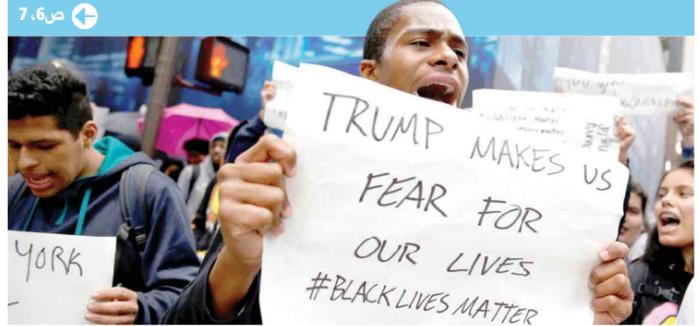




أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2016/11/10 - الموافق 10 صفر 1438
السنة 39 العدد 10451
Thursday 10/11/2016
39th Year, Issue 10451

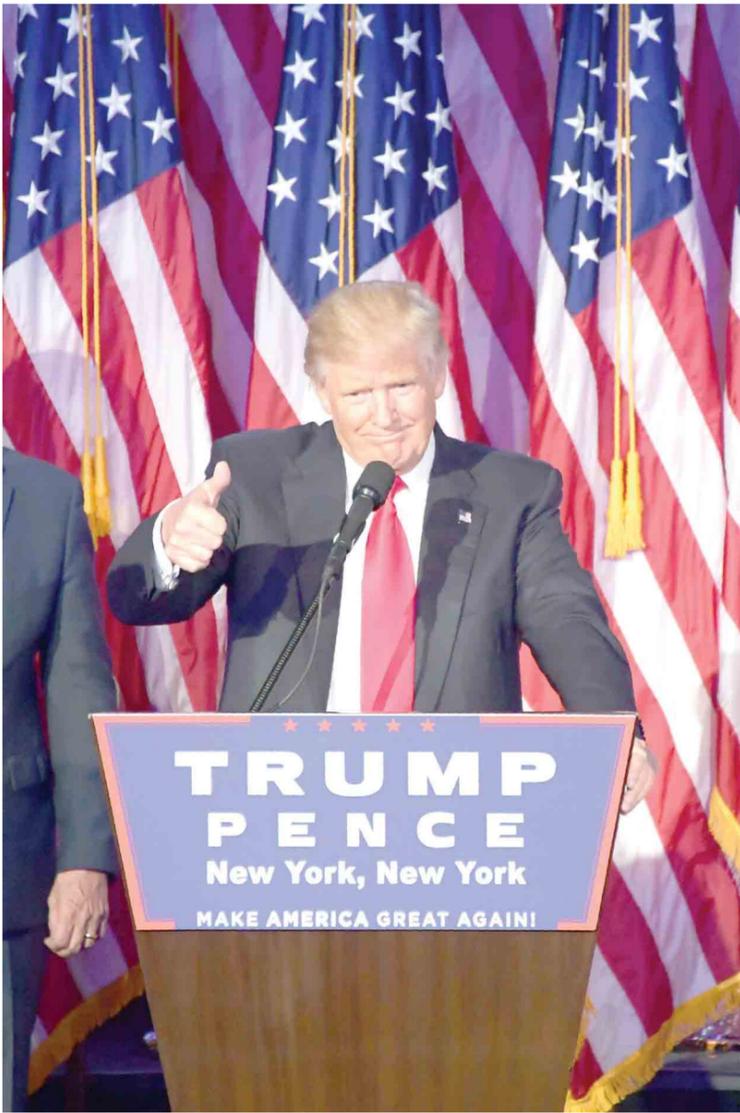


العرب

alarab.co.uk

عصر جديد وراء صعود ترامب

● الشبكات الاجتماعية والعقلية الشعبية تنتصران على الصحافة التقليدية والصفوة المترفة



سنجعلها عظيمة

وأغضبت حسابات إدارة أوباما حلفاءها الخليجيين الذين قابلوا البرود الأميركي بقرار تنويع الشركاء الاقتصاديين والعسكريين، واتجهوا نحو روسيا والصين. فهل تقدر إدارة ترامب على جسر هذه الهوة؟

في علاقة الولايات المتحدة بشركائها الخليجيين، فضلا عن مصر ودول عربية أخرى، حيث بدا أن واشنطن قد تخلت عنهم في ضوء رغبتها في التحالف مع إيران وتوظيف حركات الإسلام السياسي للسيطرة على دول "الربيع العربي".

وأضاف شابيرو أن "الهجرة هي العامل الأول"، لا سيما بسبب "المخاطر التي تشكلها على الأنظمة الصحية والتربوية". وتلتقي جميع هذه الأحزاب والحركات المصنفة في خانة الشعبية حول العديد من النقاط منها: انتقاد اللياقة السياسية، وكره النخب السياسية والمالية، وعداء العولمة وهي العدو المشترك الذي يرون فيه لعبة ابتكرها أثرياء العالم لخداع الشعوب. ويرى مؤلف كتاب "الفورة الشعبية" جون جوديس أن الوضع الاقتصادي منذ الأزمة المالية العالمية كان تربة خصبة للأنكفاء على الذات والانعزالية. وقال إن "التباطؤ الاقتصادي المتزامن مع تزايد التباينات يولد الكثير من النعمة" ضد الذين يحكمون.

وربما يكون الرئيس الأميركي الجديد قد استفاد من موجة معاداة العولمة والانفتاح الثقافي بشكل جيد، لكنه استفاد من غضب الأميركيين على تراجع التأثير الأميركي. ورغم أن خطاب ترامب خلال الأشهر الماضية لم يكشف عن شخصية قادرة على إنقاذ صورة الولايات المتحدة، لكن الناخبين الباحثين عن قيادة صدامية ضد ارتباك الدور الأميركي في قضايا كثيرة صوتوا له بكتافة لتدارك عيوب استراتيجية سلفه باراك أوباما التي أظهرت أن واشنطن عاجزة عن الحفاظ على زعامتها للعالم.

وليس هناك شك في أن أوباما قد ترك ملفات كثيرة تحتاج إلى موقف سريع من الرئيس الجديد، خاصة أن الولايات المتحدة فقدت تأثيرها القوي في ملفات مثل سوريا والعراق، وفتحت المجال أمام تدخل روسي قوي يصعب تطويقه أو تحجيمه، فضلا عن صعود قوى إقليمية منافسة للدور الأميركي مثل تركيا وإيران. وستجد إدارة ترامب صعوبة في إصلاح الأزمات التي أحدثتها استراتيجية أوباما

ودولي يميل إلى اليمين المتطرف والشعبوية. وعزا مراقبون نجاح ترامب إلى كونه قد استفاد من غضب قسم من الناخبين الذين يشعرون بأنهم متروكون، وأن النخب خانتهم، وأقلقتهم العولمة والاتفاقات التجارية الدولية التي يعتبرونها تهديدا لوظائفهم. ولم يكن الاتجاه لاختيار شخصية يمينية متطرفة في أميركا أمرا مفاجئا في ضوء سيطرة هذا اليمين على أوروبا، وكذلك صعود التيارات الشعبية المعادية للأجانب والنخب والمعارضة للعولمة.

وفي فرنسا، تزداد شعبية حزب الجبهة الوطنية اليميني، وتتوقع استطلاعات الرأي ارتفاع رئيسته مارين لوين إلى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في 7 مايو 2017، وقد كانت من أوائل الذين هناؤا ترامب. وفي بريطانيا، تجاوب العديد من المواطنين مع دعوة حزب استقلال بريطانيا "يوكيب" المعادي لأوروبا إلى "استعادة بلادنا"، وصوتوا في يونيو من أجل الخروج من الاتحاد الأوروبي. وفي ألمانيا، يحقق حزب "البديل لألمانيا" اليميني الشعبي سلسلة من الانتصارات الانتخابية في الأشهر الأخيرة، مستغلا الاستياء الشعبي من تدفق المهاجرين. ويسجل الوضع نفسه في دول مثل النمسا وهولندا وإسكندنافيا حيث يتصاعد اليمين. وأشار محللون إلى أن صعود اليمين في أوروبا وفي الولايات المتحدة، لا يعود إلى أسباب داخلية فقط، وأن دور الأسباب الخارجية مؤثر بشكل كبير في هذا الصعود، خاصة بسبب تسلسل الإرهاب إلى الغرب، وتنفيذ تفجيرات استهدفت المدنيين، وحركت مشاعر الخوف من تدفق المهاجرين. وقال مدير الأبحاث في "المجلس الأوروبي للعلاقات الدولية" جيريمي شابيرو "إنه تاريخ الخوف من التغيير، الخوف من الآخر، الخوف من العوى الثقافية".

واشنطن - أطاح الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب بكل التوقعات واستطلاعات الرأي التي كانت تضعه في مرتبة ثانية وراء المرشحة هيلاري كلينتون. وأحدث فوز ترامب تغييرا كبيرا في المقاييس التقليدية التي تقود إلى البيت الأبيض، والفضل في ذلك يعود إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي نجحت في الإقتراب من الناخب الأميركي أكثر من "سي أن أن" والصحافة التقليدية والمحللين والخبراء الذين يناقشون القضايا بأسلوب أرستقراطي مترفع، ويسقطون توقعاتهم وأمالهم على الناخبين تحت عنوان استطلاعات الرأي. وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي هي الأقرب لفهم أفكار الناخبين وأمزجتهم، والأكثر مصداقية لتحديد نوايا التصويت لديهم قياسا على ردة فعلهم تجاه البرامج الانتخابية.

وكان استطلاع أجري على صفحة فيسبوك Viral USA توقع أن يصل ترامب إلى الرئاسة. وشارك في الاستطلاع أكثر من مليون مصوت من جميع أنحاء العالم وشاهده أكثر من 8.5 مليون متصفح.

وحاز ترامب على نحو 52 بالمئة من مجموع الأصوات بينما حصلت كلينتون على نحو 48 بالمئة فقط.

ولا يعود صعود ترامب إلى نجاح حملته في الإقتراب من الناخبين عبر وسائل الإعلام الأكثر شعبية مثل فيسبوك وتويتر، ولكن لأن الأفكار التي طرحها تلتقي مع مناخ أميركي

ما يجمع الداعمين لترامب

- انتقاد اللياقة السياسية
- كره النخب السياسية والمالية
- العداء للعولمة التي ابتكرها الأثرياء لخداع الشعوب

استطلاعات الرأي تفشل في توقع فوز ترامب

● عجز عن التقاط مؤشرات تراجع الديمقراطيين، وتقليل في تقدير شعبية ترامب بين البيض في الريف

وفي سؤال عن أن الاستطلاعات أساءت تقدير غضب الناخبين تجاه كلينتون، قال سابانو "كلا فالاستطلاعات كشفتة إلى حد كبير". لكن مراقبين آخرين أقروا على مضمّن الأربعة بأنهم ربما لم يعوا مدى الاستياء إزاء السيدة الأولى السابقة والسيناتور ووزيرة الخارجية السابقة التي يعتبرها الكثيرون من ضمن النخبة السياسية التقليدية الفاسدة في واشنطن. وأقر خبير الاستراتيجية الديمقراطي بول بيغالا في تصريح لشبكة سي أن أن "لم تكن لدي فكرة عن مدى عمق الانقسامات". وبخصوص عواقب فشل التوقعات الحالية الخاطئة على استطلاعات الرأي في المستقبل، أكد سابانو أنه "مرتبك" نظرا إلى أن "المئات من الاستطلاعات بدت على خطأ". وأضاف "ستتشكل لجنة ريفية بلورة صيغة تؤدي عملها". لكنه رفض التخلي عن الاستطلاعات مؤكدا أن "التحليل الذي يستند إلى الفكاكة ليس علميا" مضيفا "يجب عدم الاستناد إلى الفطرة وحدها، بل إلى البيانات". وتابع مستبقا المشككين في مناعة هذه الصيغة أمام التلاعب قائلا إن "هذه الاستطلاعات جديدة بالثقة شرط إجرائها بإتقان".

في بلد عادة ما تكون فيه نتائجها أقرب إلى الواقع. وأجاب سابانو "من الجلي أن أمرا ما حدث هنا"، مشيرا إلى إساءة التفسير الجوهري وسط المئات من استطلاعات الرأي الرئاسية التي جرت هذا العام. وأوضح أن الكثير من هيئات الاستطلاعات تقيم عينات المشاركين بحسب الكتلة الناخبة وتركيباتها في انتخابات سابقة، وأن هذا ما أدى إلى فشلها في رأيه لأن الاستطلاعات قللت من تقدير عدد أنصار ترامب الهادئين الذين يتجنبون الاستطلاعات. وتابع أن "مشاركة البيض في الريف الأميركي فاقت أقصى التوقعات" فيما تراجعت مشاركة السود والشباب. لكن رغم توقع المستطلعين تراجع تصويت السود والشباب مقارنة بالعام 2012 مع ترشح الرئيس باراك أوباما لولاية ثانية فقد "عجزت مراريد الناخبين المحتملين لديهم على الأرجح عن التقاط إشارات المشاركة الكبرى الوشيكة في مناطق البيض الريفية". وأساءت استطلاعات حملة كلينتون نفسها تقدير أصوات العمال البيض بحسب ما قال محلل انتخابي لوكالة الصحافة الفرنسية رافضا الكشف عن اسمه. وقال المحلل "أخطأوا بالكامل، وأنفقوا ثروة".

وأعطى متوسط استطلاعات موقع "ريل كلير بوليتيكس" المرجعي في الولايات المتحدة، صباح الانتخابات (الثلاثاء) تقدما بـ3.3 نقاط لكلينتون على المستوى الوطني. لكن بعد ساعات أصابت النتائج هيئات الاستطلاع بالذهول. ولم يملك خبير التوقعات الانتخابية الذي يحظى باحترام نيت سيلفر الكلمة واحدة لوصف أداء استطلاعات الرأي حيث اعتبره "فضيحا".

فقد توقع موقع سيلفر "فايف ثيرتي إيت دوت كوم" فوز كلينتون في ولايات متراجحة رئيسية هي فلوريدا وكارولينا الشمالية وبنسلفانيا وويسكونسن. لكن ترامب فاز بها كلها وبالانتخابات. ومنح قسم الاستطلاعات في نيويورك تايمز "ذي إيشوت" الذي يحظى باحترام المرشحة الديمقراطية فرصة فوز بلغت 85 بالمئة قبل أن يتقلب بشكل مذهل في المساء. وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة فرجينيا لاري سابانو ومدير كلية مركز السياسات فيها وصاحب موقع "ساباتون" كريسستال بال "كرة سابانو البلورية" الذي توقع كغيره فوز كلينتون، "كرة البلور هذه فيها شرخ كبير".

وتساءل متابعون للانتخابات كيف يمكن أن تخطف استطلاعات الرأي إلى هذا الحد

ومن بين هيئات الاستطلاع العشرين الأهم في الولايات المتحدة، بما فيها شبكات التلفزيون النافذة والصحف ووكالات الأنباء التي أجرت أكثر من 80 تحقيقا منذ منتصف سبتمبر الماضي، وحدها صحيفة لوس أنجلوس تايمز بالاشتراك مع معهد "يواس سي تراكينغ" منحت التقدم لترامب باستمرار.

نيويورك - كشف فوز دونالد ترامب المفاجئ على هيلاري كلينتون التي بدت الأوفر حظا لتولي الرئاسة الأميركية، عن خاسر كبير آخر الأربعة هو استطلاعات الرأي. يأتي هذا الفشل في التوقعات وسط زيادة الشكوك في جدوى استطلاعات للرأي التي باتت تعمل استنادا إلى توقعات أكثر من الاعتماد على معطيات دقيقة.



مقعد على رصيف النكبة



«موامة التشريعات الوطنية مع القانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية كفيلة بخلق التعايش السلمي لمحاربة الإرهاب وعصاباته ودر حر قوى الظلام والتطرف».

عوض أبو جراد
وزير العدل الأردني

«زيارة موفد النظام السوري وزير الخارجية الإيراني مؤخرًا للبنان تهدف إلى محاولة الإحاطة برئيس الجمهورية، لكن هذه المحاولات ستفشل ولن تصل إلى نتيجة».

العميد وهبي قاطيشه
مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية



أخبار

تضارب المصالح يعقد مهمة تشكيل الحكومة في لبنان

● جدل بين جعجع وبري حول حصة المسيحيين من حكومة الحريري



متفائل رغم كل شيء

وأخيرا وليس آخرا أن سرعة تشكيل الحكومة من شأنه أن يعزز ثقة المجتمع الدولي بالعهد الجديد، ويفتح معه صفحة جديدة من التعاون والدعم الذي يحتاجه لبنان بشدة نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه في ظل وجود أكثر من مليون لاجئ سوري على أراضيه.

وكانت أبناء قد تحدثت عن توجه فرنسي لعقد مؤتمر خاص لدعم الاقتصاد اللبناني.

لافتين إلى وجود إدراك من معظم الأطراف أن تأخير الإعلان عن الحكومة ليس في صالح أحد لعدة أسباب، لعل أهمها أن لا أحد يرغب في انتكاسة الاندفاع الإيجابية التي تحققت بانتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس للوزراء، فضلا عن وجود استحقاقات لا تقل أهمية على غرار الانتخابات النيابية التي بات موعدها ضاعطا على جميع الأطراف.

مطبات تعترض طريق رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري لتشكيل حكومته، منها عامل الوقت والحسابات المتضاربة بين الفرقاء وحتى الحلفاء اللبنانيين، الذين يسعى كل طرف منهم لضمان حصة وازنة في الحكومة العتيدة.

ضرورة عدم حصر هذا التمثيل بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر (خاصة في الحقائق الوازنة)، مشددا على ضرورة أن يكون هناك حضور لكل من تيار المردة وحزبي الكتائب والقومي السوري في التشكيلة الحكومية.

ومعروف أن الأحزاب الثلاثة لم تصوت كما هو الحال بالنسبة إلى بري للعهد الجديد، ووفقا للتسريبات فإن هناك اتفاقا عونيا قواتا مسبقا على أن يكون لهما نصيب الأسد من حصة المسيحيين في الحكومة.

وأثار موقف بري حفيفة زعيم القوات سمير جعجع الذي رد في تصريحات صحافية بأن رئيس حركة أمل يحاول أن يبدو في موقع "أب كل المحرومين والمظلومين في البلد".

ورفض جعجع محاولات البعض، في إشارة إلى أمل والمحيطين بها، إظهار القوات كما لو كانت "جائعة" وتعمل على التهام الحقائق الوزارية.

وكانت القوات قد لعبت دورا مهما في الدفع بولادة العهد الجديد، حيث كان سمير جعجع من أول الأطراف في فريق 14 آذار الذي أعلن دعمه لتولي ميشال عون منصب رئاسة الجمهورية.

وقد لعب دورا مهما في إقناع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري بدعم هذا الخيار بعد انسداد الأفق أمام باقي الخيارات.

وعلى ضوء ذلك تتصرف القوات على أساس أنه لا بد من أن تكون لها حصة وازنة من الحكومة، إلا أن بري في المقابل يرى أن وزنها النيابي لا يخول لها ذلك.

ويرى متابعون أن هذا الاستهداف من طرف بري للقوات مرتبط أساسا بمسألة وزارة المالية التي تعتبر حقبة سيادية وتطالب بها القوات وحتى تيار المستقبل.

ويعتبر بري أن هذه الحقبة الوزارية بالذات هي حكر على الطائفة الشيعية، وأنها كما بعض المناصب العليا في الدولة لا يشملها مبدأ المداورة.

وقد أكد بري في وقت سابق أن هناك إشكالا كبيرا حول المالية، إلا أنه لفت إلى أنه بالإمكان التوصل إلى حل يرضي الجميع.

ويتوقع البعض من المتفائلين أن يتم تذليل هذه الخلافات والمطبات التي تعترض الإنجاز الحكومي في الساعات المقبلة،

بيروت - يواصل رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري بصمت مشاورات تشكيل حكومته التي يامل في الانتهاء منها قبيل عيد الاستقلال الموافق للـ 22 من الشهر الجاري.

وبات هناك تخوف واضح من إمكانية أن يطول أمد التوصل إلى التوليفة الحكومية المنتظرة في ظل الحسابات المتضاربة بين الفرقاء وحتى الحلفاء.

وقد حرصت القيادات الحزبية اللبنانية في تصريحاتها على إعطاء جرعة تفاؤلية عن إمكانية التوصل قريبا جدا لإنهاء التركيبة الحكومية الملزمة بحفظ التوازنات الداخلية الدقيقة.

وأعرب رئيس مجلس النواب نبيه بري، خلال لقاء الأربعاء النيابي، عن أمله "في الإسراع بتشكيل الحكومة قبل عيد الاستقلال".

وقال بري "هناك رغبة جدية في تاليفها في أسرع وقت ممكن للانصراف إلى العمل، ولا سيما العمل من أجل إقرار قانون جديد للانتخابات ومعالجة الملفات الحيوية المطروحة".

من جانبه شدد رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة على "ضرورة العمل قدر المستطاع من أجل تيسير عملية تاليف الحكومة ولا سيما أنها محدودة بالوقت بالنظر إلى موعد إجراء الانتخابات النيابية".

واعتبر السنيورة أن من المهم أن تتألف الحكومة بسرعة ويكون لديها برنامج عمل جزءا من برنامج متكامل حتى نعرف ما هي الفترة الزمنية المتاحة أمامها".

ويرى محللون أن تصريحات القيادات اللبنانية الداعية إلى ضرورة التسريع في تشكيل الحكومة، غير كافية، فلا بد من عمل فعلي وتنازلات من جميع الأطراف.

وتعبر مسألة تمثيل المسيحيين في الحكومة أحد المطبات الرئيسية التي تعترض رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري حيث يصير رئيس مجلس النواب نبيه بري على

فؤاد السنيورة:

ضرورة العمل قدر المستطاع من أجل تيسير عملية تشكيل الحكومة



باختصار

أكدت السفارة الأميركية لدى الأردن أليس ويلز، التزام بلادها تجاه المملكة بصرف النظر عن الرئيس الجديد للبيت الأبيض، مشددة "هذا الأمر لا يخضع للنقاش".

سيطر الجيش السوري الأربعاء، على مدرسة الحكمة جنوب مدينة حلب بعد معارك عنيفة مع مسلحي المعارضة.

بحث الرئيس السوداني عمر حسن البشير، الأربعاء، مع رئيس الوزراء الإثيوبي، هيلي ماريام ديسالين، التطورات الإقليمية والدولية الراهنة، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

اشتبك الجيش اللبناني مع مجموعة مسلحة حاولت التسلل من سوريا باتجاه لبنان، في منطقة جردية في وادي البقاع شرق لبنان، وأصاب أربعة مسلحين.

قصفت القوات الإسرائيلية موقعا للجيش السوري الأربعاء، بعد ساعات على سقوط صاروخ أطلق من سوريا على هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، بحسب ما أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان.

قضت محكمة مصرية بمعاينة 58 شخصا بالسجن المشددا ما بين 3 سنوات إلى 25 عاماً بتهمة "تشكيل لجان نوعية بهدف تعطيل مؤسسات الدولة عن القيام بدورها وترويع المواطنين"، حسب أحد محامي المتهمين.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

النظام السوداني يخشى تكرار سيناريو احتجاجات 2013

وتعتبر هذه الإجراءات الأحدث ضمن خطة تقتنف لجأت إليها الحكومة منذ 2011 لتعويض الفارق الذي خلفه انفصال جنوب السودان الذي أخذ معه 75 بالمئة من حقول النفط. وبسبب قرارات مماثلة شهدت البلاد في سبتمبر 2013، احتجاجات خلفت العشرات من القتلى وكانت الأقوى منذ وصول البشير للسلطة في 1989.

ويتوقع متابعون أن يشهد السودان نسفا تصاعديا للتحركات الاحتجاجية، في ظل ارتفاع حالة الاحتقان في صفوف المواطنين الذين يعيش أكثر من نصفهم على حافة الفقر.

ودعا حزب المؤتمر السوداني وأحزاب أخرى إلى التظاهر احتجاجا على قرارات بزيادة أسعار المواد البترولية.

وخلال الأيام الماضية أعلنت أحزاب الأمة القومي، والشيوعي، والبعث العربي والإصلاح الآن اعتقال 8 من كوادرها.

والخميس الماضي رفعت الحكومة الدعم عن الوقود ليرتفع سعره بنسبة 30 بالمئة وذلك لتغطية العجز في موازنتها. وشمل القرار أيضا رفع الدعم جزئيا عن الكهرباء، وكليا عن الأدوية التي رجح صيادلة أن تتضاعف قيمتها بنسبة 100 بالمئة.

ويبدو أن النظام يستشعر خطرا كبيرا، خاصة وأن ما يحدث اليوم يعيد إلى الأذهان الانتفاضة التي شهدتها البلاد عام 2013.

وأعلن حزب المؤتمر السوداني المعارض وقوبلت هذه المسيرات برد فعل قوي من قبل شرطة مكافحة الشغب التي سارعت إلى فضها، خشية أن تتسع رقعتها.

ياتي ذلك فيما واصل جهاز الأمن والمخابرات شن حملة اعتقالات في صفوف قيادات المعارضة التي كانت قد وجهت دعوات على مدار الأيام الماضية للناس للخروج والتظاهر ضد سياسات النظام الاقتصادية.



معارضو الرئيس عبدالفتاح السيسي يحشدون على طريقتهم لـ 11 نوفمبر وسط لامبالاة من الشارع المصري

مخاوف أمنية على سلامة المدنيين في الرقة

دمشق - أعرب مسؤولون في الأمم المتحدة عن قلقهم تجاه سلامة مئات الآلاف من المدنيين في مدينة الرقة السورية خلال العملية العسكرية لتحريرها من تنظيم داعش. وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك إن الأمم المتحدة تتشعر بقلق بالغ بشأن سلامة أكثر من 400 ألف شخص في الرقة بما في ذلك 150 ألفا من النازحين داخليا وتتابع عن كثب العملية العسكرية الدائرة هناك.

ولقي عشرون مدنيا على الأقل حتفهم بينهم طفلان في ضربة جوية لقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على قرية قرب مدينة الرقة في شمال سوريا.

وقصف طيران التحالف قرية الهيشة الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في ريف الرقة الشمالي، في سياق مساعي دعم قوات سوريا الديمقراطية لعزل المدينة.

وأقر التحالف الدولي بشن ضربات في المنطقة، مشيرا إلى أنه يحقق في التقارير حول مقتل مدنيين من جرائها.

وسقط العشرات من الضحايا على مدار الأعوام الأخيرة في سوريا من جراء قصف طيران التحالف لمواقع سيطرة تنظيم داعش.

وتأتي الضربة الأخيرة بعد أيام على بدء عملية عسكرية تنفذها قوات سوريا الديمقراطية، التي يشكل الأكراد عمودها الفقري، تحت عنوان "غضب الفرات" في اتجاه الرقة. وتهدف العملية في مرحلتها الأولى إلى عزل المدينة، عبر تنفيذ غارات جوية مكثفة تستهدف مواقع الجهاديين.

وقال الناطق باسم التحالف الكولونيل جون دوريان برس "بعد تقييم أولي لبيانات الضربات مقارنة مع تاريخ ومكان حصيلة القتلى المفترضة، يؤكد التحالف تنفيذ ضربات في المنطقة".

ولكنه أكد الحاجة إلى "المزيد من المعلومات الدقيقة لتحديد المسؤوليات بشكل قاطع"، موضحا أن "التحالف يأخذ كل المزارع حول سقوط مدنيين على محمل الجد وسيواصل التحقيق لتحديد الوقائع بناء على المعلومات المتوفرة".

وشدد على أن التحالف "يبذل جهودا استثنائية لتحديد وضرب الأهداف المناسبة لتجنب سقوط ضحايا من غير المقاتلين".

وأعلنت حملة "غضب الفرات" الأربعاء، أنها "حققت تقدما ملحوظا" منذ بدء الهجوم، مشيرة إلى "تحرير العديد من القرى والمزارع بعد اشتباكات عنيفة مع إرهابيي داعش الذين يحاولون الوقوف أمام هجماتهم باعتمادهم على السيارات المفخخة في محاولة يائسة لصد تقدم قواتنا".

مقتل إرهابيين في اشتباك مع الجيش بسيناء

القاهرة - أعلن الجيش المصري، الأربعاء، مقتل 6 "عناصر تكفيرية" في تبادل لإطلاق النيران مع قواته خلال عملية مدماهمة شمالي سيناء.

وقال المتحدث باسم الجيش العميد محمد سمير إنه "خلال أعمال تمشيط ومداهمة لتفتيش 19 منطقة تمثّل قاعدة انطلاق للعناصر التكفيرية تستغلها في الاختباء، وتجهيز عملياتها الإرهابية بنطاق مدن العريش، ورفح، والشيخ زويد، بمحافظة شمال سيناء، تم القضاء على 6 من العناصر التكفيرية خلال تبادل لإطلاق النيران مع قوات المداهمة".

وأضاف "تم تدمير خندق تستخدمه هذه العناصر في إنتاج النيران (صناعة الأسلحة) ضد قواتنا، وحرق وتدمير درجتين ناريتين، و4 مقر خاصة بالعناصر الإرهابية".

ومنذ سبتمبر 2013، تشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة المصريين حملة عسكرية موسعة، في عدد من المحافظات، وخاصة شمال سيناء، لتعقب العناصر الإرهابية. وتنشط في محافظة شمال سيناء تنظيمات من أبرزها تنظيم "انصار بيت المقدس"، الذي أعلن في نوفمبر 2014 مبايعته لتنظيم داعش، وغير اسمه لاحقا إلى "ولاية سيناء".



«ما مررنا به من تجارب يتطلب أن نكون دائما في حالة من اليقظة والاستعداد. وأن نواكب كل تطور خاصة على صعيد الإعلام حتى يكون صوت البحرين مسموعا في كل مكان».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«المطلوب منا دائما ككويت أن نلعب دورا في حل مشاكل المنطقة التي لا تنتهي.. إننا لا يمكن أن نتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد، وربما هذا ما يعطينا حظوة وقبولاً لدى الجميع».

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير الكويت



أخبار

نهاية الحرب على داعش تفتح على مرحلة جديدة من الفوضى في العراق

● سلاح الحشد الشعبي مشروع حرب قادمة لأجل السلطة ● جيوش موازية تنازع الدولة الضعيفة سلطاتها



إعدام الدولة رميا برصاص الميليشيات

في العراق من خلافات وصراعات حادة بنذر بأن الصراع على المناصب والمكاسب قد يتحول إلى صراع مسلح، خصوصا إذا انتهت الحرب على تنظيم داعش وأصبح عشرات الآلاف من المقاتلين بكل ما بين أيديهم من أسلحة وذخائر في حالة تفرغ.

ومن هذه الزاوية يبدو رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي في ورطة بعد أن كان قد أظهر حماسة لوجود الحشد الشعبي كطرف مقاتل لداعش، واستمات في الدفاع عن دوره في الحرب بمختلف المناطق بما فيها تلك التي أبدى سكانها اعتراضا على دخول الميليشيات إلى مناطقهم، كما دافع عن تسليم مقاتلي الحشد وتمويلهم من خزينة الدولة وعلى حساب القوات المسلحة نفسها.

مؤسساتها بما في ذلك المؤسسات الأمنية والعسكرية التي داخلتها الاعتبارات الطائفية وظهرت قوى شيعية مسلحة منافسة لها بل عاملة على إضعافها ومنع إعادة بنائها بعد حالة شبه الإنهيار التي بلغت خلال السنوات الماضية.

وبحسب متابعين للشأن العراقي، فإن لفوضى السلاح تشعبات تتجاوز مظهرها الأمني إلى الوضع السياسي في البلاد وما يميزه من صراعات شرسة على السلطة.

ويؤكد هؤلاء أن السلاح المنسوب لفصائل الحشد الشعبي هو في النهاية سلاح تابع لشخصيات وأحزاب متصارعة ويمتلك كل منها ميليشيا معروفة تعمل لحسابه. ويحذرون من أن ما آلت إليه الحياة السياسية

أقدمت عليه في مناطق عراقية أخرى كانت شاركت في استعادتها من داعش.

وقال الجبوري في كلمة له بمؤتمر عشائري في قضاء المقدادية بمحافظة ديالى، إن الحشد الشعبي والعشائري يجب يكونا بإمرة القائد العام للقوات المسلحة، مضيفا "مجلس النواب سيناقش قضية الحشد الشعبي والعشائري، إلا أنه يجب أن يكونا تحت راية وعنوان الدولة وليس تحت مسميات مختلفة".

ويبدو ما يدعو إليه رئيس البرلمان العراقي أمرا صعب التحقيق، إذ يتوقع أن تظل قضية فوضى السلاح قائمة في العراق، وأن تتحول في مرحلة ما بعد داعش إلى خطر وجودي مهدد لكيان الدولة العراقية التي بلغت درجة غير مسبوقة من الضعف الذي من شأنه مختلف

الحرب على داعش في العراق كرسست استشرى فوضى السلاح التي لن يكون بمقدور الدولة العراقية الضعيفة ضبطها، الأمر الذي يثير المخاوف من دخول البلاد مرحلة جديدة من عدم الاستقرار وانعدام الأمن بعد انتهاء الحرب الدائرة حاليا لاستكمال استعادة المناطق من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

كما بغداد - طالب رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري بأن يؤول السلاح الذي استخدم في استعادة المناطق العراقية من تنظيم داعش إلى يد الدولة، في دعوة بدت متأخرة جدا ونظرية لا يمكن تطبيقها على أرض الواقع بعد أن أفرزت الحرب على التنظيم جيوشا موازية للقوات العراقية في مقدمتها الحشد الشعبي الذي يمتلك كما هائلا من السلاح لم يعد من الممكن نزع تحت أي ظرف، نظرا لما تحظى به الميليشيات الشيعية المشكلة للحشد من حماية ورعاية من قبل شخصيات ذات سلطة ونفوذ في منظومة الحكم القائمة في البلاد.

وتتقدم المعركة في الوقت الراهن وسط كم كبير من المصاعب والتعقيدات، أبرزها تمركز مقاتلي داعش داخل الأحياء السكنية المأهولة بالمدينة.

وأعلن ضابط في الجيش العراقي، الأربعاء، توقف قوات جهاز مكافحة الإرهاب، القوة الرئيسية المستخدمة في اقتحام الموصل عن التقدم في الأحياء الشرقية للمدينة بسبب اتخاذ تنظيم داعش من المدنيين دروعا بشرية، واعتماده على شبكة الأنفاق التي أوجدها في تلك المناطق ما يسهل عليه سرعة الحركة والمناورة.

وتابع في تصريح لوكالة الأناضول أن "هناك خسائر بشرية ومادية لحقت بقوات جهاز مكافحة الإرهاب، بسبب الكماشات والعبوات الناسفة والتفجيرات الانتحارية للتنظيم".

وتشارك في الحملة العسكرية بالموصل القوات العراقية جنبا إلى جنب مع قوات البيشمركة الكردية، إضافة إلى مقاتلين عشائريين محليين.

وتجري الحملة تحت غطاء جوي من طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

كما تشارك في القتال على جبهات خلفية ميليشيات شيعية منضوية ضمن الحشد الشعبي، بعد أن تمكن قادتها النافذون من فرض دور لها في معركة الموصل متجاوزين الرفض الشديد والواسع من داخل العراق وخارجه الذي واجه مشاركتها بسبب التخوف من ممارستها عمليات انتقام طائفي ضد السكان المحليين السنة على غرار ما

كما تحدث خبراء أمنيون عراقيون وأجانب عن وجود اثنان من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة بيد أفراد ينتمون إلى تنظيم داعش ويشكلون خلايا النائمة التي تجاوزتها الحرب الدائرة ضدّه في العراق، والتي ستستيقظ كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وتستخدم ما لديها من سلاح ومعدات في تنفيذ عمليات مزعومة للاستقرار الذي تتعثر محاولات بسطه في البلاد.

ويكشف هذا المشهد عن وجود فوضى سلاح مستشرية في العراق، سيكون من

سليم الجبوري:
السلاح الذي استخدم في استعادة المناطق يجب أن يكون بيد الدولة

سليم الجبوري:
السلاح الذي استخدم في استعادة المناطق يجب أن يكون بيد الدولة

مؤشرات على سقوط مبادرة ولد الشيخ للسلام في اليمن



خارطة بلا مفاتيح

إحباط هجوم لتنظيم القاعدة على المكلا

عملية القضاء على المجموعة بالإستباقية، ومؤكدا "لا يزال التهديد على المكلا قائما".

وقالت قيادة المنطقة العسكرية الثانية بالجيش اليمني في بيان إنها "نفذت عملية استباقية استهدفت وكرا لتنظيم القاعدة في منطقة المسيني، بمزرعة باعزوين غرب المكلا".

وأضاف البيان أن "العملية التي بدأت صباح الثلاثاء واستمرت 24 ساعة، جاءت بناء على معلومات استخباراتية دقيقة اتضح من خلالها أن هناك مجموعة من العناصر الإرهابية تخطط للقيام بأعمال مسلحة لزعة الأمن والسكينة العامة".

المكلا (اليمن) - أعلن الجيش اليمني، الأربعاء، القضاء على 30 عنصرا من تنظيم القاعدة في مواجهات غرب مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت بشرق اليمن، والتي كان التنظيم قد فقد السيطرة عليها في أبريل الماضي بجهد عسكري من التحالف العربي وبمشاركة قوات يمنية، ما مثل ضربة قاصمة له بعد أن استقر بالمدينة طيلة ما يقارب السنة وكان يريد أن يجعل منها نواة لكيان يتمدد إلى المناطق المجاورة.

وربط مسؤول يمني في تصريح لوكالة فرانس برس تجمع عناصر القاعدة غرب المكلا بالتخطيط لهجوم على المدينة، وأصفا

الرياض - اعتبرت مصادر سياسية مغادرة المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد العاصمة السعودية الرياض، دون إجراء لقاء مع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بمثابة "نعي" لخارطة الطريق التي نشط ولد الشيخ طيلة الأيام الماضية لعرضها والترويج لها وكسب الدعم لتميرها.

وغادر المبعوث الأممي، الأربعاء، العاصمة السعودية الرياض، دون أن يلتقي الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أو أي مسؤول حكومي بشأن خارطة السلام الأممية، وذلك بحسب مصدر حكومي رفيع نقلت عنه وكالة الأناضول قوله أيضا إن "ولد الشيخ أخفق في إقناع الحكومة اليمنية بقبول رؤيته أو حتى مجرد اللقاء بأعضاء الحكومة لمناقشتها".

وأضاف ذات المصدر أن المبعوث الأممي "التقى سفراء الدول الـ18 الراعية للسلام باليمن في الرياض". وكان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وبقية المسؤولين في الحكومة اليمنية قد رفضوا المبادرة التي اقترحتها المبعوث الأممي على طرفي النزاع وعلى مجلس الأمن الدولي قبل أكثر من أسبوع، حتى أن مصادر إعلامية يمنية ذكرت أن الرئيس والحكومة اليمنية، رفضا استقبال المبعوث الأممي، واعتبرا أن موقفهما منسجم مع الموقف الذي تبنيه سابقا والقاضي برفض المبادرة الجديدة "بسبب تحيزها للانقلابيين".

وكان رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر قال خلال لقاء مع السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولى، إن حكومته قبلت مبادرة ولد الشيخ شكلا، الأمر الذي اعتبر بمثابة رفض لبق وبلغة دبلوماسية للمبادرة التي يتوقع أنها كانت مدعومة أميركيا.

وترى أوساط مراقبة لحركة المبعوث الأممي أن مبادرة ولد الشيخ باتت منتهية بسبب ما رافقها من توجس أبنته الحكومة اليمنية والتحالف العربي، وخاصة السعودية، رغم التعهدات التي قدمتها سلطنة عمان وأكثر من جهة لإلزام الحوثيين بتنفيذ ما يخصهم من المبادرة التي عرضها المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد،

باختصار

أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في تصريح صحافي نشر الأربعاء، أن قانون البصمة الوراثية الذي ينص على خضوع جميع من يوجد بالبلاد من مواطنين ووافدين لفحص جيني، وأثار إقراره جدلا وانتقادات داخل البلاد وخارجها "لن يتم تطبيقه إلا على المجرمين المدانين".

أعلن المتحدث الرسمي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة نجران جنوبي السعودية، الأربعاء، تعرض مستوصف طبي بالمنطقة لأضرار وجرح أحد العاملين فيه إثر إصابته في قصف نفذه المتمررون الحوثيون من داخل الأراضي اليمنية.

كشف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن إبرام بلاده عقدا لشراء مقاتلات تي 50 الشبح الروسية، قائلا إنها أفضل من ناحية التكلفة المالية من طائرات أف 16 الأميركية.

أصدر محافظ البنك المركزي اليمني المعين من حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي، منصر صالح القعيطي أمرا بصرف جميع رواتب موظفي الدولة في جميع محافظات البلاد، علما أن الآلاف من الموظفين لم يحصلوا على رواتبهم منذ أشهر.

ألغت محكمة الاستئناف الكويتية، الأربعاء، حكما سابقا، كان قضى بالسماح للنائب السابق عبدالحامد دشتي المقيم في الخارج والحكوم بالسجن مدة تقارب 34 سنة في قضايا إساعة لدول الجوار، بالترشح للانتخابات النيابية القادمة.



«الجزائر على قناعة بأن الليبيين قادرين على تجاوز خلافاتهم، لذلك ندعو المجتمع الدولي إلى مساعدتهم على إخراج بلدهم نهائيا من الأزمة التي طال أمدها».

عبدالقادر مساهل
وزير الشؤون الخارجية الجزائري

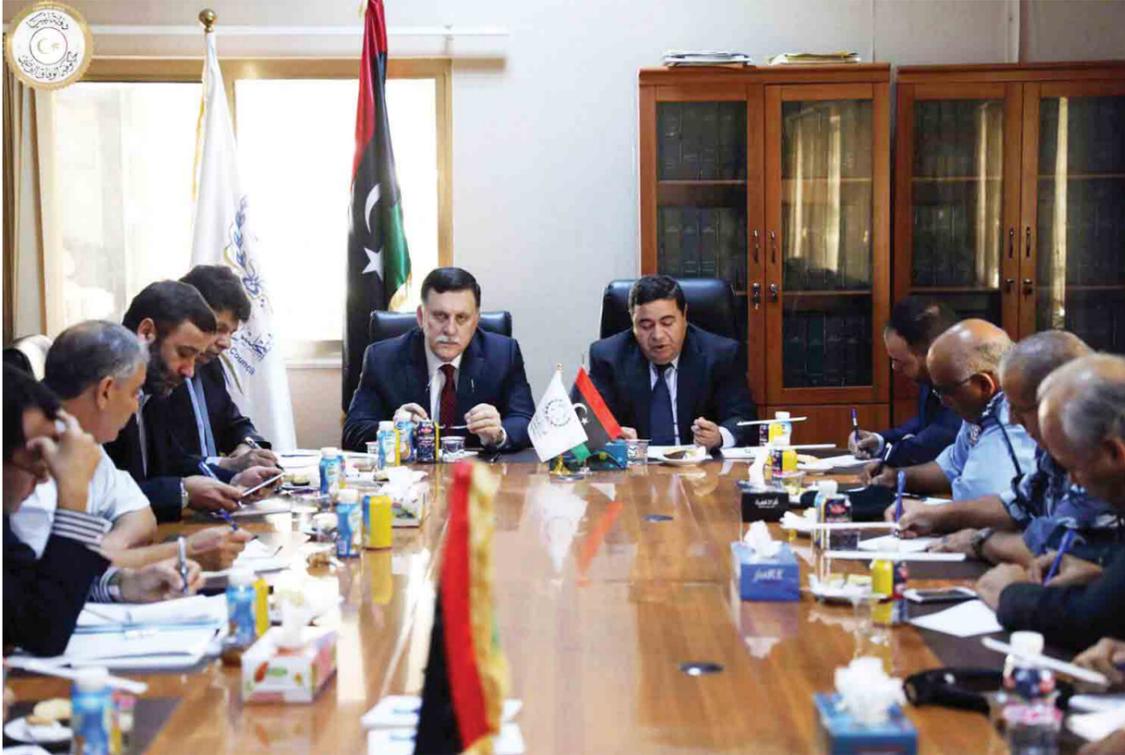
«قيادة الجيش لم تثق يوما بالمهدي البرثي، وكان دائما محل شكوك لأنه غالبا ما ينطق بلسان حال المجلس الرئاسي ويتوجهات سفراء وأجهزة استخبارات دول أجنبية».

طارق الجروشي
عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان الليبي



المجلس الرئاسي الليبي يحاول تدارك فشله في إدارة الأزمات

● السراج يدعو إلى تشكيل قوة لمكافحة الجريمة في طرابلس ● المسماري: اتفاق بديل لاتفاق الصخيرات سيرى النور قريبا



حل المشكلات الداخلية أهم من حشد الدعم الخارجي

سياسي جديد وتعيد دمج الميليشيات، لم يعد يمكن تطبيقها من دون إدخال تعديلات عليها».

والثلاثاء أعلن الرئيس التشادي إدريس دبي خلال أشغال قمة دول جوار ليبيا واللجنة الأفريقية رفعية المستوى الخاصة بهذا البلد، عن مبادرة أفريقية لحل الأزمة الليبية. وأكد دبي أن «المبادرة الأفريقية تستهدف إشراكا واسعا للأطراف الليبية وإعطاء دفعة جديدة للمفاوضات والخروج من الأزمة المؤسسية».

ويطالب أعضاء في البرلمان، الراضين بحكومة الوفاق، بإعادة إطلاق مفاوضات حول الاتفاق السياسي قبل منح الثقة لحكومة الوفاق، داعين إلى إلغاء المادة رقم 8 التي قد تؤدي إلى خسارة قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، لمنصبه كقائد للقوات المسلحة.

ذكر المزيد من التفاصيل حول الاتفاق الجديد وموعده خروجه إلى النور.

ولم ينفه توقيع الفرقاء الليبيين على الاتفاق السياسي في ديسمبر الماضي حالة الانقسام العاصف بالبلاد منذ أكثر من سنتين، حيث تشير توقعات بعض المراقبين إلى إمكانية اشتعال حرب بين قوات الجيش الليبي وقوات موالية للمجلس الرئاسي المنبثق عن الاتفاق السياسي، وهو الأمر الذي دفع بمجموعة الأزمات الدولية إلى دعوة الأطراف الليبية إلى ضرورة إطلاق مبادرة جديدة.

وقال تقرير صادر عن مجموعة الأزمات الأسبوع الماضي إن «خارطة طريق الاتفاق التي تنص على أن تقوم حكومة انتقالية تضم البرلمانين (البرلمان المنتخب وبرلمان مناسف في طرابلس) وحلفاءهما بتكوين إطار

وقال العقيد أحمد المسماري، المتحدث باسم قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، «إن اتفاقا جديدا سيخرج إلى النور خلال الأسابيع المقبلة سيكون بديلا لاتفاق الصخيرات الموقع بالمغرب نهاية العام الماضي».

وأوضح المسماري، خلال مقابلة مع صحيفة الوفد المصرية (حزبية)، نشرها موقعها الإلكتروني مساء الثلاثاء، أن «اتفاق الصخيرات وصل إلى طريق مسدود حيث فرض أمرا واقعا لم يرض طموحات الليبيين». وأشار إلى أن «هناك ممثلين عن جميع القبائل الليبية يعقدون لقاءات مستمرة بواحة أجرة، بمدينة أجدابيا الواقعة شرق البلاد للخروج باتفاق جديد خلال الأسابيع القادمة سيكون بديلا عن اتفاق الصخيرات الذي أبرم في المغرب العام الماضي»، دون

يحاول المجلس الرئاسي الليبي جاهدا تدارك فشله في السيطرة على الوضع المنفلت من بين يديه في كافة أرجاء البلاد وفي العاصمة طرابلس خاصة في وقت ارتفعت فيه الدعوات المطالبة بإعادة النظر في الاتفاق السياسي الذي انبثق عنه هذا الجسم السياسي.

لـ طرابلس - أعلن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، مساء الثلاثاء، عن إنشاء قوة أمنية تتولى مكافحة الجريمة خلال الأسبوع.

وأصدر السراج تعليماته لوزير الداخلية المفوض بسرعة إنشاء قوة مشتركة خاصة تتولى مكافحة الجريمة في وقت اقصاه مطلع الأسبوع القادم، وأن يتم التنسيق المباشر مع الأجهزة القضائية والضبطية والنيابة العامة والشرطة القضائية، واتباع قانون وضوابط الإجراءات الجنائية، واتخاذ كافة التدابير لضمان محاكمات عادلة وعاجلة، مع مراعاة كافة القوانين الليبية النافذة.

وعاشت العاصمة الليبية، طرابلس، طيلة الأشهر الماضية على وقع انفلات أمني وسط غياب تام للجنة الترتيبات الأمنية المنبثقة عن المجلس الرئاسي المنبثق بدوره عن اتفاقية الصخيرات.

وتزايدت في الفترة الأخيرة وتيرة عمليات الخطف من أجل الهوية أو للابتزاز والتي طالت الشيوخ والأطفال، وكان آخر ضحاياها الطفلة ميار الحراري التي لم تتجاوز الأربع سنوات، حيث تم اختطافها من قبل جماعة مسلحة في منطقة ورشفاة ليمت العثور عليها بعد أيام مقتولة.

ووصف رئيس البعثة الأممية للدعم في ليبيا، مارتن كوبر، عملية خطف وقتل ميار الحراري بـ«الجريمة الشنيعة».

وبيّنما قدم كوبر تعاطفه مع أسرة الطفلة، دعا في تدوينة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إلى ضرورة توقف هذه الأعمال من أجل أطفال ليبيا ومستقبلهم.

كما أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، مساء الثلاثاء، عن تشكيل

وقبض متابعين للشان السياسي الليبي

فإن الأمم المتحدة عجزت عن إيجاد حل للانقسام العاصف بليبيا، حيث يذهب الكثير منهم إلى اعتبار أن الأمم المتحدة أعادت فرض نفس المشهد الذي كانت تعاني منه ليبيا طيلة سنتين لكن بصيغة جديدة.

ويعتبر نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، موسى الكوني، في تصريح على هامش أعمال قمة دول جوار ليبيا في مقر الاتحاد الأفريقي بادييس أنابا، انتقال ملف الأزمة الليبية للاتحاد الأفريقي خطوة هامة نحو الحل.

أعلنت مجموعة «الإفئاد والإصلاح» حركة نداء تونس، عن تشكيل هيئة وطنية لإنقاذ الحركة، تقوم بإعداد التنظيم والمضمون اللازمين للندوة الوطنية للإفئاد التي ستعقد يوم 20 نوفمبر الجاري.

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري الدعم الكامل للاتفاق السياسي الموقع بين الأطراف الليبية وكافة المؤسسات الشرعية المنبثقة عن الاتفاق.

كشفت وزارة الدفاع التونسية، الأربعاء، عن هوية الإرهابي الذي تم القضاء عليه مساء الثلاثاء على مستوى جبل السلوم من محافظة القصرين، مشيرة إلى أنه قائد المجموعة الإرهابية التي اغتالت جنديا متطوعا في منزله نهاية الأسبوع الماضي.

ولم تتردد الدوائر في الإقرار بأن حكومة الوحدة الوطنية ليست فقط في أمس الحاجة

الاتحاد الاشتراكي المغربي يسير نحو المشاركة في حكومة بن كيران

يعرفه الاتحاد وانفصاض العديد من القيادات الوازنة من حوله، والنتائج الكارثية التي حصلها الحزب في الانتخابات الأخيرة».

وفي سياق الخلافات الدائرة حاليا بين الأحزاب والأزمة السياسية التي يعرفها مسار تشكيل الحكومة، خصص العاهل المغربي الملك محمد السادس حيزا من خطابه بمناسبة الذكرى الـ41 للمسيرة الخضراء، شدد فيه على أن المغرب يحتاج إلى حكومة جادة ومسؤولة، ولا تكون الحكومة المقبلة مسالة حسابية، أو تقسيما لغنيمة الانتخابية.

الثلاثاء، «مازلنا ننتظر موقفا رسميا من حزب الاتحاد الاشتراكي من أجل المشاركة في الحكومة، وذلك حتى يتسنى لنا أن نناقش معهم الأمر بالتفصيل».

وتعليقا على ذلك، قال مدير جريدة «العمق المغربي» الإلكترونية، محمد لغروس، في تصريح لـ«العرب»، «يفيد عدد من المعطيات بأن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يتجه نحو ترسيم قرار المشاركة في حكومة بن كيران الثانية، وذلك بشكل بالنسبة إلى قيادة الاتحاد الاشتراكي الحالية نوعا من حفظ ماء الوجه، بالنظر إلى التشرذم الذي

تقلص أعضائها أو من خلال كفاءتها. وكان إدريس لشكر، قد رفض الدعوة التي وجهت له من طرف الأمانة العامة للثلاثة لأحزاب التي قررت المشاركة في حكومة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الإله بن كيران، والأمين العام لحزب الاستقلال حميد شباط، والأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية نبيل بن عبد الله، الأسبوع الماضي، خلال جلسة غير رسمية للندال في طريقة تدير تشكيل التحالف الحكومي المرتقب.

من جهته قال رئيس الحكومة المكلف، خلال اجتماع الأمانة العامة للعدالة والتنمية،

فاطمة الزهراء كريم الله

قرر المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مبدئيا وباغلبية، المشاركة في حكومة عبد الإله بن كيران المقبلة، وذلك في انتظار إصدار قرار الحسم من اللجنة الإدارية التي تعتبر بمثابة برلمان للحزب السبت المقبل.

وأكد الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر، أن ما يهم حزبه هو البرنامج الحكومي، وتحديد الأقطاب الأساسية بشأنه، وترتيب الأولويات بهيكلية جديدة سواء من خلال

الشاهد يبحث إسنادا سياسيا لحكومته من باريس

وإضافة إلى الرفع من الدعم السياسي يتطلع رئيس الحكومة التونسية إلى استقطاب أكثر ما يمكن من المستثمرين الفرنسيين للمشاركة في المنتدى الدولي للاستثمار الذي تنظمه تونس في أواخر الشهر الحالي، علاوة على الرفع من مستوى التنسيق بشأن مسائل تتعلق بالدفاع والأمن لمكافحة مخاطر الجهاديين.

وتحاول تونس إقناع بلدان الاتحاد الأوروبي عامة بأنها باتت تمثل جدار صد أمام الظاهرة الجهادية لا فقط لتجنيب المنطقة الفوضي وإنما أيضا لتجنيب تلك البلدان المخاطر الجديدة للظاهرة العابرة للقارات.

ويرى دبلوماسيون أن الهدف الإستراتيجي لزيارة يوسف الشاهد يتجاوز مستوى تنشيط العلاقات الثنائية بين تونس وفرنسا المعروفة بعراقتها ليشمل «البحث عن آليات اقتصادية وسياسية جديدة ومستحدثة من شأنها أن تقود إلى نجاح حكومة الوحدة الوطنية التي تعاني من غياب الإسناد السياسي الداخلي الكافي من قبل الأحزاب السياسية».

ويضيف الدبلوماسيون أن فرنسا، قادرة على تقديم المساعدة ليوسف الشاهد خاصة وأنها ترتبط بعلاقات وثيقة بغالبية الأحزاب السياسية والقوى المدنية وتمتلك تأثيرا عليها سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

التي تقود جهود الانفتاح على شركاء جدد لا تمس في شيء من عمق العلاقات مع فرنسا التي تبقى الشريك الاقتصادي الأول الذي تعول عليه تونس لتنشيط سياساتها الخارجية ومساعدتها في التعاطي مع الأوضاع العامة الهشة بما من شأنه أن ينأى بالتجربة الديمقراطية الناشئة عن أي انتكاسة محتملة.

إلى حزام سياسي وطني وإنما هي أيضا في حاجة إلى إسناد سياسي إقليمي ودولي وخاصة من قبل شركاء تونس وفي مقدمتهم فرنسا والبلدان الأوروبية عامة المعنية مباشرة بالأوضاع في تونس وفي المنطقة. ويسعى الشاهد من خلال المشاورات إلى طمأنة الفرنسيين بأن الدبلوماسية التونسية



آماله معلقة على فرنسا

باختصار

قررت لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين الانتخابية التونسية، الأربعاء، تأجيل المصادقة على ميزانية الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لسنة 2017، إلى حين عقد جلسة تضم ممثلين عن وزارة المالية وهيئة الانتخابات، لتقريب وجهات النظر بين الطرفين.

اعتبر نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، موسى الكوني، في تصريح على هامش أعمال قمة دول جوار ليبيا في مقر الاتحاد الأفريقي بادييس أنابا، انتقال ملف الأزمة الليبية للاتحاد الأفريقي خطوة هامة نحو الحل.

أعلنت مجموعة «الإفئاد والإصلاح» حركة نداء تونس، عن تشكيل هيئة وطنية لإنقاذ الحركة، تقوم بإعداد التنظيم والمضمون اللازمين للندوة الوطنية للإفئاد التي ستعقد يوم 20 نوفمبر الجاري.

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري الدعم الكامل للاتفاق السياسي الموقع بين الأطراف الليبية وكافة المؤسسات الشرعية المنبثقة عن الاتفاق.

كشفت وزارة الدفاع التونسية، الأربعاء، عن هوية الإرهابي الذي تم القضاء عليه مساء الثلاثاء على مستوى جبل السلوم من محافظة القصرين، مشيرة إلى أنه قائد المجموعة الإرهابية التي اغتالت جنديا متطوعا في منزله نهاية الأسبوع الماضي.



«على الكنائس أن تعظ، ولكن يجب عليها ألا تصبح بديلا عن السياسيين أو حزبا بديلا، وسيكون من الأفضل لها أن تركز أكثر على العقيدة، وأقل على السياسة».

ماركوس زود
وزير المالية بولاية بافاريا

«التزام الولايات المتحدة تجاه حلف الأطلسي والدفاع الجماعي عن أوروبا ظل راسخا على مدى 70 عاما، وأنا واثق تماما من أن هذا الأمر سيظل قائما».

ينس ستولتنبرج
الأمين العام لحلف شمال الأطلسي

تقرير جديد عن الحريات يعقد فرص انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي

● أردوغان ينتظر مكافأة رغم حملة التطهير ● يونكر: أنقرة تبتعد عن أوروبا يوما بعد يوم



قمع تركي لكل نفس معارض

وقال البيان إن لتركيا الحق في الدفاع عن نفسها في مواجهة حزب العمال الكردستاني الذي يصنفه الاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية، ولكن يجب أن تحترم إجراءاتها بشكل كامل؛ «المبادئ الأساسية للديمقراطية.. واحترام حقوق الإنسان».

وكانت السلطات التركية قد نفذت بعد محاولة الانقلاب منتصف يوليو 2016 حملة تسريح وطرد واسعة شملت الآلاف من الموظفين والقضاة والعسكريين والصحافيين والمدرسين.

والجدير بالذكر أن على أي دولة مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تطبيق عدد من المعايير الديمقراطية والحقوقية، ولهذا تعثرت المحادثات مع تركيا، والتي بدأت رسميا في 2005 بسبب الانتقادات المتكررة لسجل أنقرة في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان.

يتابعون التطورات الأخيرة في تركيا بقلق بالغ».

وأشار أعضاء الاتحاد في البيان إلى اعتزام أنقرة إعادة العمل بعقوبة الإعدام و«استمرار التضييق على حرية التعبير» و«غلق مؤسسات الإعلام ومذكرات توقيف الصحافيين» وتوقيف نواب مناصرين للقضية الكردية.

وأدان الاتحاد الأوروبي المحاولة الانقلابية في 15 يوليو واعترف بحق تركيا في «اتخاذ التحركات المناسبة».

ولكن في الوقت نفسه دعا الاتحاد تركيا إلى «حماية ديمقراطيتها البرلمانية بما في ذلك احترام حقوق الإنسان واحكام القانون والحريات الأساسية وحق الجميع في محاكمة عادلة وتطبيق التزاماتها كدولة مرشحة» للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وتابع «إذا رفضنا غدا تحرير التاشيرة مع الأتراك، فإن الخطأ لن يكون خطأ أوروبا، بل السلطات التركية»، مذكرا بان أنقرة لا تحترم حتى الآن الشروط المطلوبة من الاتحاد الأوروبي لإعفاء مواطنيها من التاشيرة السياحية.

غير أن تركيا تهدد بإلغاء اتفاق مع الاتحاد الأوروبي يهدف إلى منع وصول اللاجئين الفارين من الشرق الأوسط إلى أوروبا في حال لم يف الأوروبيون بوعودهم المتعلقة بإلغاء تاشيرات السفر بالنسبة إلى الأتراك الراغبين في زيارة دول الاتحاد.

وجاء في بيان للاتحاد نشرته وزيرة خارجيته فيديريكا موغريني أن «الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه

تقرير أوروبي حديث يسلط الضوء على التراجع الكبير للحريات في تركيا خاصة بعد المحاولة الانقلابية في يوليو الماضي، ما يجعل فرص انضمام أنقرة إلى الاتحاد الأوروبي تتضاءل بشكل كبير.

مبديا شعوره بخيبة الأمل من الجمود الطويل في هذه المسألة.

وقال أردوغان ضمن كلمة في إسطنبول أذيعت على الهواء «لتعيدوا التقييم لكن من دون تأخير. اتخذوا قراركم النهائي».

وصعد الاتحاد في الأونة الأخيرة انتقاده لحملة تركيا على المعارضة وعلى من تزعم أنهم دبروا لمحاولة انقلاب، الأمر الذي أثار غضب أنقرة التي تتهم أوروبا بالفشل في فهم التهديدات التي تواجهها.

وكان رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر قد شكك الثلاثاء في رغبة تركيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مغربا عن الأسف «لإبتعادها يوما بعد يوم عن أوروبا»، ملمحا بذلك إلى عمليات التطهير الكبيرة التي نفذها النظام منذ محاولة الانقلاب في يوليو الماضي.

ودعا الاتحاد الأوروبي الثلاثاء تركيا إلى حماية الديمقراطية في رد على أنقرة التي رفضت الاثنين أمام سفراء دول الاتحاد الأوروبي الانتقادات المتزايدة لحملة التطهير الواسعة التي تشنها منذ المحاولة الانقلابية. وجاء تصريح يونكر بعد نداء وجهته الثلاثاء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حضت فيه تركيا على «الحفاظ على الديمقراطية البرلمانية» غداة احتجاج رسمي من أنقرة على انتقادات أوروبية.

وقال يونكر «استنتج بمرارة، وأنا صديق تركيا، أن تركيا تبتعد كل يوم عن أوروبا».

وأضاف «على تركيا أن تقول لنا إذا كانت ترغب أو لا ترغب حقا في أن تصبح عضوا في الاتحاد الأوروبي» لأن «ما فعلته السلطات التركية اليوم يجعلني أعتقد أن تركيا لا ترغب» في احترام الشروط المطلوبة للعضوية.

تبادل وجهات النظر



يوهانس هان
المفوض الأوروبي للتوسع



عمر جيليك
الوزير التركي للشؤون الأوروبية

حان الوقت لكي نقول لنا أنقرة ماذا تريد فعلا. هذا اختبار لمصداقيتها

التقرير غير بناء ولا يوفر سيلا لإحراز تقدم في العلاقات بيننا

«أنقرة - انتقد الاتحاد الأوروبي «تراجعا» لدى تركيا في التزامها بمعايير الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وخصوصا على صعيد حرية التعبير ودولة القانون، وذلك في تقرير أصدرته المفوضية، الأربعاء».

وأعرب هذا التقرير المرحلي عن الأسف «للتراجع الكبير خلال السنة الماضية على صعيد حرية التعبير»، مذكرا أيضا «برفض» الاتحاد الأوروبي «الذي لا لبس فيه» لعقوبة الإعدام والتي طرح نظام الرئيس رجب طيب أردوغان إعادة تطبيقها.

وأشار المفوض الأوروبي للتوسع يوهانس هان لدى تقديم هذا التقرير حول عملية انضمام تركيا، إلى أنه «حان الوقت لكي نقول لنا أنقرة ماذا تريد فعلا. هذا اختبار لمصداقيتها، ولمصداقية الاتحاد الأوروبي أيضا».

وقال يوهانس هان أمام لجنة للبرلمان الأوروبي أنه «على تركيا، بصفتها بلدا مرشحا، أن تطبق أرفع المعايير التي التزمت بها، والتي لن تحصل في شأنها أي تسوية».

وسارعت تركيا إلى التشكيك في التقرير الأوروبي، وقال الوزير التركي للشؤون الأوروبية عمر جيليك في مؤتمر صحافي الأربعاء بأنقرة أن البعض من خلاصات تقرير الاتحاد الأوروبي حول مسيرة انضمام بلاده إلى الاتحاد «بعيدة عن الموضوعية» واعتبر الوزير التركي أن التقرير «غير بناء ولا يوفر سيلا لإحراز تقدم» مضيفا «إن هذا التقرير صيغ بطريقة لا تخدم العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي» معتبرا أن الكثير من استنتاجاته «تعكس نقضا في فهم الوضع بتركيا».

وتابع أن «الاتحاد الأوروبي تحول إلى مؤسسة لا تفعل أكثر من إصدار البيانات من جانبنا نحن لا ننشر الكلام لأننا نريد أن نرى الأمور تتوج بنتائج».

من جهته طالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء إن على الاتحاد الأوروبي أن يتخذ بسرعة قراره النهائي في شأن طلب تركيا للانضمام إلى عضوية التكتل

تكثيف الحملات الروسية لمحاورة التطرف في البلاد

الماضي أن الهدف الأولي لروسيا في ما يخص دورها في حل الأزمة السورية يكمن في منع عودة المسلحين المتحدرين من الاتحاد الروسي إلى البلاد.

وأضاف «يعود أولئك الناس من مثل هذه الرحلات بعد تعرضهم لعملية غسل دماغ تماما وتحويلهم إلى قتلة وإرهابيين محترفين، ولا نريد لهم مطلقا أن يقوموا، بعد مشاركتهم في الحرب بسوريا، بشيء مماثل في روسيا».

وأشار رئيس الوزراء الروسي إلى أن هناك الآلاف من الأشخاص المتحدرين من روسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق الأخرى يقاطلون في صفوف تنظيم «داعش».

سكنهم، أثناء المداومة والقبض عليهم، على أجهزة كمبيوتر وقطع أسلحة، ووثائق مالية. وأضاف البيان أنه تم فتح ملف جنائي بناء على مادة «التواطؤ مع نشاطات إرهابية».

وتتحوف السلطات الروسية من وقوع هجمات إرهابية مماثلة لإعتداءات باريس أو بروكسل على أراضيها خاصة على خلفية تدخلها في الأزمة السورية. وتعمل موسكو على أكثر من جبهة لمنع عودة مقاتليها في الشرق الأوسط إلى البلاد بعد تلقيهم تدريبات مكثفة على استعمال الأسلحة.

وقال رئيس الوزراء الروسي دميتري مديديف في حوار تلفزيوني نهاية الأسبوع

ويأتي هذا ساعات فقط بعد إعلان مماثل للهيئة نفسها أضاف بتوقيف مجموعة في مقاطعة فولوغراد (وسط روسيا)، متورطة في تمويل إرهابيين دوليين.

وقالت الهيئة في بيان إن عاملها كشفوا، بالتعاون مع أجهزة الشرطة، نشاطات لمجموعة أطلقت على نفسها اسم «جماعة أكتوبر»، ولها ضلوع في تقديم دعم مالي لأعضاء مجموعات إرهابية دولية، بما في ذلك تلك التي تنشط في سوريا.

وجاء في البيان أن إجراءات البحث والمراقبة اتاحت تحديد هويات ثلاثة أفراد لخلية إسلامية متشددة، وتم العثور في مكان

«موسكو - كشفت إدارة هيئة الأمن الفيدرالية الروسية في مدينة سان بطرسبورغ، الثلاثاء، عن توقيف أعضاء في تنظيم «حزب التحرير الإسلامي» المحظور في روسيا».

وأوضحت أن فريق التحقيق في القضية الجنائية المتعلقة بإنشاء خلية تابعة لتنظيم إرهابي تمكن من تحديد هوية أعضائها المقيمين في المنطقة، مضيفة أنه تم اعتقالهم نتيجة عمليات تحز أجرتها الأجهزة الأمنية الروسية في المنطقة.

ويعد «حزب التحرير» تنظيما إرهابيا في عدد من دول العالم، بما في ذلك روسيا التي حظرت نشاطه في أراضيها عام 2003.

تنسيق لبناني يوناني قبرصي حول ملفات اللجوء والتطرف والنفط

أما الوزير اليوناني نيكوس كوتسياس فقد أكد على حرص بلاده على دعم لبنان وفتح علاقات تجارية متينة معه.

وقال «ناقشنا العلاقات بين لبنان وقبرص واليونان وسبل التعاون المستقبلي بيننا، وكذلك ضرورة إيجاد حلول للمسائل والأزمات التي يشهدها الشرق الأوسط».

وفي بيان صدر عقب اجتماع الوزراء الثلاثة عرض الالتزامات التي توصلوا إليها بما فيها تعزيز التعاون في القضايا الإقليمية والدولية، ولا سيما التطورات في شرق البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط.

وشدد البيان على أهمية الحفاظ على التعددية الاجتماعية والدينية والعرقية في المنطقة لتعزيز الأجواء السلمية والهادئة. وأشار إلى رزمة مشاريع سيفذها الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع لبنان في إطار فتح صفحة جديدة في العلاقات.

وأعرب الوزيران اليوناني والقبرصي في البيان عن قلقهما من «التأثير السلبي للأزمة السورية على استقرار لبنان، والعواقب المتأتية من النزوح السوري الكثيف إليه».

كما حذر البيان من تفتسي الأنشطة الإرهابية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، والتخوف الأوروبي من انتشار التنظيمات الإرهابية على حدود لبنان.

لحظة لدية لليوناني نيكوس كوتسياس والعمل على تشكيل حكومة تتألف بأوسع توافق ممكن». وفاز عون الأسبوع الماضي، برئاسة لبنان بعد فراغ رئاسي شهدته البلاد دام أكثر من عامين، ثم كلف بعد ذلك زعيم تيار المستقبل سعد الحريري بتشكيل الحكومة.



اللجوء عبء مشترك

«بيروت - عقد وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، جلسة مباحثات مع نظيره القبرصي يوانيس كاسوليدس، واليوناني نيكوس كوتسياس، تناولت أزمة اللاجئين والتعاون العسكري لمواجهة الإرهاب إضافة إلى الجانب الاقتصادي».

جاء ذلك في لقاء ثلاثي، عقد الأربعاء، ببيروت تناول فيه المسؤولون الثلاثة التطورات السياسية والإقليمية وتعزيز العلاقات في المجالات الاقتصادية والثقافية.

وقال باسيل، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره القبرصي واليوناني، إن لبنان «يسعى إلى إيجاد المناخ الاستثماري المستقر لتحقيق التعاون المرجو مع البلدين». وأعرب عن أمله في أن «يكون موضوع النفط على رأس الأولويات خلال المرحلة المقبلة»، لافتا إلى أن لبنان يستطيع أن يكون «جسر إمداد إلى أوروبا».

وأضاف الوزير اللبناني أن الاجتماع تمخض عن طرح العناوين الرئيسية المشتركة بشأن «التعاون الإقليمي، اللجوء، الأمن ومواجهة الإرهاب، الأزمات الإقليمية في المنطقة، النفط والغاز، التعليم والشباب».

وتابع باسيل «نحن في قلب محيطنا العربي جسر الامتداد إلى أوروبا ومجالتنا واسعة في هذا الشأن، ولا يمكننا الفصل بين

باختصار

◀ قالت الشرطة إن خمسة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب أكثر من 50 آخرين بجراح، بعد انقلاب ترام صباح الأربعاء في جنوب لندن، وأكدت الشرطة لاحقا أنها أقت القبض على سائق الترام.

◀ ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أن غوصات تابعة لحلف شمال الأطلسي تتعقب مجموعتها القتالية في البحر المتوسط، وأن سفنا حربية روسية طاردت غواصة هولندية قامت بمناورات خطيرة بالقرب منها.

◀ أعلنت باكستان، الأربعاء، عن عودة خمسة دبلوماسيين من العاملين في السفارة الهندية لديها، إلى بلادهم، بعد ثلاثة آخرين غادروها في وقت سابق عقب اتهامهم بأعمال «تجسس» لصالح نيودلهي.

◀ قالت وزارة الداخلية الأسبانية في بيان إن الشرطة اعتقلت ثلاثة رجال وامرأة، الأربعاء، في مدينة سبتة للاشتباه في تجنيدهم شبانا للانضمام إلى إسلاميين متشددين.

◀ أقت وحدة مكافحة الإرهاب الوطنية في البرتغال القبض على 20 من القوميين المتشددين في عملية شملت إجراءات تفتيش بانحاء متفرقة من البلاد في إطار تحقيق عن محاولة قتل وجرائم كراهية.

◀ أوضحت وزارة الداخلية الإيطالية أن 2016 سيكون «عاما قياسيا تاريخيا»، على صعيد أعداد المهاجرين غير الشرعيين القادمين إلى البلاد.



«دونالد ترامب هو رائد الحركة الاستبدادية والشوفينية الدولية الجديدة. بلادنا، وأوروبا بشكل عام، عليها أن تتغير إذا أرادت مواجهة الحركة الدولية الاستبدادية.»

زيجمار جابرييل
نائب المستشار الألمانية



«نتطلع إلى تعزيز علاقات التعاون بين مصر والولايات المتحدة، وأن تشهد فترة رئاسة دونالد ترامب مزيداً من التعاون والتنسيق، لما فيه مصلحة الشعبين المصري والأمريكي.»

عبدالفتاح السيسي
الرئيس المصري

بوش الثالث



أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

□ تتقارب الصورة بشكل كبير بين الانتخابات الرئاسية الأميركية لسنة 2001 والانتخابات الرئاسية 2016، حيث أتت صناديق الاقتراع بشخصية جمهورية هي أقرب ما يكون من "أقصى الجمهوريين" من الحزب بذاته، ككاتب تنظيمي له رؤاه ومقارباته في الملفات المحلية والإقليمية. لن نجانب الصواب إن اعتبرنا أن دونالد ترامب يمثل الاستمرارية السياسية والفكرية لعائلة جورج بوش الأب والأب، سواء من حيث العنجهية في الخطاب، أو في تمثل مستقبل العلاقات الإستراتيجية، أو في استكناه دور واشنطن في المدى القريب والبعيد.

استطاع دونالد ترامب أن يلعب جيدا على مفهوم وفكرة المجد الإمبراطوري الأميركي في التوسع والامتداد ومقارعة القوى الإقليمية والدولية، مستثمرا بذكاء حاد إستراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما في الانسحاب من الجغرافيا الشرق أوسطية، وترك المجال لتوسع روسيا كقوة أساسية ومركزية في المنطقة العربية عامة، وخاصة في سوريا. من الواضح أن فكرة الغياب عن المشهد الإستراتيجي العالمي لا تروق كثيرا للاميركيين الذين كذبوا بقوة تكهنات شركات سير الأراء، فمن غير المستساغ للرأي العام الأميركي أن يشاهد قوته الإمبراطورية في أقول متزايد ومطرّد، بعد أن سيطرت واشنطن على المسرح الدولي منذ الحرب العالمية الثانية، وتمكنت من فرض قوتها الناعمة والخشنة في وقت واحد.

لعب ترامب بشكل حصيف أيضا على ثنائية التهديدات الأمنية وأساليب التوقي المحاربة، ذلك أن وضعية التوقيع التي اعتمدها أوباما من ملفات الشرق الأوسط وأسلوب الانسحاب البطيء من الجغرافيا الملتهية لا يمكنها أن تقي أميركا من لهيب الإرهاب الداخلي والتهديدات الأمنية سيما في وقت الذئاب المنفردة والمنفلتة والإرهاب المعولم. ما جعل ترامب يطرح لأكثر من مرة، وبذات أسلوب جورج بوش الابن والأب، منهجية الاستباق لضرب الإرهاب وإستراتيجية الاستئصال، وهي منظومة أضرت بصورة واشنطن كثيرا في العالم، ولكنها تماثلت أيضا مع مفهوم الأمن ما بعد الحداثي في أميركا حيث الثنائية المفرطة في الحفاظ على الأمن الداخلي.

الحقيقة التي لا بد أن نقف حبالها كراي عام عربي كاملة في أن ترامب متناسق مع سياقه أكثر من هيلاري كلينتون التي كانت ظلًا تعيسا للرجل الضعيف في البيت الأبيض باراك أوباما ومجرّد ملحقة سياسية بتاريخ الرئيس الأسبق بيل كلينتون.

التاريخ السياسي المرموق لشخصية كاريزماتية مثل بيل كلينتون يصنع من هيلاري كلينتون المرأة الأولى في أميركا، ولكنه لا يصنع لوحده رئيسة أكبر دولة في العالم.

لعب المكتب الفيدرالي الأميركي لعبته مع هيلاري كلينتون بشكل بعثر أوراقها السياسية الدعائية، فليس من السهل أبدا لمرشحة انتخابية للبيت الأبيض أن تكون محاصرة بين فضيحتين اثنتين؛ الفضيحة الأولى دبلوماسية مع قضية اغتيال السفير الأميركي في بنغازي، والثانية استخباراتية مع مسألة البريد الإلكتروني لهيلاري، وفي الحالتين يبدو أن البحث عن الدور الذي لعبته المخابرات الأميركية في الانتخابات الرئاسية الحالية جدير بالبحث والتقصي.

من الواضح، كما أسلفنا الذكر، أن دونالد ترامب متماه مع سياقه الإستراتيجي الدولي، لا فقط لأن معظم العواصم الغربية والعربية باتت محكومة من اليمين الهوياتي المحافظ وفق مقدمات الخطر الإرهابي، وهجرة اللاجئين، وقضايا الهوية والأقليات، ولكن أيضا لأن ترامب يمثل نهاية مقولة التغيير السطحي الذي دعا إليه باراك أوباما في وقت سابق، وصدقه البعض في العالم العربي، وبالتالى المزيد من الانخراط في الملفات العربية.

انتخابات 9 / 11 التي جاءت بدونالد ترامب رئيسا، لا تقل أثرا عن أحداث 9 / 11 التي صنعت جورج بوش الابن، ومثلت لبنة سياسته المحلية والدولية على أكثر من 8 سنوات.

اليوم نحن إزاء زلزال يتطلب منا النظر إليه مليا وفهم بواطنه بالكثير من العمق، وعدم التسرع في تقديم الأحكام والملاحظات والاستنتاجات، حيث أن ثنائية الثابت والتغيير لا تزال تحكم الولايات المتحدة الأميركية مهما كان لون أو اسم الرئيس.

ما الذي لم نفهمه من باراك أوباما؟

سوريا؛ أم لأنه سحب القوات الأميركية من العراق فاتحا أمام إيران كل الطرق لكي تتمدد في ذلك البلد الذي حطمته الولايات المتحدة؟ أم لأنه وضع كل ثقله من أجل الإسراع في التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران، وهو الاتفاق الذي نظر إليه العرب بعين الشك؛ البعض يتهم أوباما، وهو الحاصل على جائزة نوبل للسلام، بإدارة الحروب الخفية. لذلك لا يختلف عهده من وجهة نظر ذلك البعض عن عهد سلفه جورج بوش الابن في شيء. وفي هذا الرأي يبرز نوع من سوء الفهم المزوج.

أولا: صحيح أن صلاحيات الرئيس الأميركي واسعة، غير أن الولايات المتحدة دولة تحكمها مؤسسات، اليخص منها يتمتع بسرية لا يمكن اختراقها. تلك المؤسسات تعمل وفق نظام خاص بها، لا يقع الإشراف عليه ضمن صلاحيات الرئيس.

ثانيا: من غير المنطقي أن تكون تلك الحروب الخفية التي تزامن وقوعها مع عهد أوباما هي وليدة ذلك العهد، فدولة راسخة وقوية وشرسة مثل الولايات المتحدة لا ترتجل حروبها، ولا تقوم أفعالها على أساس رد الفعل الأني.

ما كان واضحا من سلوك أوباما صده العنيد عن العالم العربي وهدم اهتمامه باسترضاء العرب، بالرغم من أنه سعى جاهدا إلى إقناع أعضاء الكونغرس بعدم التصويت لصالح قانون جاستا. وهو القانون المصمم سلفا وبطريقة متعمدة لإلحاق الضرر بالعرب. ولكن أكان اهتمام أوباما بالعرب ينفعهم في شيء؟

التعويل على ذلك الاهتمام هو نوع من اللعب في الوقت الضائع. هناك رؤساء أميركيون كثر أظهروا اهتماما بالشرق الأوسط وقضاياها، ولم يصب العرب شيئا من النفع بسبب ذلك الاهتمام.

سواء اهتم الرئيس الأميركي بقضايانا أم لم يهتم فالأمر لا يستحق كل هذا الجدل، ذلك لأن الموقف الأميركي محسوم ضدهم، ما داموا عاجزين عن تقديم أنفسهم على المسرح الدولي بطريقة لائقة، يستحقون من خلالها أن تنظر إليهم الولايات المتحدة بمؤسساتها المنتسبة بطريقة جادة.

ربما لن يتذكر العرب حسنات للرئيس الأميركي أوباما، غير أنهم لا يملكون دليلا مقنعا واحدا على أنه كان سيئا أو أنه كان أسوأ ممن سبقه من الرؤساء الأميركيين.

علاقتها مع إسرائيل لن تتمكن من تفكيك عقدها والتعامل معها بحياد.

وهو الموقف الذي شكل صدمة بالنسبة إلى العرب، لما انطوى عليه من وجهة نظرهم من عدم اكتراث بقصيتهم، التي لم تعد تقف في أعلى سلمهم، بعد أن استفحلت أزماتهم الداخلية وعمت الفوضى في الجزء الأكبر من عالمهم.

كان العرب في حاجة إلى رئيس أميركي يؤنس وحشيتهم ويخفف من شعورهم بالعزلة، أما أن ينتهي عهده بقانون جاستا ففلك كانت الضربة القاضية لكل أمل في بداية جديدة.

لم يخف العرب استيائهم من أداء الرئيس الأميركي فوصفوه بالضعيف. ولكن ما معنى ذلك الوصف؟

لأنه امتنع عن الانسحاق وراء الحملة التي كانت تهدف إلى توجيه ضربة إلى



أين العرب في العراق

كلها مخبا للعفاريت والشياطين، الأمر الذي أشعرها بأنها عدو، وبأن أمة العرب الواحدة ذات الرسالة الخالدة جبهة واحدة ضدها. لقد دفعوا بالكثيرين من الشيعة العراقيين المعارضين لفكرة ولاية الفقيه إلى الحزب الإيراني، حين لم يتركوا لهم خيارا سوى الاحتماء بإيران التي يكرهونها ولا يأمنون سفرها ولا وكلاءها أجمعين.

بالمقابل كانت إيران، مباشرة، أو من خلال الأحزاب والشخصيات الشيعة الموالية لها، تتابع في التعاون والتفاهم مع الاحتلال الأميركي في حملاته على المجاميع (الإرهابية) السنية، من جهة، وتحضن منظمات إرهابية، سنية طبعاً، من جهة أخرى، وتقوم بتدريبها وتسليحها وإرسالها، من إيران ذاتها، ومن سوريا، إلى العراق لتنفيذ عمليات (مقاومة) محمية تقتل عراقيين أكثر مما تقتل من جنود "الشيطان الأكبر" وضباطه "الاستخباريين". كما لا يخفى سجل النظام الأسدي المسير إربانيا في تصميم العمليات الإرهابية وتنفيذها، بذريعة مقاومة الاحتلال، والتي تكون ضحاياها من العراقيين وليس من المحتلين.

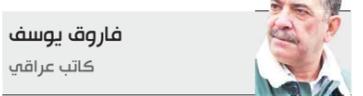
والحزن، في هذا أيضا، أن أنظمة عربية مقدرتها ساهمت، أو سهلت تلك الهجمات، مدفوعة بالخوف من عراق ديمقراطي محتمل يهدد وجودها بشكل أو بآخر، دون أن تتنبه لخطورة ما تقدمه من خدمة لإيران التي كانت تستخدم تلك العمليات وسيلة لتعميق الكره والخوف والحد لدى الأميركيين على العرب السنة، ولتزكية أحزابها وميليشياتها من الإرهاب، وإقناع سلطات الاحتلال بأن ميليشياتها موجودة فقط لحماية جيوش الاحتلال، ولدرء أخطار الإرهابيين العرب السنة على ديمقراطية العراق الأميركي الجديد.

من هنا يمكن القول إن جميع ما ترتب على الغزو الأميركي منذ العام 2003 وإلى اليوم، وأخطره احتلال داعش لمدن عراقية كبرى، وإطباق الميليشيات الطائفية على القرار الرسمي للدولة العراقية، وهيمنة إيران على العراق، واتخاذها قاعدة انطلاقها نحو دول المنطقة، إنما هو نتيجة طبيعية لغلظة النظام العربي وتقاوسه عن واجب التواجهة قبل وقوع الفأس في الراس، وقيل خراب البيوت. وفي الحروب المسرحية الحالية التي تتخذ فيها إيران من داعش ذريعة للكسب السياسي، ولانتزاع مواقع متقدمة جديدة على الأرض

□ لم تكن العلاقة بين العرب والولايات المتحدة حسنة خلال ولايتي الرئيس الأميركي باراك أوباما. ومن اللافت أن أحدا من الطرفين لم يسع إلى إيقاف تدهور تلك العلاقة.

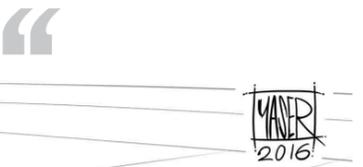
على خلاف الرؤساء الأميركيين السابقين فإن أوباما لم يصب الكثير من الاهتمام على الشرق الأوسط، ولم يظهر رغبة في أن تستمر الولايات المتحدة طرفا راعيا لمشاريع السلام المتعثرة بين العرب، من خلال الفلسطيين، وإسرائيل. كان موقفه منسجما مع الصمت الذي تتطلبه علاقة إستراتيجية جمعت دولته بالدولة العبرية.

وهو ما يعني من جهة أخرى شعورا باليأس من إمكانية التوصل إلى حل نهائي. لم يرغب الرجل في لعب دور تهرجي، تغلب عليه الدعاية من خلال إدارة أزمة معقدة، يعرف أن الولايات المتحدة بسبب قيود



فاروق يوسف
كاتب عراقي

”
سواء اهتم الرئيس الأميركي بقضايانا أم لم يهتم فالأمر لا يستحق كل هذا الجدل، ذلك لأن الموقف الأميركي محسوم ضد العرب ما داموا عاجزين عن تقديم أنفسهم على المسرح الدولي بطريقة لائقة



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

□ يبدو أن النظامين العربيين الرسمي والشعبي، في المعارك الحامية التي كانت تدور، والتي تدور اليوم، في منطقتنا، والتي نتوقف على نتائجها مصائر دول المنطقة وشعوبها، مدممان على الجلوس على التل، والاكتهاف بالمراقبة، وانتظار وضوح الرؤية بعد انقشاع دخان المعارك، على قاعدة "ابعد عن الشر وعن له"، والعاقبة للمتقين.

ولعل أكبر أخطائهم كانت في أعقاب الغزو الأميركي للعراق وبدء مسلسل الهوان الطويل. فهم، حتى بعد نزول النازلة ودخول قوات الغزو، ومعها حلفاؤها المعارضون العراقيون، لم يفعلوا شيئا جديا ذا قيمة للتأثير على القرار الأميركي القاضي بتسليم العراق لإيران، وإشعال حروب مذهبية مدمرة لا تنجو منها مصالح أميركا ذاتها. كما لم يفعلوا شيئا مقدورا لمنع إيران من استغلال حالات الفراغ والفوضى والفتتان التي أحدثها الاحتلال، وخاصة في ما يتعلق بأمن الحدود العراقية مع الخارج، وحفظ الأمن في الداخل.

لقد تركوا الشعب العراقي وحيدا يواجه العواصف الأكبر من قدرته على وقفها أو تخفيف اندفاعها.



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

فأقوياءهم، وأثرياءهم، تحديدا، تخاذلوا، وتخلوا عن أي تفكير بأي نوع من التدخل الجدي القوي والعميق في المسألة العراقية، كما فعلت وت فعلت إيران، خوفا من أميركا، أو تحسبا لغضبها المفترض.

وبدل أن يعاونوا، ولو من تحت الطاولة، جموع العراقيين الوطنيين الذين لم يلوثوا أنفسهم بالمشاريع الأميركية والإيرانية والسورية، على توفير الشارع الوطني المستقل، وتحويله إلى قوة ردة حقيقية قادرة على مواجهة الهجمة الدينية الطائفية وأدواتها المسلحة، فقد تسابقوا على احتضان خيول عراقية (سنية) فاسدة انانية وانتهازية، ألهمت الطائفة السنية بشعارات أكبر من حجمها ومن أحجامهم كثيرا، وبمواجهات غير عقلانية وغير متكافئة مع إيران ووكلائها المالكين لقوة الدولة وثرواتها، ولم يفعل "الأشقاء" الممولون لتلك الأحصنة للجهنم والإسكاس بارسائها والحد من نفاقها وانتهازيتها، فالحقوا بأشقائهم سنة العراق وبانفسهم ضررا ظل يتزايد يوما بعد يوم.

والأكبر من كل أخطائهم تلك أنهم أغمضوا عيونهم عن الشارع الشعبي العربي العراقي، وتعاملوا مع ملايينه، وفيها كثرة كاذرة من الوطنيين العقلانيين المنتورين، وكانها

”
في الحروب المسرحية الحالية التي تتخذ فيها إيران من داعش ذريعة للكسب السياسي، ولانتزاع مواقع متقدمة جديدة على الأرض العراقية وفي الإقليم، يغيب العرب تماما، وبالكامل، عن ساحة المباراة

”
المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«مروحيات الأباتشي شاركت في معركة الموصل لتدمير السيارات الملقومة التي يهاجم بها مسلحو داعش القوات العراقية، وستستمر في استخدام هذه الأداة لدعم القوات العراقية».

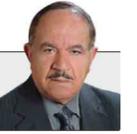
بيتر كوك المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية



«فتح حوار شامل تشارك فيه كل أطراف المجتمع هو الحل الوحيد لتجاوز الوضع الجزائري الراهن. ضعف المؤسسات أعطى الفرصة للوبيات المال التي تشكلت بعد العشرية السوداء».

عبدالعزیز بلعيد رئيس حزب جبهة المستقبل الجزائري

الميليشيات الشيعية أربكت معركة الموصل وأرجأت تحريرها



هارون محمد كاتب عراقي

لا يبدو أن الخطة الأميركية العراقية لتحرير الموصل، لم تسر وفق ما رسمته القيادة العسكرية المشتركة بين البلدين، التي حددت فترة المعركة بثلاثة أسابيع وصفحتين أولى وثانية، خطط لها أن تبدأ في السابع عشر من الشهر الماضي، وتستمر إلى الثامن من الشهر الحالي، تزامنا مع بدء الانتخابات الأميركية، حيث كانت التحضيرات قد استكملت - وفق تقارير عسكرية عراقية - لإنزال عسكري على طرفي الجسر الرابع (القادسية) الذي يربط جانبي المدينة الأيسر والأيمن والقريب من معسكر الغزلاني ومطار الموصل، بتغطية وحماية طائرات الأباتشي التي يهابها الدواعش ويتطربون من نشاطها، ليتم إعلان الانتصار على التنظيم وتحرير المدينة، ورفع الأعلام العراقية على أطراف الجسر الكبير، خاصة وأن الأميركيين قد نشروا، بالفعل، 1700 مظلي من قواتهم في قواطع العمليات، استعدادا لتنفيذ عملية الإنزال.

هكذا كان يفترض أن يكون سيناريو نهاية معركة تحرير الموصل كما خططه ضباط عراقيون وأميريكيون وأكراد، بقيادة الفريق الأول الركن طالب شغاني قائد العمليات المشتركة، ولكن دخول ميليشيات الحشد على خط المعركة أفسد الخطة وأربك سير عملياتها.

لقد نجحت الخطة المرسومة في دفع مسلحي داعش من المحاور الجنوبية والشرقية والشمالية للموصل، وأجبرت أكثرهم على الانسحاب إلى مركز المدينة، بعد أن تركت محورها الغربي مفتوحا، والهدف واضح في إتاحة الفرصة للمسلحين للهروب من الموصل باتجاه سوريا عبر قضائي تلغفر والبجاء المتاخمين للأراضي السورية، إلا

أن إصرار ميليشيات الحشد الشيعي على التوغل جنوب مدينة تلغفر لغرض احتلالها، أجل إعلان النصر الذي كان منظرًا الاحتفال به يوم الثلاثاء الماضي. ومما عقد سير العمليات العسكرية ومن ضمنها إرجاء إنزال جسر القادسية، أن الدواعش الذين انسحبوا من المحاور الثلاثة نحو الموصل، تحصنوا فيها وعززوا قواتهم داخلها، خصوصا في جانبها الأيمن وهو الأكبر، ولم يغادروها باتجاه سوريا كما كان متوقعا، والسبب أنهم علموا بانطلاق ميليشيات الحشد من شمال القيارة، صعودا إلى جنوب قضاء تلغفر لاستيلاء عليه، لضمان قطع الطريق البري الذي يربط القضاء بمحافظة الحسكة السورية، مما يخلق متاعب لمسلحي التنظيم إذا قرروا التوجه نحو سوريا، وهذا الأمر فرض على مقاتلي التنظيم، خوض المعركة داخل الموصل، بدلا من تلغفر التي لو سقطت بأيدي الحشدين، فإن قادة التنظيم يعتقدون أن قواتهم المتمركزة في تلغفر ذاتها وناحية ربيعة غربها، وقضاء البجاء في جنوبها الغربي وجبال سنجار شمالها، قادرة على محاصرة الميليشيات وتكبيدها خسائر جسيمة، وقد عرض التنظيم أفلام فيديو تظهر فرار مقاتلي الحشد من ضمنهم معممون وملاي جراء تفجير عجلات داعش عليهم في قرى جنوب تلغفر.

وكان الخطاب الأخير لرعييم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قد لحن إلى احتمال خسارة الموصل والانسحاب إلى خارجها "الهجرة إلى ديار الدولة الإسلامية الأخرى" كما قال، الأمر الذي حفز القوات العراقية والكرديّة والأميركية على شن هجمات مركزة على

مواقع التنظيم في أطراف الموصل، من حمام العليل جنوب المدينة، إلى الكوير والحمدانية وبرطلة شرقا، إلى بعشيقية شمالا، بينما لم يتأثر أي عمل عسكري في مناطق غربي المدينة، تاركة طريق (الموصل - الحميدات - تلغفر - سنجار - سوريا) كمنفذ مفتوح لانسحاب عناصر التنظيم إلى الحدود السورية. غير أن انتشار ميليشيات الحشد جنوب تلغفر بعد أن سيطرت على قرى تل عبطة والمشرقية وعين الجحش والعريش وهي غير ماهولة بالسكان باستثناء النساء والأطفال وكبار السن بعد أسر رجالها وشبابها من قبل التنظيم ونقلهم إلى الموصل لاستخدامهم دروعا بشرية كما أعلنت الأمم المتحدة، أفضل خطة القيادة العراقية الأميركية المشتركة لإنهاء معركة تحرير الموصل في وقت قياسي وباقل الخسائر. ورغم أن التقارير الواردة من قواطع عمليات غربي الموصل، تشير إلى أن قوات الحشد تواجه صعوبات في التقدم نحو مركز تلغفر، بعد أن وصلت إلى قرية الزرعة جنوب شرقي المدينة بعشرين كيلو مترا - حسب بلاغاتها - إلا أنها اضطرت إلى التحصن في القرية لتتفادى تطويقها من قوات التنظيم التي لا تزال تتخندق شمالا في تلغفر نفسها، وتحتل ناحية ربيعة في غربها، ومدينة البجاء في جنوبها الغربي. وبهذا الصدق فإنه لا يستبعد أن يكون وصول قائد فيلق قدس الإيراني الجنرال قاسم سليمان إلى قاطع عمليات تلغفر، نزع خطة جديدة تتضمن تسريع التقدم نحو مركز تلغفر لتعزيز مصداقية قادة الحشد الذين أعلنوا أن السيطرة على هذه المدينة هو الهدف المركزي لمشاركتهم في معركة الموصل التي حرموا

لا يستبعد أن يكون وصول قائد فيلق

قدس الإيراني قاسم سليمان إلى قاطع عمليات تلغفر، لوضع خطة جديدة تتضمن تسريع التقدم نحو

تلغفر لتعزيز مصداقية قادة الحشد

منها، إضافة إلى تأمين مؤخرة قواتهم من هجمات التنظيم انطلاقا من البجاء، وحماية قطعاتهم الغربية من جهة ربيعة، والشمالية من ناحية جبال سنجار.

معركة الموصل لم تنته بعد، ومعركة تلغفر على الأبواب، ومشاركة الميليشيات بقيادة قاسم سليمان في الثانية باتت مؤكدة، والمخاوف من جرائم وانتهاكات متوقعة ضد سكانها السنة العرب والتركان تترابذ، والمعلومات تفيد بأنهم أكثر من مئة ألف إنسان، اضطروا إلى البقاء فيها صابرين ينتظرون من الحكومة تحرير مدينتهم التي فرط فيها نوري المالكي في صيف 2014 ويسعى الحشد الشيعي إلى استباحتها هذه الأيام.

اللجنة على دولة داعش ومثلها على صاحب صيحة "ما ننظيها" الذي شجعها على احتلال المحافظات العراقية وأهدى مسلحيها أطنانا من الأسلحة والمعدات في نكبة الموصل، لقتل السنة العرب وتخريب مناطقهم، واللجنة مضاعفة على قاسم سليمان الحاقق وقطيعه الطائفي.

الجزائر: لماذا لم يفتح ملف العشرية الدموية



أزراج عمر كاتب جزائري

لماذا تخاف السلطات الجزائرية من كتابة التاريخ الوطني بكل مراحلها القديمة والحديثة والراهنة كتابة شعبية وأكاديمية صريحة وبعيدة عن مقص الرقابة الرهيب، وطغيان الكتابة الرسمية التي تطمس الحقائق؟

وهل يمكن أن تتحقق المصالحة مع التاريخ وبين المواطنين في ظل إخفاء النقاط السلبية في هذا التاريخ الذي تعرض ولا يزال يتعرض للكتبت؟ ولماذا لم يكتب إلى يومنا هذا التاريخ الحقيقي لفترة العشرية الدموية علما أن الرئيس الحالي عبدالعزيز بوتفليقة ليس له، من قريب أو من بعيد، ضلع في تلك الأحداث الدموية الخطيرة التي تلت إلغاء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية في عام 1992، ومن ثم حظر حزب جبهة الإنقاذ الإسلامية من المسرح السياسي الجزائري منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا. فالرئيس بوتفليقة كان في ذلك الوقت بعيدا عن الوطن بسبب إبعاده في العام 1978 عن تولي منصب رئيس الدولة، خلفا للرئيس الراحل هواري بومدين المتوفى في الولاية نفسها، من طرف جناح العقيد محمد صالح يحاوي بحزب جبهة التحرير الوطني والجهازين العسكري والأمني.

وهنا يطرح هذا السؤال: لماذا لم تفتح مرحلة الرئيس بوتفليقة سجل تاريخ حركة التحرر الوطني وما يتضمنه من تناقضات وتصفيات جسيمة، وكذلك ملف العشرية الدموية بكل شفافية ومسؤولية أخلاقية أمام الشعب الجزائري على مدى أكثر من سبع عشرة سنة ماضية؟

من المعروف أن هذا الملف لم يفتح أيضا في عهد محمد بوضياف الذي تولّى، قبل اغتياله في ظروف غامضة، رئاسة المجلس

الأعلى للدولة بعد أن دعاه النظام الحاكم حينذاك إلى العودة من منفاه بالمغرب إثر إجبار الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد على الاستقالة المفاجئة.

وفي الحقيقة فإن عددا كبيرا من الملفات الخطيرة، ذات الصلة بالاعتقالات في عهد حركة التحرر الوطني وبعده، أو الفساد المالي في مرحلة الاستقلال، لا تزال مغلقة بإحكام وعن سبق إصرار مثل اغتيال محمد خيضر في أسبانيا بداية عام 1967، وكريم بالقاسم في فرانكفورت بألمانيا في 18 أكتوبر 1970، وعبد رمضان في عام 1957، علما أن هؤلاء، وغيرهم من الشخصيات النضالية الوطنية الكبيرة التي صفت جسدنا، يعدون من مفجري ثورة التحرير الوطني عام 1954 ضد الاستعمار الفرنسي.

اللافت للنظر هنا هو أن المسؤولين في الدولة الجزائرية لم يعقبوا ولو بأسطر قليلة سواء بالنفي أو بالاعتراف بالحقيقة على وزير الخارجية الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي الذي قال في حديث مسلسل مع قناة الجزيرة بأن هواري بومدين هو من قام بتصفية كريم بلقاسم ومحمد خيضر. وهكذا بقي هذا الحدث بدوره مطموسا حيث لم يكذبه النظام الجزائري الحاكم، ولم يعلن أيضا عن صحته أمام الرأي العام الجزائري. إضافة إلى ما تقدم فإن سيناريو اغتيال الرئيس محمد بوضياف بالرصاص، وهو يلقي خطابا في دار المقافة بمدينة عنابة الواقعة بالشرق الجزائري، لا تزال حقاقتة في طي الكتمان رغم تصريحات المسؤولين أن العسكري المدعو مبارك بومعرافي هو الذي قام منفردا وبشكل معزول بالجريمة، مع العلم أن الكشوف الطبية لم تؤكد أن هذا الرجل العسكري كان يعاني، مثلا، من مرض

لكشف عن الحقائق. علما أن إطار المصالحة الوطنية لا يعارض من حيث المبدأ تصفية ملف العشرية الدموية بما يؤدي إلى كتابة تاريخ العشرية ومخلفاتها كتابة صريحة. ولكن الواضح هو أن النظام الجزائري لا يزال يعرقل كتابة تاريخ هذه الفترة الخطيرة التي ينبغي أن تدخل أيضا في إطار كتابة التاريخ الوطني العام بموضوعية وشفافية بما في ذلك تاريخ التصفيات الجسدية التي لحقت بالكثير من رموز ورواد الأهل من نوفمبر 1954 على أيدي رفاقهم الذين كانوا يخالفونهم في الأيديولوجيا أو في الرأي بخصوص إدارة العمل النضالي المادي أو السياسي أثناء الكفاح المسلح، أو بسبب تباين التصورات المتعلقة بشكل ومضمون الدولة أو جراء الصراع المحتدم على السلطة في فترة الاستقلال.

الحرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

سر اختفاء كلمتي إسرائيل وإيران من أدبيات داعش



غنيم الزعبي كاتب كويتي

أشهر مسابقات منظمة المصارعة الأميركية المشهورة المعروفة اختصارا بـWWE هي تلك التي تقوم على أن يدخل الحلبة عشرة مصارعين، والفائز من بينهم هو من يبقى صامدا لوحده حتى النهاية، بعد أن يتم قذف باقي المصارعين خارج الحلبة سواء بواسطة أو عن طريق المصارعين الآخرين. وإحدى سبل الفوز في هذه المسابقة العنيفة هي الاتفاق بين 3 مصارعين على أنهم لا يتعرضون لبعضهم البعض، بل يتعاونون أيضا على الآخرين حتى لا يبقى في الحلبة إلا هم. عندها يبدوون بقتال بعضهم البعض والبقاء للأقوى.

تنظيم داعش وإيران وإسرائيل؛ لا يوجد أي تفسير لعدم تقاطع خطوط عدائهم مع بعضهم البعض إلى يومنا هذا، وعلى الرغم من تناقض أنهجهم وإدعاء كل منهم أنه سيعمل على فناء الآخر، فإن لديهم مثل الاتفاق الثلاثي الذي يقوم به مصارعو مسابقات منظمة المصارعة الأميركية، اتفاقا ضمينا على عدم التعرض لبعضهم

البعض حتى يتم القضاء على باقي اللاعبين الإقليميين، عندها تبدأ بالقتال. التفسير الآخر هو أن تلك المنظمة التي وصلت سيطرتها إلى ثلثي الشام والعراق مجتمعين هي صنعية إيران وإسرائيل في أعظم عمل مخابراتي مشترك عرفه التاريخ، خلق منظمة إرهابية شرسة عنيفة تهاجم وتقتل القريب قبل البعيد، ولا تقترب من إيران وإسرائيل حتى ولو بذكر اسميهما في مختلف صفحات أدبياتها التي تملأ وسائل التواصل الاجتماعي، أو في تصريحات قادتها التي تأتي مذيلة ومخومة بأسمائهم. فقط اكتب في غوغل: داعش إيران، أو داعش إسرائيل، وستكون محظوظا إن وجدت موضوعا أو موضوعين وغالبا لن تجد شيئا. وفي الوقت نفسه اكتب داعش واسم أي بلد عربي آخر، والأكيد أنك ستغرق في النتائج. آخر الأمثلة الصارخة على التناغم الإيراني-الداعشي هو ظهور لغة الخطاب نفسها، بل تقريبا بالمفردات نفسها بين

حيدر العبادي المدعوم قلبا وقالبًا من إيران، وخليفة داعش أبو بكر البغدادي في تهديدهم لتركيا في حال تدخلها في الموصل. منظمة قتلت من السنة أضعاف أضعاف ما قتلت من الطوائف والملة الأخرى، وفي الوقت نفسه لم تصب إسرائيليا واحدا حتى بخدش أو جرح بسيط. منظمة قامت بالعشرات من العمليات الانتحارية في بلد الحرمين الشريفين، وبعض تلك العمليات كانت على بعد أمتار من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الرغم من الحدود الطويلة المفتوحة لجمهورية إيران الإسلامية، وسهولة الدخول إليها والخروج منها فإننا لم نسمع بمحاولة واحدة لتلك المنظمة لإدخال أحد عناصرها هناك للقيام بأي نوع من العمليات هناك. أمر غريب وغامض لن ينكشف إلا بعد رفع الحظر عن الملفات الاستخباراتية للدول العظمى بعد ربع قرن، عندها سيعلم البعض من الشباب الذين غسلت أدمغتهم تلك المنظمة كم أجزموا بحق أوطانهم.



«حصول تونس على قرض بقيمة 200 مليون دولار من البنك الأفريقي للتنمية، سيساهم في تسريع التنمية واستقطاب الاستثمارات واستحداث فرص عمل جديدة»،
فاضل عبدالكافي
وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي في تونس

«الشركات العائلية في دول مجلس التعاون الخليجي، التي بلغ حجم استثماراتها قرابة ثلاثة تريليونات دولار، تساعد في تطوير وتنمية الاقتصاد والقطاع الخاص»،
الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني
رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر



اقتصاد

المضاربات تنتقل رسميا من السوق السوداء إلى المصارف المصرية

● القلق والغموض يهبطان بالعملة المحلية لمستويات غير مسبوقة ● الاقتصاد المتعثر عاجز عن التأقلم مع تحرير أسعار الصرف



البحث عن سبب الأزمة

ولا يزال الحال بالنسبة إلى الكثير من أصحاب شركات الصرافة غامضا، وهناك مخاوف لدى البعض من التماذي في شراء العملة الأجنبية، لا سيما الدولار، خشية أن ينهار سعره، لذلك قد يستمر الترقب والحذر لفترة من الوقت إلى حين وضوح الموقف الاقتصادي تماما.

وتعمل المصارف المصرية من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء، بما في ذلك أيام العطلات، وتعمل الجمعة من الساعة الواحدة ظهرا وحتى الساعة التاسعة مساء، وفقا لقرار البنك المركزي المصري. وتستهدف المصارف من هذه الخطوة جمع الدولار من المواطنين في محاولة منها للسيطرة على سوق الصرف ومنع المضاربات.

وقال إن «المصارف تشتري الدولار عند تلك المستويات بهدف تكوين احتياطي لديها للسيطرة على السوق ثم سحب الأسعار إلى أسفل».

وجمعت البنوك الحكومية المصرية نحو ملياري دولار من المواطنين من خلال شهادات الاذخار التي أصدرتها مؤخرا بأسعار فائدة غير مسبوقة عند 20 بالمائة للشهادات في أجل 18 شهرا، و16 بالمائة للشهادات في أجل ثلاثة سنوات.

وتهدف المصارف من تلك الخطوات إلى تقليل المعروض من السيولة النقدية لدى الأفراد من أجل خفض معدلات سعر صرف الدولار والسيطرة على التضخم بعد رفع سعر الفائدة 300 نقطة وتخفيض الدعم عن الوقود.

الماضي، بشراء العملات الأجنبية من المواطنين

بالأسعار الرسمية، بعد دخول المصارف إلى ساحة تداول سعر الصرف بشكل قوي.

وقال يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس البنك الأهلي لـ «العرب»، إن «المصرف قام بمنح موافقات استيرادية لعملائه بنحو 80 مليون دولار خلال ثلاثة أيام».

وأشار إلى أن تلك الخطوة تعكس انفراجة في أزمة توافر الدولار، خاصة وأن هذه الاعتمادات منحت بالكامل للقطاع الخاص لاستيراد مستلزمات الإنتاج.

وهذا الموقف يسانده منير الزاهد رئيس بنك القاهرة، الذي أشار في تصريح لـ «العرب» إلى أن المصارف تستهدف من خلال سعر الصرف الحالي القضاء على السوق الموازية.



منير الزاهد:
نستهدف شراء الدولار عند المستويات الحالية للقضاء على السوق السوداء

سيؤدي إلى ارتفاع سقف سعر الدولار في السوق الموازية والتي بدأت في الظهور مجددا. وأشاروا إلى أن قرار تحرير سعر الصرف الذي أعلن عنه البنك المركزي، الأسبوع الماضي، أدى إلى انتقال المضاربة من السوق الموازية إلى العلن في المصارف.

وأكدوا أن هذه الممارسات تبرى شركات الصرافة من تهمة رفع سعر الدولار، وهي نفس الاتهامات التي وجهت لهذا القطاع خلال الفترة الماضية، وجعلت دوائر كثيرة تعتقد أن هذه الشركات تتحمل مسؤولية الارتفاع الجنوني في سعر صرف الدولار الأميركي في مصر.

وكشف الوسطاء أن تكلفة بيع الدولار للمستثمرين في المصارف تصل إلى نحو 21 جنيها، بعد إضافة مصروفات تدبير العملة وغيرها من الرسوم، وهو ما يؤكد أن هناك فجوة كبيرة بين الأسعار المعلنة ونظيرتها الحقيقية.

وأكد عماد جمال الدين، المدير بالشركة المصرية للمسمرة لـ «العرب»، أن شركته قامت ببيع مليون دولار إلى البنك الأهلي مطلع هذا الأسبوع عند سعر 16.25 جنيه للدولار، لمساندة الجهاز المصرفي في الحصول على الدولار لفتح اعتمادات لاستيراد مستلزمات الإنتاج.

وأوضح أن هناك تعاوننا كبيرا خلال الفترة الراهنة بين شركات الصرافة والجهاز المصرفي، بهدف مساندة البنوك في الحصول على العملات الأجنبية.

ووصل متوسط سعر بيع الدولار، الذي أعلن عنه البنك المركزي خلال منتصف تعاملات، أمس، إلى نحو 17.58 جنيه للدولار. والتزمت شركات الصرافة منذ، الخميس

محمد حماد

دخلت المصارف المصرية في معركة مفتوحة مع شركات الصرافة، حيث قامت بعمليات مضاربة غير مسبوقة قفز على إثرها الدولار أمام الجنيه في مستهل تعاملات، أمس، بنحو 38.5 بالمائة، بعد أن سجلت شاشات سعر الصرف في بنك مصر مستوى 18 جنيها للدولار.

وجاءت تلك المستويات عقب تصريحات كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، حول توصياتها للمجلس التنفيذي للصندوق، الذي سيعقد اجتماعه، الجمعة، بالموافقة على القرض الذي طلبته مصر.

وتقدمت مصر بطلب للحصول على قرض من الصندوق بقيمة 12 مليار دولار بهدف مساندة برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي شرعت القاهرة في تطبيقه، ووافقت البعثة الفنية للصندوق من حيث المبدأ على الطلب.

وفي ظل الوضعية الحالية، قام بنك مصر بخفض سعر الصرف إلى مستويات 17.15 جنيه للدولار، بينما حدد بنك الاستثمار العربي سعر شراء الدولار عند مستوى 17.88 جنيه، ما زاد من علامات الاستفهام حول سوق الصرف في البلاد.

وكانت التوقعات تشير إلى تراجع سعر الدولار خاصة بعد بروز مؤشرات عن وصول الدفعة الأولى من قرض صندوق النقد، الثلاثاء المقبل، فضلا عن فوز دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأميركية، والذي تسبب في موجات من التذبذب على الساحة الاقتصادية العالمية.

ويقول وسطاء في سوق الصرف استطلعت آراؤهم «العرب»، إن ما تشهده الساحة حاليا

يحيى أبو الفتوح:

وفرنا 80 مليون دولار للمستثمرين في ثلاثة أيام لاستيراد مستلزمات الإنتاج



تدفق مفاجئ للروس ينقذ السياحة التونسية



سلمى اللومي:
زار تونس 620 ألف سائح روسي من بين نحو 5 ملايين سائح أجنبي

أي بارتفاع وصل إلى 35.4 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

وتظهر بيانات دراسة أعدتها الديوان الوطني التونسي للسياحة، مؤخرا، أن نسبة مساهمة السياحة من الناتج المحلي الإجمالي من الممكن أن تصل إلى 14 بالمائة، أي ضعف الأرقام المصرح بها والمقدرة بنحو 8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

ووفقا للأرقام الرسمية، فإن تونس شهدت العام الماضي توافدا أكثر من 5.6 مليون سائح أجنبي، والحكومة تطمح إلى رفع هذا الرقم مع نهاية العام الجاري تمهيدا لرفعه إلى أكثر من ذلك بكثير مع نهاية 2017.

وتحاول تونس جاهدة إنعاش قطاع السياحة التي تلقت ضربة قوية العام الماضي، نتيجة لهجوم متحف باردو ونزل أمبريال في سوسة الإرهابيين واللذين خلفا 59 قتيلًا من السياح وأدى إلى تراجع عدد السياح بنسبة فاقت 30 بالمائة مقارنة مع العام الذي سبقه.

وخصص المشرفون على تنظيم مؤتمر الاستثمار الدولي المقرر انعقاده في العاصمة تونس أواخر نوفمبر الجاري، ورشة عمل لقطاع السياحة في يومه الأول لتقديم مشاريع للاستثمار وبرامج مهمة في قطاع السياحة خاصة في مناطق الداخل والجنوب التونسي. وتعلق تونس آمالا كبيرة على هذا المؤتمر من أجل توفير الدعم للموارد المالية للدولة، وتغطية العجز الكبير في الموازنة، وجلب استثمار لإنعاش اقتصادها المتدهور.

ويعيش الاقتصاد التونسي أوضاعا صعبة، حيث لم تتجاوز نسبة النمو 1.4 بالمائة هذا العام بينما انخفضت قيمة الدينار التونسي بنسبة 25 بالمائة، وهو مستوى غير مسبق منذ عقود.

وللاشارة فإن حجم الدين الخارجي بلغ حدود 27.5 مليار دولار بنسبة 62 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، فيما بلغ العجز في الميزانية العامة 3 مليارات دولار.

تونس - فاق عدد السياح الروس الذين زاروا تونس حتى أكتوبر الماضي، التوقعات المعلنة من قبل وزارة السياحة، ما يعطي انطباعا بأن القطاع السياحي يسير في الاتجاه الصحيح لاستعادة عافيته.

وزار تونس حتى نهاية الشهر الماضي 620 ألف سائح روسي من بين نحو 5 ملايين سائح أجنبي، بحسب ما أفادت به وزيرة السياحة سلمى اللومي.

وقالت اللومي، خلال جلسة استماع في البرلمان، الثلاثاء، إن «قطاع السياحة في البلاد شهد تطورا كبيرا خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري بعد توافد قرابة 5 ملايين سائح».

وأضافت «القطاع شهد تطورا كبيرا خلال العام الحالي مقارنة بالعام 2015 الذي كان من أصعب السنوات على قطاع السياحة في تونس».

وتجاوزت أعداد الروس توقعات وزارة السياحة التي خططت في البداية لاستقطاب 500 ألف سائح من روسيا هذا العام. وأعداد السياح الروس الحالية لا تقارن بعدها في العام الماضي، والتي لم تتجاوز 40 ألفا.

وعلميا استفادت تونس بشكل غير مباشر من الأزمة السياسية بين موسكو وأقرة هذا العام، ومن سقوط الطائرة الروسية في سيناء المصرية، وهو ما ساهم في فتح أبواب تونس على مصراعها لوكالات الأسفار الروسية.

وإجمالا سجل عدد السياح الوافدين على تونس تطورا بنسبة 3.3 بالمائة حتى الشهر الماضي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبحسب وزيرة السياحة، فإن حجم العائدات السياحية وصل خلال الأشهر العشرة الأولى من 2016 إلى حوالي ملياري دينار (حوالي مليار دولار).

وشهدت إيرادات قطاع السياحة نموا ملحوظا في الفترة ما بين الأول من يوليو ونهاية أكتوبر، حيث بلغت نصف مليار دولار

مليار دولار حجم العائدات السياحية خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري

1

نيسان تطلق أول مكتب جوال في العالم



غاريث دونسمور:
الشركات بحاجة للنظر إلى المستقبل عبر توفير مثل هذا النوع من المكاتب

وأكد أيضا أن شركات صناعة السيارات بحاجة إلى التفكير الذكي والنظر إلى المستقبل عبر توفير مثل هذا النوع من المكاتب المتحركة لتسهيل العمل أكثر للأشخاص.

ومع ارتفاع عدد الأشخاص الذين يعملون من منازلهم في السنوات العشر الماضية بفضل التحسن الملحوظ في عمليات الاتصال بالإنترنت ونتيجة اعتماد أوسع لممارسات العمل المرنة، يبدو أن هذه السيارة تعتبر البديل الأنسب للكثير من الناس الذين يفضلون العمل المكتبي خلال رحلاتهم.

القهوة وشبكة «الإن» اللاسلكية، إضافة إلى شاشة كمبيوتر متطورة تتيح التعامل باللمس وقاعدة لشحن الهواتف الذكية.

وأضافت أن الحافلة تتضمن نظاما صوتيا باستخدام تقنية البلوتوث وثلاجة صغيرة، لكنها لم تذكر موعد إنتاجها التجاري وطرحها في الأسواق.

وأشارت شركة نيسان إلى أن حافلة المكتب الجوال، تعتمد على محرك كهربائي صديق للبيئة تصل قوته إلى 109 أحصنة، تتولى تغذيته بطاريات ليثيوم أيون يتم شحن 80 بالمائة منها بواسطة قاعدة شحن سريع خلال 30 دقيقة فقط.

ويقول غاريث دونسمور، مدير السيارات الكهربائية في شركة نيسان أوروبا، إنه مع ارتفاع أسعار العقارات في المدن تظهر الحاجة لتوفير بيئة أخرى جديدة أقل مساحة وتكلفة تجمع بين الرفاهة والمهنية للمستخدم.



مكتب متنقل للهروب من ارتفاع إيجار العقارات



«استضافة الإمارات لمؤتمر ميد للسكك الحديدية والمترو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تؤكد مكانتها في صناعة النقل على الصعيد الإقليمي والعالمي».

عبدالله بلحيف النعيمي
وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات

«منتدى سيدات الأعمال الخليجيات في عجمان يحظى بأهمية كبيرة، في ظل تبني دول الخليج لسياسات تركز على تقليص الاعتماد على النفط».

نورة السالم
مسؤولة الإعلام في اتحاد غرف التجارة الخليجية



اقتصاد

الأسواق المالية تتمسك بالهدوء الحذر بعد زلزال فوز ترامب

● الأسهم الروسية والذهب يحتفظان بمكاسب الصدمة الأميركية ● المؤشر السعودي ينفرد بتحقيق مكاسب بين الأسواق الخليجية



في انتظار توابع الزلزال



أليكسي أوليوكايف:
روسيا ستفعل ما بوسعها لاستعادة العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة

والكونغرس من العمل لحساب مجموعات ضغط لمدة 5 سنوات.

ورغم خلافات ترامب مع حزبه الذي يسيطر حالياً على مجلسي الشيوخ والنواب، فقد وعد بالعمل مع الكونغرس لإقرار خطة اقتصادية تستحدث 25 مليون وظيفة خلال 10 سنوات، ولا سيما من خلال خفض كبير للضرائب على الطبقة الوسطى والشركات، بهدف تحقيق نمو بمستوى 4 بالمائة سنوياً. وتعهد ترامب بإلغاء قانون الضمان الصحي المعروف باسم "أوباما كير"، وهو المشروع الأبرز للرئيس باراك أوباما لتأمين تغطية صحية للجميع، وقد واجه انتقادات كثيرة لأنه تراقق مع زيادة في أقساط التأمين لعائلات الطبقة الوسطى.

ويشمل برنامجه أيضاً استثمار تريليون دولار في مشاريع البنية التحتية خلال 10 سنوات، من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص واستثمارات خاصة يتم تحفيزها بواسطة التخفيضات الضريبية.

ويشكك العديد من الخبراء في هذا البرنامج، متسائلين كيف سيموله، وما الذي سيتمكن من إنجازه فعلياً، لا سيما وأن ترامب غالباً ما يغير مواقفه وتصريحاته؟

العالمية الكبرى. وشدد وزير الخارجية محمد جواد ظريف على ضرورة "أن يحترم رئيس الولايات المتحدة الاتفاقات والتعهدات التي تقطع، ليس على مستوى ثنائي، وإنما على مستوى متعدد الأطراف".

وأكدت شركة توتال الفرنسية، التي وقعت هذا الأسبوع أول اتفاق كبير مع طهران، أن انتخاب ترامب لن يؤثر على استثمارات الشركة في حقل للغاز في إيران. وأبدت أسواق النفط قلقاً واضحاً في الساعات الأولى لإعلان النتائج وسجلت انخفاضاً كبيراً، لكنها عادت واستقرت واتجهت للارتفاع بعد استعاب تأثيرات الزلزال الانتخابي الأميركي.

وأدى إعلان النتائج في البداية إلى موجة نزوح عن الأصول عالية المخاطر. لكن الدولار صعد وقلصت الأسهم الأوروبية خسائرها، حيث أشار بعض المتداولين إلى ما اعتبره البعض خطاباً معتدلاً لقاه ترامب بعد فوزه.

وقال محللون إن فوز ترامب قد تكون له بعض النتائج الدائمة لأسعار النفط. وأحد أسباب ذلك هو أنه انتقد اتفاق الغرب مع إيران بشأن برنامجها النووي الذي سمح لطهران بزيادة صادرات النفط الخام بشكل حاد في العام الحالي.

ووعد ترامب بالشروع على الفور في محاربة الفساد الذي يقول إنه منتشر في واشنطن، ولا سيما مع فرض حد على ولايات أعضاء الكونغرس، وتجميد توظيف موظفين فيدراليين، ومنع العاملين في البيت الأبيض

8 بالمائة خسائر البيزو المكسيكي في نهاية تعاملات أمس بعد أن فقد 13 بالمائة في الدقائق الأولى

وقال إبراهيم الفيلكاوي، المحلل الفني لشركة الدراسات المتقدمة في الكويت، "يبدو أن هناك حالة سلبية تخيم على المستثمرين في الأسواق العربية والعالمية، بعد فوز ترامب.. هناك حالة قلق تجتاح معظم الأسواق حول العالم".

كما ارتفعت بورصة القاهرة بسبب الموقف الرسمي المرحب بفوز ترامب، وتمكنت من الإغلاق على ارتفاع بنسبة 1.28 بالمائة. وقال رئيس مجلس الأعمال المصري الأميركي عمر مهنا، إن فوز الملياردير دونالد ترامب في الانتخابات سيعطي دفعة قوية للعلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة.

وأشار إلى أن الإصلاحات التي اتخذتها القاهرة مؤخراً وخاصة تحرير سعر صرف الجنيه ورفع أسعار الوقود وغيرها من شأنها أن تجذب الاستثمارات الأميركية المباشرة، وترفع حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وعبرت طهران عن مخاوفها بشأن مستقبل الاتفاق النووي. وقال الرئيس حسن روحاني إن الولايات المتحدة ينبغي ألا تتصل من اتفاق دولي وقعت عليه القوى

أحدث الفوز المفاجئ للمرشح الجمهوري دونالد ترامب زلزالاً كبيراً في أسواق المال العالمية في الساعات الأولى لإعلان النتائج، لكن الغريب أن معظم المؤشرات عادت للتوازن بعد ساعات، باستثناء الذهب والأسهم الروسية التي حافظت على معظم مكاسبها، والبيزو المكسيكي الذي تكبد أكبر الخسائر.

إبراهيم الفيلكاوي:
حالة سلبية تخيم على مستثمري الأسواق العربية والعالمية بعد فوز ترامب

ولم يسعف الوقت مؤشرات الأسهم الآسيوية، التي أغلق معظمها بعد وقت قصير من تأكيد مفاجأة فوز ترامب، وأغلقت على خسائر فادحة، وقع أكبرها في مؤشر نيكاي الياباني، الذي فقد أكثر من 5 بالمائة. وفاقم ارتفاع السين الحاد، الذي يعتبر من عملات الملاذ الآمن في أوقات القلق، لكن العملة اليابانية عادت وتراجعت في التعاملات الأوروبية مع عودة الهدوء إلى الأسواق.

وكانت العلامة الفارقة الكبرى هي ارتفاع مؤشرات الأسهم الروسية، التي احتفظت بمعظم مكاسبها التي زادت على 2 بالمائة في نهاية التعاملات في موسكو، لكن الروبل فقد جميع مكاسبه الأولية.

وقال وزير الاقتصاد الروسي الديكسي أوليوكايف لوكالات أنباء محلية الأربعاء، إن بلاده ستفعل كل ما بوسعها من أجل استعادة العلاقات التجارية والاقتصادية مع الولايات المتحدة بعد فوز ترامب.

وأعرب مدير معهد الاقتصاد الألماني ميشائيل هوتز عن قلقه من حالة الشك بعد فوز ترامب. وقال إن حالة من عدم اليقين تعد بمثابة السم بالنسبة إلى الاستثمارات على الأخص.

وأشار إلى أن النشاط الاقتصادي سوف يواجه عقبات كبرى، لأنه لم يتضح حتى الآن ما إذا كان سيتم تنفيذ "التصريحات الخشنة وغير المتسقة والمفترقة لترامب" أم لا؟

وأوضح أنه إذا كان ترامب سيطبق حقاً عزلة اقتصادية للولايات المتحدة، فإن ذلك يعني "أننا لم يعد بإمكاننا أن نغول على تجارة حرة بالنسبة إلى الاقتصاد العالمي على النحو الذي استلطنا فعله طوال الوقت".

وقال البنك المركزي الأوروبي إن فوز ترامب المفاجئ "ليس يوماً جيداً للاقتصاد العالمي". وأكد عضو مجلس حكام البنك إيواند نووتني أن البنك المركزي الأوروبي "مستعد للتدخل في الأسواق" لتخفيف الصدمة في الأسواق العالمية.

وأضاف أن "المراقبة الشديدة ضرورية في الوقت الحالي"، وأنه يتوقع "فترة من انعدام الاستقرار على المدى المتوسط"، كما حدث بعد قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي. وتباين أداء البورصات العربية في نهاية تداولات، أمس، حيث تراجعت مؤشرات الأسهم في جميع البلدان الخليجية باستثناء السعودية، التي ارتفع مؤشرها بنحو 0.82 بالمائة بسبب توقعات بتشدد ترامب في التعامل مع إيران.

مفاجأة الانتخابات الأميركية تعقد مهمة منظمة أوبك

الأسعار حتى إذا توصلوا إلى اتفاق لكبح الإنتاج. وأضاف "لا أعتقد أن الأسعار سترتفع كثيراً عن المستويات الحالية".

وتعهد ترامب بمضاعفة النمو الاقتصادي الأميركي لكنه وعد أيضاً بانتهاج سياسات حماية تجارية.

ورجحت أمريتا سين من إنرجي أسبكتس للبحوث حدوث "تداعيات سلبية كبيرة على آسيا نظراً لارتباط ناتجها المحلي الإجمالي بالولايات المتحدة. ومن ثم فسيؤثر ذلك سلباً على النمو والطلب بسبب الغموض الذي يحدثه ترامب".

وتظل سياسات ترامب في مجال الطاقة محدودة التفاصيل حتى الآن. لكن ما صدر عنه سيقترب دعماً لأسعار أسهم الشركات المستقلة المنتجة للنفط والغاز في الولايات المتحدة ولأسهم شركات النفط الكبرى ذات الاكتشاف الكبير على قطاع النفط الصخري في البلاد مثل شيفرون وإكسون موبيل وشل.

وقال محللون لدى جيه.بي.اس إنرجي إن "ترامب تعهد بقيادة انتعاشة في الوقود الأحفوري لدعم نمو الوظائف وترتكز سياسته للطاقة على إنكاره أيضاً لكون التغيير المناخي ناتج عن نشاط الإنسان".

ويؤيد ترامب أيضاً إزالة القواعد التنظيمية في قطاع النفط وفتح الأراضي الاتحادية أمام أنشطة الحفر، وتعدده بإحياء مشروع خط أنابيب للنفط يمر عبر كندا

إيران في وقت بدأت فيه شركات النفط تعود إليها ببطء.

ونسبت رويترز إلى دانييل بارجين، نائب رئيس أي.اتش.أس، قوله "تأهبوا لمزيد من الغموض والاضطرابات في الاقتصاد العالمي... فوز ترامب يفاقم التحديات ويؤدي إلى ضعف النمو في اقتصاد عالمي هش بالفعل. ويعني هذا المزيد من الضغوط على الطلب على النفط". وهبطت أسعار النفط نحو 4 بالمائة في أوائل التعاملات أمس لكنها استعادت خسائرها وارتفعت مزيج برنت إلى 46 دولاراً للبرميل في نهاية التعاملات الأوروبية. وتجتمع أوبك في 30 نوفمبر لمحاولة كبح الإنتاج وتقليص تخمة المعروض العالمي.

وتوقعت مصادر في أوبك أن تظل أسعار النفط ضعيفة في الأيام والأسابيع المقبلة نظراً للمخاوف بشأن الاقتصاد العالمي والغموض الذي يكتنف سياسات ترامب المتعلقة بالشرق الأوسط، وقال أحد المصادر "النفط منكوب".

وقال مصدر ثان إن اجتماع أوبك في نوفمبر قد يفشل في إحداث تأثير قوي على

دانييل بارجين:
فوز ترامب يفاقم تحديات الاقتصاد العالمي المشئ ويضعف الطلب على النفط

الولايات المتحدة، وهو مبعث قلق كبير في ظل تعهد ترامب بفتح جميع الأراضي والمياه الاتحادية أمام أنشطة التنقيب عن النفط والغاز.

وقد تتغير التوازنات داخل أوبك المكونة من 14 بلداً، مع تعهد ترامب بالتشدد إزاء



حبل إنقاذ للنفط الصخري الأميركي

لندن - أصبحت مهمة أوبك لدعم أسعار النفط أكثر صعوبة، بعد وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وأصبح يتعين عليها أن تكافح في ظل آفاق أشد قتامة للاقتصاد العالمي وضعف الطلب على النفط. وتواجه أوبك أيضاً احتمال زيادة إنتاج النفط في



«الإدارة الأميركية تجد صعوبة في التعامل مع الجهاد من منطلق ديني؛ فالدستور الأميركي يسمح بحرية العقيدة، ومن ثم هناك حيرة إزاء الطريقة المثلى للانتصار على المتشددين»،
جيمس ولزبي
الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية

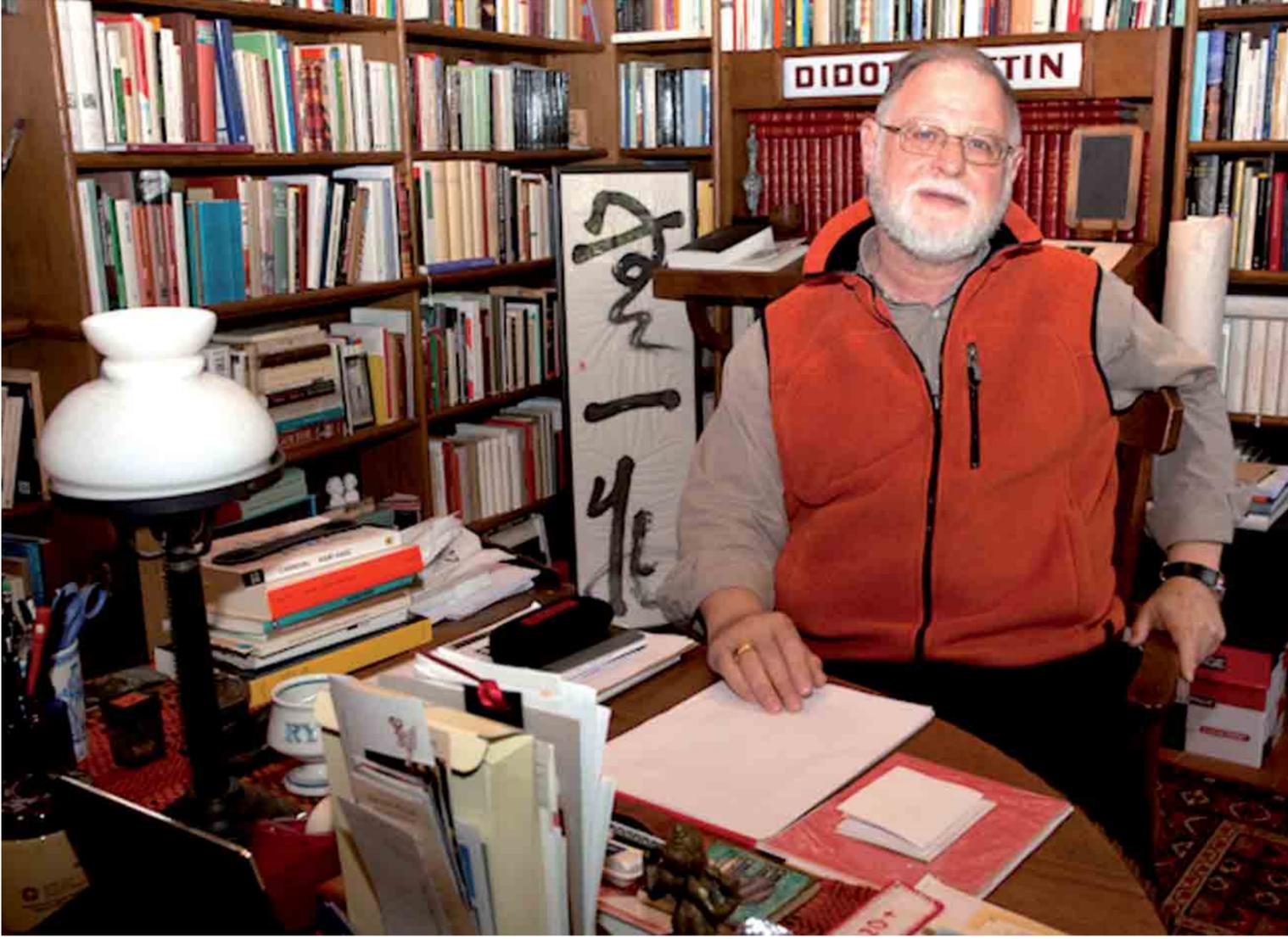
«تنامي تنظيم داعش وامتداده في المنطقة وموجة الإرهاب في أوروبا وأمواج الهجرة الواسعة للاجئين، ما هي إلا نتيجة مباشرة لعدم معاينة النظام الإيراني وعماله في المنطقة»،
مريم رجوي
الرئيسة المنتخبة من المعارضة الإيرانية



تسامح

«لماذا نحن معا».. «وهل هناك بديل آخر»

● ألبرتو مانغويل يرى في قصص الشعوب خلاصاً بشرياً ● الأجنبي هم نحن وقد حكم علينا بالمنفى



التعريفات التي تنتجها المجتمعات لنفسها بشأن الهوية، زادت من التشرذم وغذت خطابات الكراهية، وذلك بسبب عدم استقرار الخرائط الجغرافية والسياسية، وهو الأمر الذي جعل مسألة العيش المشترك في مهبط عواصف الاقتتال والتعصب الديني والعرقي، وتطرح السؤال حول مستقبل البشرية، هذا السؤال تصدى له الكاتب ألبرتو مانغويل، في سلسلة محاضرات استلهم فيها قصصاً وأساطير من حضارات مختلفة، منبهاً من خلالها إلى أن الرواية في التراث البشري تقدم الوصفة السحرية عبر تنبيهنا إلى استحالة وقوعها دون الآخر، على اعتبار أن لغة القص هي أداة تواصل وجداني عميق، ومن شأن اللغة أن تؤسس جسور حقيقية بين الإنسانية.



سعد القصاب
كاتب عراقي

تعرف المجتمعات بنفسها عبر خطابات حاملة لرؤى متعددة ومركبة، كما تضي في إعادة التعريف هذه بصورة متعاقبة، بوصفها عملية تعين لوجود اجتماعي في مواجهة الآخر، لكنها أثناء ذلك تبقى عالقة عند تصنيفات أخرى، موازية ومتناقضة، وهي غالباً حديثة العهد، مما يجعل الهوية الوطنية موضع تساؤل، كذلك الأمر في سؤال القومية إزاء العولمة، الولاء للمواطنة أمام مفهوم الهجرة، اختيارية كانت أم قسرية.. تلك الأسئلة، ويقدر ما تبدو شائكة، هي في الوقت ذاته باعثة على التشويش.

ما زرعه الحروب حصده الشعوب

ربما كان ذلك ناتجاً عما سببته الحربان العالميتان في القرن الماضي وتداعيات كل منهما، والمتملة في سقوط دول وظهور أخرى، أو في ضعف ذلك القاسم المشترك الذي كان يجمع المجتمع العالمي، ما أدى إلى ممارسات متعارضة عند النظر إلى الكثير من المجتمعات وهوياتها، حيناً بتوسيع فكرتها في نسخة معدلة عن النموذج الكولونيالي، بذريعة توحيد الأمم عبر مؤسسات دولية، كالاتحاد الأوربي، أو البلدان المطلة على المحيط الهادي، أو جامعة الدول العربية، وحيناً آخر بتقسيم المجتمع إلى دويلات مجتمعية أصغر، كإقليم الباسك، كيبك الكندية، كوسوفو وغيرها، هذا بالإضافة إلى تلك العوارض التي تلاحق مجتمعات متعددة الثقافات: أعمال شغب، جرائم سياسية، عمليات إرهابية.

في عصر ينطوي على هذا مشكلات سياسية وإثنية، لا بد أن تكون فكرة الهوية الشخصية أو المجتمعية شديدة الاضطراب بل خاضعة لأثار التنشيط. التعريفات تحتوي وتقصي في الوقت ذاته، ولكن ماذا عن الآخر، ذاك الذي نعيش إلى جواره، أو الذي يقبع في مكان آخر بعيد؟ كيف يمتص التفاعل معه بتعريف أنفسنا وتعريفه؟ بمعنى كيف يمكن لنا تحديد هويتنا وهوية من حولنا، أو لماذا نحن معاً؟

ذلك ما يعاينه الكاتب والروائي الأرجنتيني (كندي الجنسية) ألبرتو مانغويل (مواليد 1948)، في كتابه «مدينة الكلمات»، ترجمة بز الحاح، دار الساقي، 2016، عبر ما اعتبره «مجموعة أسئلة بدلا من سؤال وحيد، سلسلة ملاحظات بدلا من محاكاة»، والتي جاءت في شكل خمس محاضرات أقيمت ضمن «محاضرات ماسي» التي ألقاها عام 2007، والتي تنطوي على قيمة أساسية تتعلق بـ«العيش المشترك». يذكر مانغويل في نقاشه مع الكاتب الكندي رونالد رايت، أنه فكر في أن يطلق سؤال «لماذا نحن معاً» عنواناً لمحاضراته، وكان رد الكاتب «وهل هناك بديل آخر?».

ألبرتو مانغويل

ولد عام 1948 في مدينة بوينس آيرس، وهو أرجنتيني المولد، كندي الجنسية. يعمل مترجماً ومحرراً وروائياً وكاتب مقالات نقدية. ألف مانغويل «قاموس الأماكن الوهمية» بالاشتراك مع جيمس جوادالوبي، و«تاريخ القراءة»، و«المكتبة في الليل» و«الإلياذة وأوديسة هوميروس.. سيرة ذاتية»، والعديد من الروايات. جميع مؤلفاته كتبت باللغة الإنكليزية.

ألبرتو مانغويل يؤاخي بين شعوب العالم في مكتبته

القصص تقر بأن الآخر يمكننا من الوجود على نحو أفضل، ولعل ملحمة غلاماش السومرية خير مثال على ذلك

أن تكون معنى جماعياً مشتركاً، بذلك تكون القصص ملكا للجماعات التي تصونها. في تدفقاتها الإبداعية إلى وحدات ثابتة، راسخة في كتب مطبوعة، مثلاً، تتغير القصص كي تحافظ على تدفق الذاكرة، أي أنها تنتمي إلى الزمن لا إلى نفسها، فما يروى ليس سوى القصة التي قيلت الآن. في محاضراته «كتب دون كيشوت»، مستعيراً اسم الرواية التي أصبحت من أكثر الكتب رواجاً في العالم، وباتت قصة أسبانيا الرائعة، وأسطورتها التخيلية -كما هي رمزها الثقافي- يعين ثرفانيس مؤلفها، عبر حكاياتها الغريبة، تنبّه إلى أن ما نعتبره أجنبياً ليس سوى أنفسنا وقد حكم عليها بالمنفى.

القصص تنبئنا بالنهايات السعيدة

دون كيشوت وحامل درعه سانشو، شخصيتان متعارضتان، لكنهما سيتحولان عبر هذه القصة إلى مرتين نبيلتين تعكس إحداهما الأخرى. يذكر مانغويل أننا نتمنى دائماً عالماً أفضل وأكثر سعادة، لكننا في الوقت ذاته نحمل شرورنا، على نحو ما، الجار، الآخر الدخيل، الخارجي المتربص بنا خارج الأسوار. لذا نتفتح قصص غلاماش، أو دون كيشوت أو غيرهما من القصص على أفق آخر للمعنى، هو ليس ذلك الأفق الدوغمائي الذي نقره السلطة، هادفة من خلاله إلى منع رواية القصص الحقيقية، بل ذلك اللغز الذي يصوغه الأدب، بلغته الملتبسة، المفتوحة، القادرة على الإثراء على نحو غير نهائي، وفي كون ما ينتج هو بمثابة أفق مفتوح غير مغلق، وغير حاسم، حيث يتأمل الأدب فيما هو أكثر من البدايات. تقول لنا القصص إن عالمنا الأفضل، السعيد، يقع خارج متناولنا، وعلمنا السعي لبلوغه. هذه القصص لا تحميها، لكنها يمكن أن تنبئنا بما قد يحدث، وتدعونا كي نكون يقظين، تمنحنا طرقات كي نبقي أحياء، معاً، على هذه الأرض المنتهكة. القصص هي من تسمي تجاربنا، وتوعدنا بالنهايات السعيدة.

يبقى تاريخ القصص تاريخ ثنائيات؛ الصديقان، العاشقان، العدو، المعلم والتلميذ، تلك التي تكمل بعضها البعض أو تعارض بعضها البعض. كانت فكرة الآخر التي تم اكتشافها في أوروبا في القرن 19، جراء الخوف من بدايات العصر الصناعي وتأثيره كما تصوره على إنسانيتنا، هي السر المجهول، النابغ على دوافع شتى لاكتشافه. في روايتي «الدكتور جيكل ومستر هايد» لروبرت لويس ستيفنسون، و«صورة دوريان غري» لأوسكار وايلد، في تلك الروايتين يتضح أن الخوف من الآخر هو الخوف من أنفسنا، الخوف المتاصل من أن اكتشاف ذواتنا، يستلزم طرح الهوية غير المكتشفة بعد، وذلك عبر نفي الآخر، خارج أسوار المدينة.

لكن ملحمة غلاماش تقول العكس، لا يمكن أن تكون كاملاً، إلا بعد اتحادك مع الآخر. أثناء هذه المشاركة سيصون كل منا فراديتهم في شكل يمنحه التحرر من الانحياز، وهو ما يحتاجه العالم المعاصر متعدد الوجوه. يذكر المؤلف في محاضراته الثالثة التي أسماها «أحجار بابل»، أن خلط اللغات في بابل كان عقاباً إلهياً لهؤلاء الذين بنوها، حتى يعجز كل منهم عن فهم ما يقوله الآخر، جراء طموحهم الجنوني إلى غزو مملكة الإله كما تذكره الأسطورة التوراتية، إذ قاتل بعضهم البعض بعد أن تناسوا أنهم كانوا يحتفظون بلغة واحدة قبل طموحهم. يخلص الكاتب إلى أن الفضل في التصور الصحيح للمختلف، هو من أسباب النزاعات التي يشهدها العالم في كل مكان اليوم.

تنطوي هذه الفكرة في بعدها الآخر، على كون اللغة تنبّه إلى إيجاد وسيلة مشتركة للتواصل ومعرفة الآخر، أي جعل أنفسنا مفهوميين، كي نكسر لغة بابل.

تبقى اللغة قدرة محاسبية قوية، حتى للقصص المتشكلة من كلمات، والمنقولة عبرها، فالقصص ليست نتاج تجارب من خلال اللغة، بل هي نتاج اللغة التي تروى بها، وهي السرديات التي تتواصل عند كل بوح. كل قصة جيدة هي هوية فردية ومجتمعية، حينما يمنح الحكيم وظيفة التعبير بإحالة التجارب الشخصية إلى

وكما يذكر دوبلن، ستكون القصص عندئذ وسيلة تسجيل لتجاربنا وتجارب الآخرين، تمنح صيغاً سردية لذاكرتنا، تعلمنا ألا ننسى، ومعها ستكون المكتبات مخازن تلك الذاكرة. القصص تساعد بتنويرنا وتبين الطريق لنا، بتغذية وعينا، وهي إدراك للمشارك ما بيننا والآخرين، فيما الكلمات ستدافع عنا بالتأكيد.

الخوف من الآخر هو الخوف من أنفسنا

كان الشعراء الأيرلنديون في العصور الوسطى يحمون حقول القمح والشعير، بإلقاء الشعر في الحقول التي احتلتها القوارض، تلك القصائد التي ستدفع الجرذان إلى الموت.. نعم، فعبر الكلمة يصوغ المبدعون الأشياء، ويمنحونها هويتها الجوهرية. لكن المبدعين يعانون لعنة كاسندرا، وهي عزوف الآخرين عن الإنصات لهم وتصديق حكاياتهم. كانت كاسندرا تصوغ رؤيتها للعالم بحساسية تختلف عما يرغب فيه أبناء مدينتها الطراديون، وكان واجبها أيضاً أن تبوح لا أن تقنع، وكأي عراف لا بد لها من لغة مشتركة، لكنها تبقى غامضة.

يؤكد مانغويل على أن من مزايَا القصص أن تسرد الوقائع دونما إجابات حاسمة، أو إطلاق افتراضات غير قابلة للنقاش، أو حتى تقديم تصنيفات للآخرين، أي جعل الواقع الثقيل شفافاً عند سرده عبر القصص. تفر القصص كذلك بأن الآخر يمكننا من الوجود على نحو أفضل، ولعل ملحمة غلاماش خير مثال على ذلك. القصة الأسطورية المكتوبة باللهجة الأكادية في الألفية الثانية قبل الميلاد، المستندة إلى أصل سومري قديم، تحكي عن قصة مغامرة ملك مدينة أوروك غلاماش، والتي تبدأ من لحظة صداقة أنكيكو الرجل البري، قليل المعرفة ببشريته، حيث سيواجهان معاً الأخطار التي تهدد المدينة. كان ذلك دالاً على أن الحياة ليست فردانية تماماً، بل هي قائمة بحضور الآخر، وقد تتضاعل بغيابه. بعد موت أنكيكو سيعرف الملك أن صديقه كان جزءاً من هويته، ولم يعد باستطاعته تحقيق أفعال مجيدة.

كان ثمة نهجاً مختلفاً في محاضراته تلك، كونها اعتمدت القصص، لأنها لا تنتظر إجابات قاطعة -عكس المعادلات العلمية- بل ستبقى بمثابة أسئلة، مصاغة بكلمات الآخرين، وبأثر ممارسة مستمدة من القراءة في كتبهم، خاصة رواياتهم، حكاياتهم وقصصهم، يقول مانغويل «أنظر إلى ما يقوله الكتاب، فربما تخبرك الكتب والقصص عن مفاتيح سرية للقلب البشري». ربما لا يخلو الأمر من الحيرة بل هو اعتراف بها، ذلك ما يستدعي استحضار العديد من الأسئلة المضاعفة: كيف يمكن إيجاد الهوية بالكلمات، بوصفها أداة تتواصل بها في فهمنا للعالم؟ ما هو دور الراوي في مثل هذا المسعى؟ كيف تساعدنا القصص على إدراك أنفسنا وتصور الآخرين، وهل بإمكانها أن تمنح هوية لمجتمع بأكمله؟ هل يمكن للقصص أن تغيرنا وتغير العالم الذي نعيشه؟

مفاتيح سرية للقلب البشري

كاسندرا، الكاهنة الإغريقية التي وهبها الإله أبولو نعمة التنبؤ شرط ألا يصدقها أحد، جاء اسمها استعارة لمحاضرة أولى في الكتاب عنوانها «صوت كاسندرا». يبين الكاتب، في البداية، أن فكرة اللغة بوصفها أداة تعبير مشتركة تصوغ وتسمي الواقع أثناء تشكله، مازالت فكرة صالحة حتى هذا اليوم. وهي اللغة ذاتها التي ظهرت قبل خمسة آلاف عام، أداة مشتركة مكنت الرجال والنساء من أن تصبح مرجعياتهم متماثلة، وأن تكون كلماتهم قادرة على أن تكشف هذا الواقع المدرك. في سنوات العالم الأولى، بدأت اللغة وكانها تمثل الزمان والمكان معاً، ومن هنا كانت الكتابة السومرية رموزاً توصف أحداث الواقع.

الكاتب مانغويل يستعين بنتائج وحياء الروائي الألماني، الفريد دوبلن، والذي يصفه بكونه أعظم روايي القرن العشرين. وكانت موضوعات كتاباته الأساسية تدور حول فكرة الهوية المتغيرة في القرن العشرين.

كتب هذا الروائي في الخمسينات مؤلفاته الأبرز، مبيهاً الإساءة التي تعرض لها المعنى في ظل الرايخ الثالث. اللغة حسب دوبلن، لا تعيد حكاية الماضي بل تتصوره، إنها بمعنى ما «ترغم الواقع على إظهار نفسه، تنبّ في أعماقه، وتعرض المواقف الجوهرية، الكبيرة والصغيرة من الوضع البشري»، وتسمح لنا فعلياً بمعرفة لِمَ نحن معاً، هي أيضاً صيغة من صنع حب الآخر.





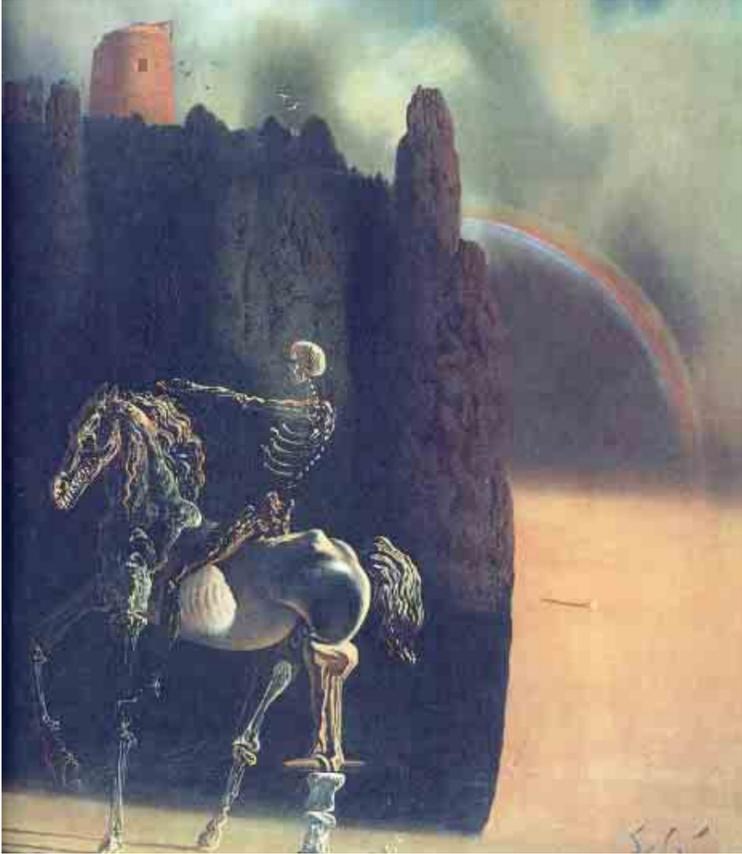
أعلنت الأمانة العامة للمهنية العربية للمسرح عن تكريم الكاتب المسرحي المصري الراحل أسامة عبد الفتاح نور الدين (1964- 2016).



عن دار «الغرابي للنشر والتوزيع»، بيروت، صدرت طبعة جديدة من رواية «تاراس بولبا»، لمؤلفها الكاتب والروائي الروسي الراحل نيقولا غوغول.

لا تدع رجلا جائعا يحرس الأرز ولا رجلا غاضبا يغسل الصحون

● كيم إكلين ترسم صورة لوطن مثل لوح كتابة متشظ ● «المفقود» رحلة كندية في أعماق كمبوديا



بشاعة وجه الحرب (لوحة للفنان العالمي سلفادور دالي)

البوذيين، ودمرت الطرقات والجسور، وظلت البلاد مزروعة بالألغام على نحو كبير. وبقي هناك الكثير من الفصائل المتناحرة التي نزعت إلى العنف والقوة للوصول إلى السلطة. وتذكر إكلين في حوارها الملحق بروايتها أنها أرادت أن تروي قصة الشغب المعقد الذي يصاحب التبدل في الأنظمة السياسية، وكيف يتطلب الدفاع عن الحرية والحقوق الفردية يقظة مستمرة، وكيف تخلق الحكومات المتكتمة الظروف لتعطيل حقوق الإنسان. وتؤكد أن حقوق الأفراد مسؤولية الجميع ويجب على الناس في جميع أرجاء الكوكب أن يجدوا الشجاعة للتحدث ومقاومة حكوماتهم إذا كانت الحريات مشوهة أو مورثة.

وتصف الروائية كمبوديا على لسان أحد أبطالها بأنها كانت مثل لوح كتابة متشظ، وكيف أنه قبل أن يفكروا في الرسم عليه، كان عليهم أن يجدوا القطع ويعيدوا جمعها من جديد، لكن أحدا لم يكرث لمداداة جروحها الغائرة ولا مهددة جراحها النازفة، بل كان الكل يبحث عن حصنة من الكعكة التي تعرضت للتقسيم والتشويه.

وتحكي أن عن مجاعة أغرقت كمبوديا أثناء الحرب وبعدها وعن أمراض فكتت بها وبأهلها، وعن أعداد هائلة من اللاجئين الذين كانوا يعيشون على الحدود، وكيف تمت تصفية أغلب المتعلمين في البلاد، كما تمت تصفية الموسيقيين والفنانين والرهبان

نفسها إلا معرفة طفيفة. وتستعيد قدومه إليها وقضاءهما أوقاتا رائعة على الجبل، وإخباره حينها لها بأنه عازم على الذهاب للعثور على عائلته.

لوح كتابة متشظ

تبوح الرواية أن لحبيبها سيرى بمنجاة وأسى وأنها أرادت حينها أن يجد عائلته مبيتة ليكون لها. أرادت أن يتغير كل شيء، وأن يبقى كل شيء على حاله إلى الأبد. أرادت أن تمحو كل خطيئة من قدرها. وتراها تستعيد صدى كلمات والدها الذي كان يردد بأنه سيرتكها ويعود إلى وطنه، وتقرّ لحبيبها بآلم ظل يقض مضجعها "لقد استدعتك الحرب".

وتعترف له بأنها أحبت الحكمة الشعبية الكمبودية التي تقول "لا تدع رجلا جائعا يحرس الأرز، لا تدع رجلا غاضبا يغسل الصحون"، كما تحكي لقطة مؤثرة من يومياتها، وهي تشاهد التلفزيون، فتخبره كيف كان الفيتناميون يسحبون والأمم المتحدة تشكل حكومة انتقالية في كمبوديا. وتقول إنها شاهدت أفلاما سينمائية عن الحرب وضحايا سبب الألغام الأرضية وبأس الجوع وركام الجماعم الأجوف، غير أنها لم تر يوما صورة لكمبوديا في محاولتها التماثل للشفاء.

وتمضي وحيدة للبحث عنه متسلحة بحبها الكبير له ورغبتها القائلة في احتضانه، ولكنها حرصت قبل ذلك على تعلم لغة الخمير الحمر، حيث تلقت إلى أنها لم تكن واثقة من طريقة العثور عليه، كما لم تكن واثقة من رغبته هو في ذلك، وتصف لقطات من مشاهداتها العابرة على قارعة الطريق في مدن كمبوديا، وانتشار أناس بأعضاء مبتورة وتشوهات بارزة. كانت آثار الحرب وتشوّهاتها بارزة للعيان في التفاصيل كلها.

وما إن لتلقي أن حبيبها بعد مشقة البحث أو ما يشبه المعجزة حتى تفقده فقدنا نهائيا من خلال تفجير يستهدف جمعا للداعين إلى الديمقراطية، وكان التفجير انتقاما منهم على تجربتهم على انتقاد السلطة وعقابا لهم على تمردهم عليها. ولكن قبلها تخبره عن البؤس الذي حل بعد تسمية "السنة صفراء"، وكيف صار للبلاد اسم جديد. وتتساءل عن كيفية حدوث ذلك التغيير الكارثي بين ليلة وضحاها في تلك البلاد، ومأساة أنه في السنة صفر لم يعد للماضي أي وجود في عرفهم وزعمهم.

الحرب مأساة يستعمل فيها الإنسان أفضل ما لديه من خطط وأسلحة ليلحق بنفسه أسوأ ما يصيبه. والحرب تحمل في حروفها كل معاني الخصام والنزاع والقتل وكل الصور البشعة التي رأيناها على مر التاريخ، ومازال العالم إلى اليوم يعيش في دوامتها التي لا خلاص منها وتبدو كأنها بلا نهاية. الموت في كل مكان والأشلاء على الطرقات والدماء تغطي الأرض في الأزقة والشوارع، وهذه بعض التفاصيل الصغيرة التي حاول الكتاب نقلها من خلال أعمال روائية وثقت كل المشاهد المفزعة والأحداث المرعبة.

هيشم حسين

لا تعود الكندية كيم إكلين في روايتها "المفقود" إلى الحرب الكمبودية التي دامت قرابة أربع سنوات بين 1975 و1979 وما تبعها من مراحل كان من شأنها أن تقاسم التفتت الاجتماعي والأسري، وتسهم في انتشار عصابات القتل والإجرام في كل مكان.

ضد الحرب

تنوّه إكلين بملاحظة تاريخية تفيد فيها بأن أحداث روايتها، الصادرة عن منشورات ممدوح عدوان، ترجمة أمانى لازار، تقع في أثناء الإبادة الجماعية الكمبودية في فترة الحرب التي قضى فيها قرابة المليون شخص.

الرواية أن عاشقة كندية تستذكر رحلتها الخطيرة إلى أعماق كمبوديا بعد ثلاثين سنة من انقضائها، إذ اختارت أن تقتفي آثار حبيبها الكمبودي سيرى العائد إلى بلده، فتقرر خوض غمار رحلتها في البحث عنه بعد عقد من رحيله، لتحفظ بذكراه وحبه وتسعى إلى إنقاذه من أتون الحرب الذي ألقي بنفسه فيه حين اختار الذهاب لإنقاذ أهله، لكنه ظل مقيدا بواقعه الجديد الذي دمر البلاد وشوه أبنائها. وتكتب له أن ما يشبه رسالة بوح ومصارحة واعتراف، تحكي له عن حياتها

بذكاره وحبه وتسعى إلى إنقاذه من أتون الحرب الذي ألقي بنفسه فيه حين اختار الذهاب لإنقاذ أهله، لكنه ظل مقيدا بواقعه الجديد الذي دمر البلاد وشوه أبنائها. وتكتب له أن ما يشبه رسالة بوح ومصارحة واعتراف، تحكي له عن حياتها

◀ قصة الشغب المعقد الذي يصاحب التبدل في الأنظمة، وكيف يتطلب الدفاع عن الحرية والحقوق الفردية يقظة مستمرة

باختصار

◀ استمرارا واستكمالاً لبناء منظومة بيوت الشعر بالبلدان العربية، تحتضن الخرطوم السبت 12 نوفمبر الجاري، حفلا احتفاليا ثقافيا مميزا، بمناسبة افتتاح الوردة السادسة من ورود الشعر العربي "بيت الشعر الخرطوم".

◀ ينظم نادي أدب بيت ثقافة سنورس، بالقاهرة، ندوة نقدية لمناقشة رواية "صلاة إبليس" للكاتب والروائي أحمد قرني. يشارك في المناقشة الناقدان نبيل الشاهد وأمين الطويل. ويديرها الكاتب والروائي أحمد طوسون، وذلك الخميس 10 نوفمبر بجمعية تنمية المجتمع بسنورس.

◀ بمشاركة 18 فرقة عربية انطلقت فعاليات الدورة السادسة من المهرجان الدولي للسماع الصوفي في دار الثقافة هوارى بومدين في سطيف بالجزائر، وتستمر إلى غاية 12 نوفمبر الجاري.

◀ نظم فرع رابطة الكتاب الأردنيين في الزرقاء، أمسية للشاعر محمد ذيب سليمان وسط حضور جمع من الشعراء والكتاب والمهتمين.

◀ عن دار الآداب اللبنانية، صدرت رواية بعنوان "الغلام"، للكاتبة العراقية عالية ممدوح.

◀ ينظم قطاع الفنون التشكيلية المصرية معرضا فنيا للفنانة مريم عبدالوهاب، بقاعة الباب سليم بدار الأوبرا المصرية، وذلك الجمعة 11 نوفمبر الجاري.

◀ ينظم الاتحاد المهني لناشري المغرب يوم 12 نوفمبر الجاري بمرآكش الأبواب الوطنية المفتوحة، وذلك بمناسبة انطلاق الدورة الثانية للدول الأدبي (2017).

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

150 شاعرا من 27 دولة عربية وأجنبية في مسابقة «أمير الشعراء»

المصرية. كما استطاع "أمير الشعراء" أن يعبر جغرافيا الخليج العربي عبر البحث التلفزيوني المباشر إلى مئات الملايين من المتابعين في الدول العربية وجميع الناطقين بلغة الضاد في مختلف أنحاء العالم، حتى أطلقت المسابقة بشهادة الجميع حركة شعرية مهمة تؤدي دورا محوريا في تعزيز المشهد الثقافي العربي.

وتبلغ قيمة جائزة الفائز بالمركز الأول وبلغ "أمير الشعراء" مليون درهم إماراتي إضافة إلى البردة التي تمثل الإرث التاريخي للحرب والخاتم الذي يرمز إلى لقب الإمارة، فيما يحصل صاحب المركز الثاني على 500 ألف درهم إماراتي، والمركز الثالث 300 ألف درهم، والمركز الرابع 200 ألف درهم، والمركز الخامس 100 ألف درهم. إضافة إلى تكفل إدارة المسابقة بإصدار دواوين شعرية للفائزين.

باللغة العربية الفصحى وبأي موضوع يختاره المشار، حيث تقتصر مشاركة الشاعر للترشح على قصيدة عمودية واحدة ما بين 20 و30 بيتا، أو أن يشارك بقصيدة شعر التفعيلة (الشعر الحر) بحيث لا تزيد القصيدة عن مقطعين، كل واحد منهما في حدود 15 سطرا، فيما لا تقبل قصيدة النثر.

وحاز البرنامج من خلال محطاته السابقة متابعة جماهيرية واسعة، وتغطية إعلامية فاقت التوقعات، ويتم بث المنافسات النهائية تلفزيونيا على الهواء مباشرة على مدى 10 أسابيع عبر قناة أبوظبي وقناة بيثونة، وفي الموسم الأخير انضم إلى البث كل من التلفزيون السعودي، القناة الأولى، وقناة المحور

وقال مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية سلطان العميمي إن لجان الفرز والتحكيم ستباشر أعمالها الأسبوع القادم لاختيار 150 شاعرا من بين المئات من المترشحين للبرنامج من الدول العربية وبعض الدول الأجنبية وفق معايير فنية وأدبية، ومن ثم اختيار الشعراء المؤهلين للمرحلة التالية في أبوظبي الشهر القادم والتي تتضمن مقابلة لجنة التحكيم بشكل مباشر.

وأشار العميمي إلى أن شروط الترشح للمرحلة الأولى تتضمن أن تكون القصائد مكتوبة



إبتسامة النص

في مخيلتها مثلما تناوبت الابتسامات الكثيرة أمام مرآتها الواقفة معها منذ أيام. تقول العاشقة لنفسها: "يبدو أن المؤلفين قوّضهم زمن الخريف العربي وانتابهم اليأس ورحلت عنهم عاشقات الحروف والنصوص ثم غرقت ابتساماتهم مع أطفال الهجرة والرحيل المخيف في البحار واحترقت في لهيب الموصل وحلب وسرت واليمن، فهذا زمن شخت فيه ابتسامات النصوص وابتسامات المؤلفين. وحينما يدرك المؤلف أن العاشقة تفكر في هذا الصدق وتزغ عنها ثوب اللقاءات المتعددة، ينتهي النهار ثم ينتهي الليل والأفكار تتناوب في رأسه كطاحونة مستعرة، لا تقف في عصف يومي يثير الكتابة واليأس، لكنه يرنو بطريقة جانبية إلى عمق الابتسامة المخفية في الورقة فيرسم ابتسامة أنثى لها شكل الأمل، وكان على العاشقة أن تختبئ أنها الابتسامة بكل أنواعها وأشكالها وظروفها، لا الكلمة، لا النص، ولا المؤلف". تلك هي حكمة الكتابة.. لا الابتسامة...

المرآة- بإصرار- باحثة عن ابتسامة العشق فيها قبل البحث عن ابتسامة المؤلف الذي لا يبتسم في العادة إلا حينما ينهي ابتسامة الكتابة، وينتهي صورة القلق في رأسه؛ فالكتابة قلق حتى تنبثق ابتسامة النص. تعتقد العاشقة أن المؤلفين يتجاهلون، ولكي تنتصر على ابتسامتها المتغيرة تقضي شطرا آخر في البحث عن ابتسامة النص بإيعاز داخلي لا تعرف أسبابه الكامنة فيها. تفتح حروفه بأحمر الشفاه وتغير من مسارات سطوره بأصابع بيضاء، لكنها لا تجد شيئا في نهاية المطاف فالنصوص باردة وكثيية وغير فاعلة في ذاتها وإنها أشبه ما تكون بحجر بركاني خامد. تضيع بين خيالات المؤلفين ورؤاهم وعنف الكلمات في سطورهم، فتجد أن لكل مؤلف امراته ورمزه وخطه وابتسامته المخفية عنها، غيرأنها تبحث عن ابتسامة المؤلف لعلها تعرف سر الكتابة في ابتسامة النص، فلا تجدها أيضا ولا تجد حتى مشروع الابتسامة التي جاهدت لأن توزعها على نصوص كثيرة ومؤلفين كثيرين تناوبا

المؤلف يفكر في ابتسامة العاشقة المحتملة طيلة بقائه على قيد الفكرة، ويتخيلها ويراها ويصورها من زوايا مختلفة، ويرسم لها احتمالات كثيرة وتاويلات أكثر، فيكتبها ألف مرة ويشطبها ألف مرة، حتى يستقر على ابتسامة الكلمة في آخر النهار وربما في آخر الليل بقناعة نصيبة، فيما العاشقة لا تفكر في المؤلف إلا حينما تقرأ له، لكنها في الكثير من الأحيان قد لا تجد ابتسامتها في نصوصه مثلما تأمل أو تتخيل، تجدها ابتسامة ورقية لا روح فيها.

تترك النص وتمضي إلى مؤلف آخر، ثم إلى مؤلف آخر حتى يتراكم المؤلفون وتختلط وجوههم في رأسها، وتتغير ابتساماتها بين هذا وآخر في محاولة للقبض على ابتسامة مناسبة تغري هذا المؤلف أو ذاك لتدوينها قبل اللقاء، لكن يتغير موعد اللقاء كما يتغير قميص الزيتون الذي ترتديه، فيحل محله قميص الجوري الوردى ليفتح وجه الابتسامة فيها وإغراء الكتابة على نحو صريح فتقضي يومها أمام

وارد بدر السالم
كاتب من العراق



لا تمضي الساعات مثلما تمضي معها الأيام وهي تتناوب على المؤلف الذي يعيش الوقت في قلق دائم باستنفار كامل للحواس، باحثا عن الفكرة ثم المفردة ثم الكلمة ثم السطر، أملا في رسم ابتسامة العاشقة عبر الكلمات، بينما تمضي العاشقة يومها وهي تتأمل قوامها الفاتن وعطرها المثير مبتسمة لنفسها في المرآة، وتنتظر موعدها على موجة بحر أو نسمة هواء ربيعي أو ورقة زيتون بلون قميصها الجديد.

بين المؤلف والعاشقة صلة غامضة قد لا ينتبه إليها القارئ، وربما لا تسعفه ثقافة القراءة أن يستجلي ما بين السطور والحروف والكلمات، فالنتقي جزء مهم في فاعلية الكتابة السردية والشعرية لكنه في الكثير من الأحيان لا تهتم مثل هذه النظريات النقدية؛ فالقارئ عابر نصوص.



يحل الشاعر محمد البريكي ضيفاً على معرض الشارقة الدولي للكتاب في أمسية شعرية بعنوان «أجنحة القصيدة» التي يحييها بمعوية الشاعر إبراهيم محمد إبراهيم.

يقام مساء الخميس 10 نوفمبر، حفل توقيع الشاعرة اللبنانية البريطانية مريم مشتاوي لروايتها الجديدة «ياقوت» والصادرة عن دار المؤلف.



التخييل بين الكائن والممكن



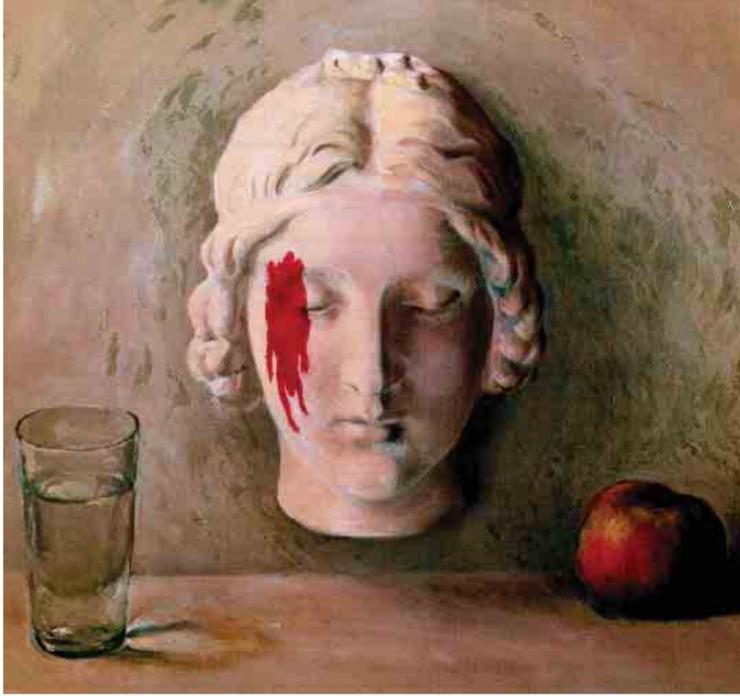
أبو بكر العياضي

كاتب من تونس مقيم بباريس

استقر نظر نقادنا وأكاديمينا على ترجمة مصطلح fiction بالتخييل، للدلالة على العمل السردي القائم على الخيال واختلاق أحداث ووقائع وشخصيات للإيحاء بواقع ما. ورغم أن بعض الروائيين يصدرون أعمالهم عادة بتبويه يؤكدون فيه أن أي تشابه بين أبطال رواياتهم وأحداثها مع أشخاص وأحداث حقيقيين هو مجرد صدفة، عادة ما يُتهمون باستنساخ واقع بعينه، وقد يقادون إلى المحاكم. والحق أن التخييل الأدبي، كما يبين الفيلسوف جان ماري شافير، لا يتعارض مع الوثيقة التاريخية أو التقنية، كما يتعارض الصواب مع الخطأ، لأنه ليس معاكساً للحقيقة ولا متممها مع الواقع، بل هو يتلاعب بهما معاً. وقد اتخذ مصطلح fiction، الذي يعني في أصله اللاتيني المحاكاة والإقتداء، عدة معانٍ من بينها الوهم والخطأ والمراوغة والكذب. والكاتب يمزج بين تلك المعاني مجتمعة وبين تجليات الواقع، لعلمه أن القارئ يدرك منذ البداية أنه ليس مدعوًا لفرز الحقيقة من الخيال ولا الواقعي من المختلق، بل يسلم نفسه للأحداث المرئية باستمتاع، ويغوص فيها بلا تحفظ، بشرط أن يكون العمل مقنعاً، بوهم بأن ما يقرؤه حدث أو يمكن أن يحدث على ذلك النحو على أرض الواقع، أو أن لأحداثه منطقاً يقبله العقل. بيد أن مفكرين آخرين يذهبون إلى القول إن الموضوعية والحقيقة لا مكان لهما في العمل التخيلي، فنحن نتجذب إلى روايات الفنتازيا أو الخيال العلمي ونحن نعلم أنها خيال صرف، وأن أبطالها لا صلة لهم بالواقع، وأحداثها لا تستجيب إلا لمنطقها الخاص، والسبب أن ثمة ميثاقاً قارئياً على رأي فيليب لوجون يجعل القارئ مهتماً لقبول ما يخرج عن المعتاد. فنحن ننشد إلى حكايات عجيبة كرحلات السندباد وغاليفر ومصباح علاء الدين ومغامرات سيد الخواتم ونحن نعرف سلفاً أنها من وحي خيال مجنح لا تعكس واقعاً بعينه، ذلك لأن العمل التخيلي الأدبي هو بالأساس ميثاق ممكن بين مؤلف وقارئ. ومن ثم ينفى الفيلسوف والأنثروبولوجي فرنسوا فلاهو أن يكون «التخييل الأدبي» جنساً بذاته، ويؤكد أنه ليس سوى طريقة قراءة. فالنص الواحد في نظره يمكن أن يقرأه مؤرخ الأفكار وعالم الاجتماع والناقد الأدبي بطرق مختلفة، إذ هم يبحثون في تلافيفه عن آثار مختلفة، أو خصائص أسلوب، أو ملامح سوسولوجية وأخلاقية، فيما القارئ العادي يقبل عليه لمجرد المتعة. ولعل خير تعريف للتخييل ما ذكره إيطالو كالفينو في كتابه «دروس أميركية» من كونه «تخييراً وإمكانات، واحتمالات، وأشياء غير كائنة، ولم تكن، وربما لن تكون، ولكن كان يمكن أن تكون».

الكاتبة العراقية ميادة خليل: الكاتب العربي مازال مقيداً

«امرأة في برلين» مذكرات أدبية لمؤلفة مجهولة في ترجمة عربية



المرأة تتذكر كل شيء (لوحة فنية لرينيه ماغريت)

حدث حولها بطريقة ذكية، وهذا ما سهّل مهمة الترجمة والنقل إلى العربية في صورة فهم الدلالات، بالإضافة إلى عودة ضيفتنا إلى الفترة التي راقت صدور الكتاب في نسخته الأولى للبحث عن المصطلحات ودلالاتها التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

حدثت حولها بطريقة ذكية، وهذا ما سهّل مهمة الترجمة والنقل إلى العربية في صورة فهم الدلالات، بالإضافة إلى عودة ضيفتنا إلى الفترة التي راقت صدور الكتاب في نسخته الأولى للبحث عن المصطلحات ودلالاتها التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

حدثت حولها بطريقة ذكية، وهذا ما سهّل مهمة الترجمة والنقل إلى العربية في صورة فهم الدلالات، بالإضافة إلى عودة ضيفتنا إلى الفترة التي راقت صدور الكتاب في نسخته الأولى للبحث عن المصطلحات ودلالاتها التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

حدثت حولها بطريقة ذكية، وهذا ما سهّل مهمة الترجمة والنقل إلى العربية في صورة فهم الدلالات، بالإضافة إلى عودة ضيفتنا إلى الفترة التي راقت صدور الكتاب في نسخته الأولى للبحث عن المصطلحات ودلالاتها التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

حدثت حولها بطريقة ذكية، وهذا ما سهّل مهمة الترجمة والنقل إلى العربية في صورة فهم الدلالات، بالإضافة إلى عودة ضيفتنا إلى الفترة التي راقت صدور الكتاب في نسخته الأولى للبحث عن المصطلحات ودلالاتها التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

الكتابة دون قيود

حدثت حولها بطريقة ذكية، وهذا ما سهّل مهمة الترجمة والنقل إلى العربية في صورة فهم الدلالات، بالإضافة إلى عودة ضيفتنا إلى الفترة التي راقت صدور الكتاب في نسخته الأولى للبحث عن المصطلحات ودلالاتها التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

تشكّل الحرب عالماً واسعاً من الممكن الارتكان فيه إلى ثيمات عديدة لصناعة أعمال أدبية، لكن في كتاب «امرأة في برلين» كانت الحرب هي الثيمة الأساسية التي تدور في فلكها يوميات كاتبة مجهولة ضمن شقة في العاصمة الألمانية، رصدت من خلالها سلوك الناس ويومياتهم. وجاء الكتاب في نسخته العربية بترجمة الكاتبة العراقية ميادة خليل التي استضافتها «العرب» في هذا الحوار.

عبدالله مكسور

«امرأة في برلين» عمل أدبي يندرج في إطار أدب الرحلة واليوميات، ومذكرات عنيفة عن التواجد الروسي في برلين

من اختلافه عن كتب المذكرات الأخرى التي تناولت فترة الحرب، فالكاتبة سلطت الضوء على الجانب الاجتماعي والثقافي والسياسي والنفسي في ما حدث حولها وبصدق عالية، كما شمل التدوين أيضاً صورة معمقة عن السلوك الإنساني للبرلينيين والروسيين بعين محايدة جداً.

حدثت حولها بطريقة ذكية، وهذا ما سهّل مهمة الترجمة والنقل إلى العربية في صورة فهم الدلالات، بالإضافة إلى عودة ضيفتنا إلى الفترة التي راقت صدور الكتاب في نسخته الأولى للبحث عن المصطلحات ودلالاتها التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

حدثت حولها بطريقة ذكية، وهذا ما سهّل مهمة الترجمة والنقل إلى العربية في صورة فهم الدلالات، بالإضافة إلى عودة ضيفتنا إلى الفترة التي راقت صدور الكتاب في نسخته الأولى للبحث عن المصطلحات ودلالاتها التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

حدثت حولها بطريقة ذكية، وهذا ما سهّل مهمة الترجمة والنقل إلى العربية في صورة فهم الدلالات، بالإضافة إلى عودة ضيفتنا إلى الفترة التي راقت صدور الكتاب في نسخته الأولى للبحث عن المصطلحات ودلالاتها التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

يوميات برلين

حدثت حولها بطريقة ذكية، وهذا ما سهّل مهمة الترجمة والنقل إلى العربية في صورة فهم الدلالات، بالإضافة إلى عودة ضيفتنا إلى الفترة التي راقت صدور الكتاب في نسخته الأولى للبحث عن المصطلحات ودلالاتها التي كانت سائدة في ذلك الوقت.



باختصار

أعلنت المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا»، عن إطلاق فعاليات مهرجان كتارا للغة العربية «الضاد»، تحت عنوان «نشر اللغة العربية مسؤوليتنا جميعاً»، خلال الفترة من 11 إلى 15 ديسمبر القادم.

أعلنت جائزة الشاعر محمد بن علي السنوسي الشعرية التي ينظمها مجلس التنمية السياحية بمنطقة جازان، عن فتح باب الترشيح لنيل الجائزة في دورتها الخامسة، حيث يبدأ تسلّم المجموعات الشعرية في الفترة من 10 نوفمبر إلى 15 ديسمبر 2016.

افتتحت مؤخرا هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة وأحة العين، أول موقع مدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي في دولة الإمارات العربية المتحدة رسمياً للجمهور، في خطوة تهدف من خلالها إلى توفير تجربة ثقافية تثرى معارف المواطنين والمقيمين والزوار حول التاريخ التراثي والثقافي الغني لمدينة العين وإمارة أبوظبي على نطاق أوسع.

عزت العلايلي من معرض الشارقة للكتاب: الفنان مسؤول عن المجتمع

المختلفة في السياسة والاقتصاد والأخبار اليومية، قاده في فترة الستينات من القرن الماضي لأن يكتب حلقات برنامج «أعرف عدوك».

وتطرق العلايلي في حديثه إلى تجربته في فيلم «القادسية» الذي صوره في العراق، وقال «أنا سعيد جداً بتجربتي في العراق، الذي قضيت فيه مع سعاد حسني نحو 8 أشهر لم أشعر بها أبداً لشدة كرم الشعب العراقي، والعراق في الواقع يمتلك أسساً ثقافية وفنية متينة».

من جانبها، تناولت الكاتبة أمل عبدالله في مداخلتها رحلتها الطويلة مع الأدب والفن. وقالت «نشأت في بيت بسيط، وأجواء أسرية مليئة بالفلكلور وتهتم بالموروث الشعبي والأمثال والحكايات، وهذا كونت لدي حصيلة معرفية جيدة ساعدتني في البحث والتقصي، إلا أن حياتنا تغيرت وبدأت العمل مبكراً ودرست بالصدفة وعملت في الإعلام بالصدفة التي اعتبرها خيراً من ألف معاد»، وأضافت «كان الجميع يطلق علي لقب مثقفة الفريج لشدة اهتمامي بالثقافة والأدب والقراءة».

وأشارت أمل عبدالله إلى أن أهم محطة في حياتها هي تلك التي شهدت محاولتها لدخول الفن، وقالت «حاولت ولكن لم أفلح في الفن، لأنه يجب أن يكون أساساً موهبة، لذا توقفت عنه تماماً بعد عدة محاولات. ووجدت نفسي مهتمة بالبحث والتقصي وبالأدب ولذلك أنا سعيدة جداً بما أنجزت وبكل ما قدمت خلال حياتي».

كبير، قال لي إنه شاهد الفيلم، وطلب مني أن أكون مسؤولاً عن الكلمة التي سأقولها يوماً ما».

وتحدث العلايلي خلال الندوة عن تجربته مع مسرح التلفزيون والظروف التي صاحبت تأسيسه، وما حققه في تلك التجربة، قائلاً «تجّاح مسرح التلفزيون قادني إلى أن أطلع على الروايات» وأشار إلى أن قراءاته

فوجئت به يدق باب بيتي، حيث كان يريدني أن أشارك معه في فيلم «الأرض»، والذي تعرفت من خلاله على السيناريست حسن فؤاد، والروائي عبدالرحمن الشراقي، وقد ملنا الفيلم بكل ما فيه من الأمل والأوجاع، وقد سافرت مع الفيلم إلى مهرجان كان السينمائي، وهناك تلمست التواجد الحقيقي للسينما، التي أبهرتني كثيراً، حيث التقيت بناقد فرنسي



الفن مسؤولية تربية وثقافية

الشارقة - على هامش فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الـ35، والمقامة حالياً في اكسبو الشارقة، وفي إطار انفتاح المعرض على مختلف الفنون وعياً بتناقلها على بعضها البعض، نظمت هيئة الشارقة للكتاب جلسة بعنوان «مشاهير من الفنون العربية» بمشاركة الفنان المصري عزت العلايلي والكاتبة الكويتية أمل عبدالله، حيث أكد العلايلي أن الفن هو مسؤولية تربية وثقافية، وأن الفنانين مسؤولون عن المجتمع الذي يساهم في إزدهارهم، بينما تطرقت أمل عبدالله في حديثها إلى مسيرتها مع الأدب والفن.

بدأ الفنان عزت العلايلي حديثه بالعودة إلى بداياته مع الفن، حيث قال «الفن تكون لدي منذ الصغر، وقد تربيت على مسرحيات يوسف وهبي ونجيب الريحاني. استشعر والذي عشقني للفن، وبحسب توجيهاته، كان لا بد أن أصقل موهبتي بالدراسة من خلال معهد الفنون المسرحية، وبالفعل بعد أن كبرت دخلت إلى المعهد وتوقفت فيه».

وفي رده على سؤال حول تعاونه مع المخرجين صلاح أبو سيف ويوسف شاهين، ذكر العلايلي قال «بعد تخرجي من معهد الفنون المسرحية، طلبني المخرج صلاح أبو سيف، وأطلعني على دوري في مسرحية «زقاق السيد البلطي»، وأذكر أن تلك المسرحية لقيت نجاحاً كبيراً».

وأضاف «حكايتي مع يوسف شاهين كانت مختلفة نوعاً ما، ففي صباح أحد الأيام



وافقت الفنانة المصرية الشابة رنا سماحة على أن تكون بدلة للفنانة ميريان حسين في بطولة مسلسل «النص الثاني»، والذي يستعد المخرج وائل فهمي عبد الحميد لبدء تصويره قريبا.

تفاوضت الشركة المنتجة لمسلسل «مرزوق وإيتو» للنجم محمد رمضان مع النجمة اللبنانية هيفاء وهبي، لتقوم بدور البطولة النسائية في العمل المرتقب عرضه في رمضان المقبل.



دراما

«ستات قادرة» مسلسل جريء افتقد حيوية الأداء والإخراج

● نقد حاد لمصر ما بعد حرب أكتوبر 1973 ● ثلاث فتيات يتهن في تحصيل لقمة العيش



بطولة نسائية بأداء مهزور

الصورة العامة تأتي نمطية وشديدة التقليدية، مع اقتصره في أغلب مشاهد على التصوير الداخلي.

ربما كان افتقاد عاطف إلى لياقته وكاميراته المنطلقة في هذا المسلسل عاذا إلى الظروف الإنتاجية المتعثرة التي مرّ بها العمل، وفترات الانقطاع والعودة التي أثرت على الحالة الإبداعية التي يعيشها المخرج في عمله، وهكذا بدا وكأن المخرج أكمل المسلسل بمجرد ارتباطه بجهد سابق بذله فيه.

ومع ذلك، يظل مسلسل «ستات قادرة» عملا دراميا مهما في فكرته، وجرأته الشديدة واختلافه عن الكثير من الأعمال السابقة ذات البطولة النسائية التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة، خصوصا وأنه يستعرض الكثير من الأحداث التي تكشف النقاب عن الكثير من الظروف الحياتية، التي كانت سببا في الكثير من التغيرات المجتمعية في مرحلة مهمة من تاريخ مصر.

مسلسلي «ابن حلال» و«شارع عبدالعزيز». وبالنسبة إلى بطولتي العمل الأخيرين، عبير صبري ونجلاء بدر، لم تكونا في كامل قدراتهما التمثيلية، رغم حرفيتهما في الكثير من الأدوار التي قدمتها في الفترة الأخيرة، حيث افتقد أداء كل منهما في هذا المسلسل التلقائية والتقمص الفعلي للشخصية، إلى درجة أشعرت المشاهدين بالغرابة، والأمر ذاته ينطبق على بقية أفراد فريق العمل، فجميعهم ظهروا وكأنهم يؤدون «واجبا مفروضا عليهم» على الشاشة.

مع أن المخرج ومؤلف العمل أحمد عاطف له تجارب إخراجية لغفت الأنظار على الصعيد السينمائي، مثل «قبل الربيع»، و«الغاية»، إلا أنه في تجربته التلفزيونية «ستات قادرة»، لم يكن في كامل لياقته الفنية، فبعض المشاهد الخارجية بدت وكأنها مهزوزة، بالإضافة إلى عدم التوفيق في اختيار بعض الفنانين، وتوظيفهم جيدا داخل الأحداث، ما جعل

المزوم المتخفي بالدين والحشمة والإيمان السكائب، وكان المخرج أراد إلقاء الضوء على أن البعض من النساء في مصر يتخذن من الحجاب ستارا لأعمالهن المشبوهة.

ويتمتع المسلسل بقدر وافر من الجراءة، التي ربما خففت الرقابة منها قليلا، قبل عرضها على الجمهور، ورغم كل الجهد الذي بذلته بطلات العمل الثلاث في أدوارهن، فإن ثمة حاجزا يقف بين الجمهور وبين بعضهن، خصوصا الدور الذي قامت به الإعلامية ريهام سعيد؛ والتي تتعرض -كإعلامية- كثيرا لانتقاد بسبب طريقة حديثها، وتراجع شعبيتها كثيرا في الفترة الأخيرة.

وبعيدا عن كون ريهام سعيد إعلامية مشاغبة ومثيرة للجدل، يتفق أو يختلف على أدائها البعض، فإن عملها هنا في هذا المسلسل، أفقدها قدرا كبيرا من شعبيتها المتبقية؛ لما تحمله من جمود في تجسيد الشخصية، بعكس ما كانت عليه سابقا في

على الرغم من أن المخرج المصري أحمد عاطف، اختار لمسلسله «ستات قادرة»، الذي يعرض حاليا، عنوانا قد يفهم البعض منه أنه يتناول جرأة سلوكيات المرأة، إلا أن العنوان يحمل في حقيقته أكثر من ذلك، لأن القدرة التي قصدتها مخرج العمل ومؤلفه، تعني مدى مقدرة النساء بطلات المسلسل، على مواصلة الحياة في خضم الكثير من الظروف القاسية، وما يشوبها من تحطيم على الصعيد النفسي والاجتماعي.

سارة محمد

اختار المخرج المصري أحمد عاطف، منطقة المهندسين بالجيزة، المجاورة للقاهرة، لتكون الإطار المكاني لأحداث مسلسله الجديد «ستات قادرة»، وهو العمل الذي تعثر خروجه إلى

النور خلال شهر رمضان الماضي، ليلقى نصيبه الوافر من المتابعة والاهتمام خلال عرضه هذه الأيام.

وناقش العمل مرحلة تاريخية مهمة وجرحة في مصر، أعقبت فترة الانفتاح الاقتصادي، التي بدأها الرئيس الراحل أنور السادات، بعد حرب أكتوبر 1973؛ تلك الفترة التي كانت النواة الأولى لتفاهم الفروق الطبقية بين فئات المجتمع المصري، والفرصة الأعظم للكثيرين، لتكوين ثروات مشبوهة غيرت حياتهم من القاع إلى القمة.

بدأت أحداث المسلسل، تحديدا عام 1989، واستعرضت قصص ثلاث فتيات، تركت اثنتان منهن قريتهما وسافرتا إلى القاهرة الكبرى، إحداهما تدعى «نوحه»، ووقعت ضحية الاغتصاب من طرف أشقاء حبيبها، وهكذا تبدأ رحلتها للعمل كخادمة في البداية، إلى أن يصل بها الحال إلى امتحان الدعارة.

أما «خوخة» التي هجرت قريتها أيضا، جذبتها أضواء القاهرة وحياة الناس فيها، فتركت ريفها الهادئ لتعمل خادمة أيضا، وتقودها الأحداث إلى التعرف على سيدة محجبة «الحاجة» (كما لُقبت في الأحداث)؛ وهي المرأة التي تخفي وراء شخصيتها الكثير من الألاعان.

الفتاة الثالثة «وزة» فتاة قاهرية الأصل، تحاول إيجاد مخرج لأزمته، بعد أن أصبحت مطلقة، حيث تعمل دلالة «بائعة ملابس»،

بدأت أحداث المسلسل، تحديدا عام 1989، واستعرضت قصص ثلاث فتيات، تركت اثنتان منهن قريتهما وسافرتا إلى القاهرة الكبرى، إحداهما تدعى «نوحه»، ووقعت ضحية الاغتصاب من طرف أشقاء حبيبها، وهكذا تبدأ رحلتها للعمل كخادمة في البداية، إلى أن يصل بها الحال إلى امتحان الدعارة.

أما «خوخة» التي هجرت قريتها أيضا، جذبتها أضواء القاهرة وحياة الناس فيها، فتركت ريفها الهادئ لتعمل خادمة أيضا، وتقودها الأحداث إلى التعرف على سيدة محجبة «الحاجة» (كما لُقبت في الأحداث)؛ وهي المرأة التي تخفي وراء شخصيتها الكثير من الألاعان.

الفتاة الثالثة «وزة» فتاة قاهرية الأصل، تحاول إيجاد مخرج لأزمته، بعد أن أصبحت مطلقة، حيث تعمل دلالة «بائعة ملابس»،

بدأت أحداث المسلسل، تحديدا عام 1989، واستعرضت قصص ثلاث فتيات، تركت اثنتان منهن قريتهما وسافرتا إلى القاهرة الكبرى، إحداهما تدعى «نوحه»، ووقعت ضحية الاغتصاب من طرف أشقاء حبيبها، وهكذا تبدأ رحلتها للعمل كخادمة في البداية، إلى أن يصل بها الحال إلى امتحان الدعارة.

أما «خوخة» التي هجرت قريتها أيضا، جذبتها أضواء القاهرة وحياة الناس فيها، فتركت ريفها الهادئ لتعمل خادمة أيضا، وتقودها الأحداث إلى التعرف على سيدة محجبة «الحاجة» (كما لُقبت في الأحداث)؛ وهي المرأة التي تخفي وراء شخصيتها الكثير من الألاعان.

الفتاة الثالثة «وزة» فتاة قاهرية الأصل، تحاول إيجاد مخرج لأزمته، بعد أن أصبحت مطلقة، حيث تعمل دلالة «بائعة ملابس»،

اختيار منطقة المهندسين الراقية في المسلسل أتى رمزيا للكشف عن عيوب الانفتاح الاقتصادي في مصر

الدراما السورية تدخل عالم الرعب بمسلسل «الرابوص»

بدأت تحضيرات الدراما السورية لموسم رمضان 2017 بأعمال جديدة تخرج عن المؤلف، ويعيدا عن حكايات الحارة والضيعة التي تميزت بها الدراما التلفزيونية السورية على مر السنوات والمواسم السابقة، يقدم المخرج إياد نحاس في رمضان المقبل مسلسل «الرابوص» والذي يطرح فكرة جديدة، وجريئة في إطار من الرعب.

سيكون استثنائيا وفريدا وغريبا من نوعه مقارنة بالدراما السائدة، واصفا هذه التجربة بـ«مغامرة» يراهن على نجاحها. وبدأ إياد نحاس عمله كمساعد مخرج في مسلسلات تلفزيونية منها، «كسر الخواطر» (2007) وهو من إخراج نذير عواد، و«سقف العالم» (2007) للمخرج نجدة إسماعيل أنزور، كما عمل مخرجا منفذا مع رشاد كوكش في مسلسل «بيت جدي» (2008)، والمثنى صبح في مسلسل «الدوامة» (2009)، كما ساهم أيضا كمتعاون فني في مسلسل «التاريخي» «القعقاع» بن عمرو التميمي» (2010).

وأخرج نحاس للتلفزيون عدة مسلسلات هي «الشام العديّة» (2009)، «أيام الدراسة» (2011)، و«ما يتلخص حكاياتنا» (2012)، وعمل مخرجا في الدراما التلفزيونية الخليجية أيضا.

وأشار المخرج إلى أن «الرابوص» ليس مسلسل رعب في المطلق، لكنه يحمل البعض

عُمان - يقترح المخرج السوري إياد نحاس دراما رمضان المقبل بمسلسل رعب عنوانه «الرابوص»، والذي يعدّ الأول من نوعه في الدراما السورية بعيدا عن دراما البيئة الشامية والاجتماعية أو حتى الهزلية، وذلك من خلال مجموعة من المشكلات الاجتماعية التي يقع فيها أبطال المسلسل تحت ضغوط وأمراض نفسية معينة، بالإضافة إلى بعض الجرائم والتي وقعت في ماضيهم، ولكنها تظل تطاردهم طوال حياتهم كالشبح.

والمسلسل من تأليف الكاتب سعيد حناوي وإخراج إياد نحاس وبطولة كل من بسام كوسا وأمل عرفة وعبدالمعز عماديري ومحمد حداقي ونظلي الرواس ورنا شميس وضحي الدبس ونادين خوري ووفاء موصلي وجيني إسبر، ومن لبنان ببير داغر وعمار شلقن وهو من إنتاج مشترك بين شركتي «النحاس» و«زوي آرت» للإنتاج والتوزيع الفني. واعتبر مخرج العمل إياد نحاس أن مسلسله الجديد

نجوم الخليج يجتمعون في «درب العرايس»

الكويت - يجمع المسلسل الدرامي الجديد «درب العرايس» المرتقب عرضه قريبا على الشاشات الخليجية، وهو من تأليف عواطف البدر وإخراج مناف عبدال، نخبة كبيرة من نجوم الدراما الخليجية منهم عبدالرحمن العقل، إبراهيم الحربي، محمد العجمي، هنادي الكندري وزوجها محمد حداد، علاوة على غدير السبتي وطيف وصابرين بورشيد ومحمد وفهد البناي وآخرين.

أما قصته فتروي أزمة فتاة تتخبط في حبها لرجل يرفض والدها أن يزوجه إياه، ما يؤدي إلى انفصالهما وسط أجواء من التشويق والرومانسية المختلطة بالمواقف الاجتماعية والإنسانية.

وفي المقابل تجسد الفنانة الكويتية طيف في المسلسل شخصية أم تحب بيتها وزوجها وأولادها، ولكنها من جانب آخر تمارس الشر وتدفع زوجها الذي يجسد شخصيته الفنان عبدالرحمن العقل إلى الإساءة إلى أهله، وهو على الجانب الآخر ليس زوجا طيبا أو منصاعا لزوجته، ولكنه يحمل جانبا من الشر كذلك.

ومن جانبه أعرب الفنان محمد العجمي عن أن «درب العرايس» يشكل بالنسبة إليه عودة لمشاركة نجوم الدراما الخليجية ورفقاء الدرب أمثال عبدالرحمن العقل وإبراهيم الحربي وغيرهم من النجوم المشاركين في المسلسل الذي تتولى شركة «المجموعة الفنية للإنتاج الفني» الإشراف على إنتاجه، والذي وصفه بالعمل المتكامل من حيث النص والممثلين وكذلك جهة إنتاجه.

وعن دوره في المسلسل ذكر العجمي أنه يجسد شخصية المنتقم من أشخاص كانوا السبب الرئيسي في تدهور حياته طوال أحداث المسلسل الذي يحمل طابعا بوليسيا.

وبدورها تنتظر الفنانة البحرينية صابرين بورشيد عرض المسلسل الذي تشارك فيه بدور محامية تعيش ظروفًا قاسية، مؤكدة أن الجمهور سيتعاطف معها، «لأن الدور جميل جدا، وهناك قصة حب رومانسية تعيشها مع زميلها في العمل على الرغم من ظروفها الصعبة»، بحسب تعبيرها.

إياد نحاس:
«الرابوص» سيكون فريدا من نوعه وغريبا مقارنة بالدراما السائدة



وتستغرق هجمة «الرابوص» فترة تمتد من بضع ثوان إلى بضع دقائق يعود بعدها الحساب إلى رشده وكامل وعيه، ويستطيع التكلم والحركة وكان شيئا لم يحصل، وتختفي مظاهر «الرابوص» بمجرد لامسة الشخص أو حدوث الضجيج من حوله.

ويقول ابن سينا في كتابه (القانون عن الرابوص) «يسمى الخائق، وقد يسمى بالعربية الجاثوم والنديلان: الكابوس مرض يحس فيه الإنسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلًا يقع عليه، ويعصره ويضيق نفسه، فينقطع صوته وحركته، ويكاد يختنق لانسداد السام، وإذا انتهى انتبه دفعة، وهو مقدمة لإحدى العلل الثلاث: إما الصرع، وإما السكتة، وإما المانيا».

وبدأ بسام كوسا تصوير أول مشاهد في مسلسل «الرابوص»، حيث يجسد شخصية «أبو عاصي» وهي شخصية استثنائية تقدم لأول مرة في الدراما العربية ضمن مشاهد تشويقية مرعبة، سيراه المشاهد لأول مرة في مسلسل رعب عربي.

أما جيني إسبر فتؤدي شخصية «غصون»، وهي امرأة تعيش مع طفلتها التي تبلغ من العمر 8 سنوات، وتعيش في موقف صعب مع «جابر» الذي يعمل جاهدا للزواج منها بأي طريقة، إلا أنها ترفض ذلك وتتهرب منه بكل الطرق الممكنة.

وبدورها تؤدي أمل عرفة شخصية «هيام» وهي زوجة «نزار» الذي يؤدي دوره الممثل اللبناني عمار شلق، حيث يتهمها زوجها بالخيانة ويجعلها تعيش حياة بائسة إلى أن يوصلها إلى الانتحار بعد ولادة ابنتهما «ميادة» التي تؤدي دورها الفنانة كندا حنا، وبعد مرور زمن يكتشف «نزار» أن زوجته لم تخنه فنظف له على شكل شبح متخف يوميا، تطالبه بابنتهما، حيث تبدأ معاناته وخوفه من الشبح الذي يريد الانتقام منه.

من خصائص هذا النمط، وأن الجديد في العمل هو حدوث مجرياته في زمان ومكان غير محددين، بينما ستظهر الأزياء المستخدمة ملامح من حقبة الستينات من القرن الماضي، في المقابل سنشاهد الشخصيات تستخدم هواتف محمولة ومنتجات حديثة أخرى.

وأضاف نحاس «هذه النقطة بالذات ستضفي على المسلسل روحا جديدة نفتقدتها اليوم في الدراما بسبب التكرار الذي أصيبت به، للأسف، لذا فنحن في حاجة إلى الابتكار والإبداع والابتعاد عن التقليد، بهدف الدخول في إطار المنافسة الخلاقة، وهذا ما أسعى إليه في العمل».

و«الرابوص» كلمة عامية لمرض يطلق عليه «أبو رابوص» أو «الجاثوم»، وكان العرب يفسرون هذه الحالة بأن جنيا يتربص بالإنسان أو يجثم على صدره.

وتتلخص عوارض «الرابوص» بتجمد الجسم الجزئي أو الكلي المؤقت في بداية الدخول إلى عالم الكرى أو لحظة الاستيقاظ منه، وفي بعض الأحيان قد يعاني الشخص خلال هجمة «الرابوص» من هلوسات مخيفة سمعية أو بصرية، وقد يحاول الصراخ أو طلب المساعدة أو البكاء أو تحريك اليدين، أو حتى فتح العينين، ولكن من دون طائل.



أمل عرفة في شخصية «سارة»



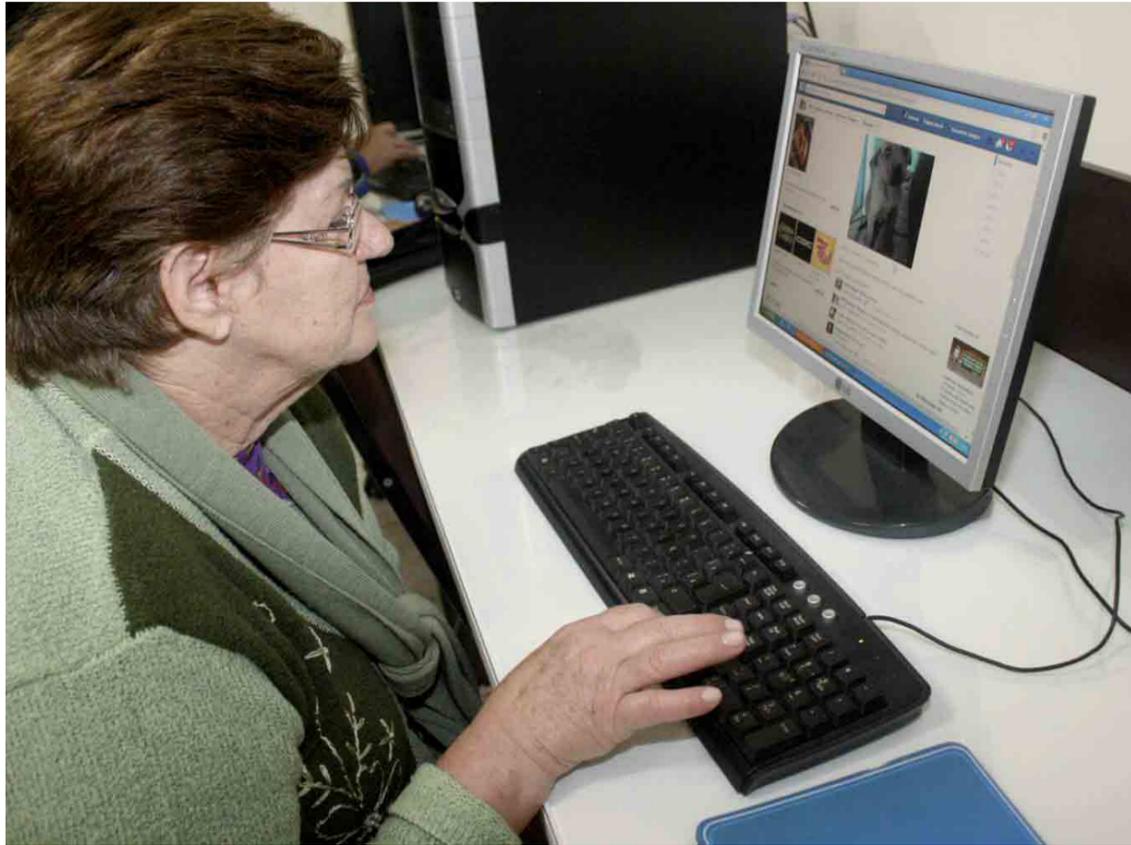
بسام الكوسة في دور مركب جديد

أوصى الأطباء مريض السكري، الذي يصاب بعدوى، بقياس نسبة السكر في الدم كل ثلاث ساعات، لأن نزلات البرد الشديدة أو عدوى الجهاز الهضمي تؤديان إلى اضطراب نسبة السكر في الدم.



مواقع التواصل الاجتماعي تقوي ذاكرة المسنين

● استخدام الإنترنت يؤنس وحدة كبار السن ● الصداقات الافتراضية تعزز الشعور بالجدوى والقدرة على التواصل



المشاركة النشطة تقلل الشعور بالاكئاب

الدراسات أثبتت أن البعض من كبار السن يستخدمون التكنولوجيا بالمعدل نفسه الذي يستخدمه البالغون

وكان استطلاع مركز "بيو للأبحاث" بواشنطن قد أظهر تزايد عدد المستخدمين المسنين للإنترنت، بحيث أن ثلث من تتخطى أعمارهم 65 يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بـ 6 بالمائة قبل 3 سنوات من تاريخ الاستطلاع.

الأثار السلبية لإدمان كبار السن على مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت وأهمها القلق واضطرابات أثناء النوم والعزلة عن المجتمع الذي يعيشون فيه بسبب المتعة التي يحصلون عليها من وجودهم أمام شاشة الكمبيوتر. وشددت على خطورة تلك التأثيرات على الصحة العامة للمسنين، كحدوث اختلال في النظام الغذائي وآلام في العظام نتيجة الجلوس غير الصحيح على الأجهزة الذكية، مؤكدة على ضرورة تدخل الأبناء للتخفيف من إدمان الوالدين على الإنترنت، وذلك عبر ملء وقت فراغهم بنشاطات اجتماعية وإخراجهم للتزهة.

وتضيف هبة "على الرغم من تأثير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الشعور بالوحدة، إلا أن نسبة كبيرة من كبار السن يستخدمونها في الحفاظ على شبكاتهم الاجتماعية وتسهيل حياتهم". وأشارت إلى أن الدراسات أثبتت أن البعض من كبار السن يستخدمون التكنولوجيا بالمعدل نفسه الذي يستخدمه البالغون، لافتة إلى أن إدمان المسن الإنترنت يبين وجود نقص في إشباع المشاعر لديه. وعن التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على المسنين، تقول منى شرباتي، أخصائية الصحة النفسية، "هناك العديد من

في الوقت الذي أظن فيه الباحثون في الحديث عن مخاطر إدمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي وما تخلفه من إلهاء وميل للخمول وانغماس في عالم افتراضي مليء بمخاطرة لا تحمد عقبها، توصلت إحدى الدراسات إلى أن هذا النوع من المواقع يشغل حياة المسنين ويؤنس وحدتهم ويحسن صحتهم.

القاهرة - لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي حكرا على الشباب فقط بل امتدت لتشمل كبار السن، حيث وصل الإدمان على استخدام الإنترنت إلى الأبناء وحتى الأجداد أيضا. وتبين أن لهذا الإدمان بعدا إيجابيا على صحتهم النفسية والبدنية. وكشفت دراسة كندية أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي على الدور النفسي والترفيهي بالنسبة إلى كبار السن مقارنة مع الأشخاص الأصغر سنا.

وبالرغم من تأكيد علماء النفس على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشتيت الانتباه وفقدان الشخص للذاكرة، إلا أن دراسة حديثة وجدت أن هناك أنواعا معينة منها تشتت الانتباه ولكنها قد تكون مفيدة. وأخضع الباحثون عينة من مستخدمي فيسبوك أعمارهم 68 عاما ومجموعة أخرى تتراوح أعمارهم بين 19 و20 عاما إلى جملة من التجارب حول تذكر قائمة مكونة من 20 كلمة وصورة.

وتبين لهم أن كبار السن قدموا إجابات متطابقة مع الصور والكلمات المدونة، حيث أنهم استطاعوا تذكر كل صورة وكل عبارة مرفقة معها أكثر بكثير من صغار السن، فقد أكدت الدراسة أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين الذاكرة خاصة لدى المستخدمين من كبار السن.

كما أثبتت دراسة أجريت في جامعة إكزتر البريطانية، أهمية وفعالية أنشطة مواقع التواصل في تقليل الشعور بالوحدة، فضلا عن مساعدة كبار السن على مكافحة البعض من الأمراض المزمنة مثل مرض السكري أو ضغط الدم المرتفع.

وأرجع الباحثون تلك النتائج إلى قدرة التكنولوجيا ووسائل الإعلام الحديثة ومواقع المستخدمين من كبار السن. كما أثبتت دراسة أجريت في جامعة إكزتر البريطانية، أهمية وفعالية أنشطة مواقع التواصل في تقليل الشعور بالوحدة، فضلا عن مساعدة كبار السن على مكافحة البعض من الأمراض المزمنة مثل مرض السكري أو ضغط الدم المرتفع.

وتبين لهم أن كبار السن قدموا إجابات متطابقة مع الصور والكلمات المدونة، حيث أنهم استطاعوا تذكر كل صورة وكل عبارة مرفقة معها أكثر بكثير من صغار السن، فقد أكدت الدراسة أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين الذاكرة خاصة لدى المستخدمين من كبار السن.

كما أثبتت دراسة أجريت في جامعة إكزتر البريطانية، أهمية وفعالية أنشطة مواقع التواصل في تقليل الشعور بالوحدة، فضلا عن مساعدة كبار السن على مكافحة البعض من الأمراض المزمنة مثل مرض السكري أو ضغط الدم المرتفع.

وأرجع الباحثون تلك النتائج إلى قدرة التكنولوجيا ووسائل الإعلام الحديثة ومواقع المستخدمين من كبار السن.

كما أثبتت دراسة أجريت في جامعة إكزتر البريطانية، أهمية وفعالية أنشطة مواقع التواصل في تقليل الشعور بالوحدة، فضلا عن مساعدة كبار السن على مكافحة البعض من الأمراض المزمنة مثل مرض السكري أو ضغط الدم المرتفع.

وأرجع الباحثون تلك النتائج إلى قدرة التكنولوجيا ووسائل الإعلام الحديثة ومواقع المستخدمين من كبار السن.

كما أثبتت دراسة أجريت في جامعة إكزتر البريطانية، أهمية وفعالية أنشطة مواقع التواصل في تقليل الشعور بالوحدة، فضلا عن مساعدة كبار السن على مكافحة البعض من الأمراض المزمنة مثل مرض السكري أو ضغط الدم المرتفع.

من أكثر أسباب استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي، إثبات النفس والرغبة في تقدير أرائهم وتجاربهم

تناول الحامل لفيتامين «بي 12» يقي المواليد من السكري

الحوامل اللاتي يعانين من نقص فيتامين «بي 12»، أكثر عرضة لإنجاب أطفال ناقصي الوزن

ويوجد فيتامين «بي 12» بكثرة في الأطعمة المستخرجة من الخميرة واللحوم والأسماك والدجاج والمنتجات الحيوانية مثل الحليب والبيض، كما يوجد في حبوب الإفطار بالإضافة إلى أنه يوجد بكثرة كمكمل غذائي في الصيدليات. وكانت إحدى الدراسات البريطانية قد كشفت أن نقص فيتامين «بي 12» وحمض الفوليك لدى الأم الحامل والذي يلعب دورا مهما في الوقاية من التشوهات الخلقية لدى الأجنة، يؤثر على الأنبوب العصبي الذي يعتبر البنية الأولى التي يتطور منها الدماغ والحبل الشوكي.

وقام الأطباء بتحليل المعلومات، التي حصلوا عليها من 28 دفقرا أوروبيا، فتمت أن نسبة التشوهات والتي يكون بعضها مميتا

تحليل عينات من الأنسجة الدهنية للأمهات والأطفال حديثي الولادة وعينات من أنسجة المشيمة.

ووجد الباحثون أن الأطفال الذين يولدون لأمهات يعانين من نقص فيتامين «بي 12»، كانوا أكثر عرضة للإصابة باضطرابات التمثيل الغذائي وزيادة خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

وفقا للدراسة، فإن «بي 12» يعتبر من أهم الفيتامينات التي تساعد على النظام الصحي للجهاز العصبي، فهو مهم للنمو خصوصا في مرحلة الشباب، ويحافظ على تركيبة خلايا الدم الحمراء ويساعد في إصلاح الأعصاب المتضررة التي تتلف بسبب أمراض مثل داء السكري أو الجلطات الدماغية.

وأضاف الباحثون أن الفيتامين يلعب دورا هاما في الحفاظ على حالة عقلية إيجابية ويساعد على نقل النبضات العصبية بشكل سريع، عن طريق الحفاظ على الغشاء الرقيق الذي يحمي الأعصاب.

وتظهر أعراض نقص فيتامين «بي 12» على شكل إكزيما والتهابات جلدية وانخفاض في كثافة الشعر وسوء الذاكرة وفقر الدم والقلق والتوتر وآلام العضلات.

لندن - كشفت دراسة بريطانية حديثة، أن نقص مستويات فيتامين «بي 12» عند الأمهات خلال فترة الحمل، يمكن أن يجعل أطفالهن عرضة للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، إضافة إلى اضطرابات التمثيل الغذائي.

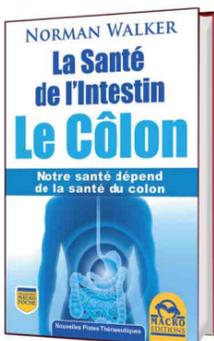
الدراسة أجراها باحثون بكلية الطب في جامعة ورك بالملكة المتحدة وعرضوا نتائجها أمام المؤتمر السنوي لجمعية الغدد الصماء في مدينة برايتون البريطانية.

وقال فريق البحث، إن دراسات سابقة أظهرت أن النساء اللاتي يعانين من نقص مستويات فيتامين «بي 12» خلال فترة الحمل هن أكثر عرضة لزيادة مؤشر كتلة الجسم لديهن وإنجاب أطفال ناقصي الوزن ومصابين بارتفاع الكوليسترول في الدم.

وأظهرت البحوث أن هؤلاء الأطفال لديهم قدر أكبر من مقاومة الجسم للإنسولين في مرحلة الطفولة، وزيادة خطر إصابتهم بمرض السكري من النوع الثاني.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، قام فريق البحث البريطاني بأخذ عينات دم من أمهات وأطفالهن عند الولادة، لتحديد نسب مستويات فيتامين «بي 12»، بالإضافة إلى

كتاب في الصحة



صحة الأمعاء في سلامة القولون

ركز كتاب "صحة الأمعاء في سلامة القولون" على أهمية العناية بصحة القولون واعتبارها مفتاح الصحة العامة للجسد. ويشهد المؤلف، نورمان ولكر، الباحث الغذائي البريطاني وصاحب مخبر نوروك للبحوث العلمية والكيميائية في التغذية بنيويورك على الصلة الوثيقة بين سلامة الأمعاء وجهازية الجهاز المناعي.

وكتب ولكر "القولون يمثل جهاز التطهير بالنسبة إلى الجسم". ويشبه ولكر هذا الجهاز الحيوي بمحرك السيارة الذي ينبغي "تفريغه" وتغيير زيتيه بشكل دوري ومنظم.

القولون، بدوره، في حاجة إلى تنظيف منتظم لتفادي الترسبات والالتهابات المسببة للأمراض.

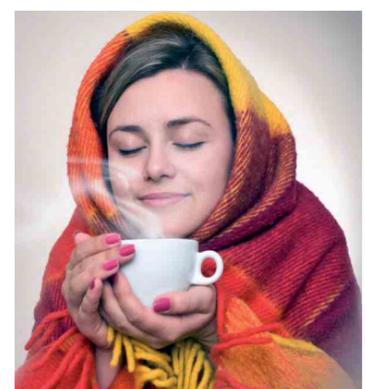
وترتكز عملية تطهير القولون على اتباع نظام غذائي يغلب الأطعمة النباتية والغنية بـ"الفيتامين سي". وهذه المقاربة كفيلة لوحدها بتقليل الاضطرابات المشائعة مثل الإرهاق واختلال الرؤية ومشاكل الهضم والتهابات الجهاز التنفسي والقولون التي تؤدي لحالاتها المتقدمة إلى الإصابة بالسرطان. ودعم ولكر نظريته بجملة من الشهادات المختلفة عن تأثير نظامه الغذائي على سلامة بقية الأعضاء وجهازيتها.



أكد علماء أن المسبب الرئيسي لمرض التوحد، هو خلل جيني في الحمض النووي الميكوتوندي المتوارث عن طريق الأم.



أشار بحث إلى أننا سنتمكن قريبا من حشو القلوب في أسناننا بأنسجة حية وسليمة، قبل أن نلجأ إلى إزالة أسناننا الدائمة.



أفاد صيادلة ألمان بأن شاي زهور الزيزفون يحارب نزلات البرد والحمى، ويمكن أن يعزز من عملية الشفاء ويخفف من السعال الجاف.



حذر أطباء من أن نقص النوم قد يتسبب في حدوث خلل بالهرمونات، والذي قد تترتب عليه عواقب وخيمة كمقاومة الأنسولين مثلا.



«إعلام الثورة واجه تحديات كبيرة خاصة وأن العاملين فيه ليسوا خريجي إعلام، لذا تعثر في الكثير من الأحيان، ورغم ذلك واجه الماكينات الإعلامية التي تخدم النظام.»

هادي عبدالله
صحافي سوري

«الفضائيات قدمت للشباب التسلية والترفيه، لكن أي تسلية وأي ترفيه؟ وأين هي من أولويات الشباب وقضاياهم في العمل والبطالة وفرص التعليم والصحة والهجرة؟»

وجدان فهد
إعلامية بحرينية



ميديا

حرية الصحافة تنتصر بأمر من القضاء المغربي

● إلغاء قرار وزارة الداخلية برفض تأسيس جمعية «الحرية الآن» ● البت في قضايا الصحفيين خلال 8 ساعات من تقديم الملف



في انتظار انتهاء قضية نقيب الصحفيين

غير أن مشروع «قانون الصحافة والنشر الجديد» مازال يثير الجدل في صفوف الصحفيين والوسط الإعلامي المغربي، حيث طالبت النقابة الوطنية للصحافة المغربية مؤخرا بسحب مشروع «قانون الصحافة والنشر الجديد» من البرلمان، والذي ينص على عقوبات تصل إلى حد السجن خمس سنوات، مؤكدة أن الجهات الرسمية لم تتشاور معها بشأن مشروع القانون. ومن أهم ما جاء في هذا القانون «إلغاء العقوبات الحبسية للصحافيين وتوعيضها بغرامات مالية وتحقيق الاعتراف القانوني بالصحافة الإلكترونية والحماية القضائية لسرية المصادر ولحرية الصحافة بالإضافة إلى إقرار حقوق الصحفيين وتقوية ضمانات المحاكمة العادلة وجعل حجز الصحف أو حجب المواقع الإلكترونية اختصاصا قضائيا».

دوريا أو سحب المادة الصحافية الإلكترونية وتعطيل الوصول إليها. واستندت وزارة العدل والحريات في مراسلتها، إلى القانون المتعلق بالصحافة والنشر الذي صدر مؤخرا بالجريدة الرسمية في 15 أغسطس 2016. وبين الوزير أنه «نظرا لما يكتسبه تطبيق هذه المقترحات من أهمية وما يتطلبه من سرعة ونجاعة القضاء»، فقد طالبت الوزارة المعنية رؤساء المحاكم الابتدائية ووكلاء الملك لديها بتعيين قضاة من أجل البت في القضايا من هذا النوع المشار إليه آنفا وإشعار وزارة الاتصال باسمائهم وأرقام هواتفهم وعناوينهم. ويعتبر صحفيون مغربيون أن هذه الإجراءات القضائية الجديدة، تأتي استكمالا لقانون الصحافة والنشر، إذ أن القانون الحالي قدم ضمانات لحماية الصحفيين.

وتعبير وقضية صحافة وحرية مع العلم أن المغرب قطع أشواط في مساره الديمقراطي خاصة وأن دستور 2011 أفرد بابا لحرية التعبير والرأي. كما اتخذت وزارة العدل قرارات أخرى الشهر الماضي، تتعلق بسرعة البت والحكم في القضايا المتعلقة بالصحافيين. ووجه المصطفى الريميد وزير العدل والحريات في حكومة تصريف الأعمال، رسالة إلى رؤساء المحاكم ووكلاء النيابة في المملكة، بتعيين قضاة أكفاء للقيام بمهام البت المستعجل في جميع القضايا التي تتعلق بالإعلام والصحافيين، والتي تستدعي إصدار حكم قضائي مستعجل عن رئيس المحكمة الابتدائية المختصة خلال 8 ساعات من إيداع طلب للنيابة العامة أو السلطة الحكومية المعنية، القاضية بحجز مجلة أو صحيفة أجنبية أو وطنية، ويشمل الأمر أيضا مطبوعا

قرر القضاء المغربي إلزام وزارة الداخلية بتسليم ملف تأسيس جمعية «الحرية الآن» التي تضم مجموعة من الوجوه الإعلامية والحقوقية، أعلنت عزمها على الدفاع عن حرية الصحافة وحرية التعبير، مما يعتبر خطوة في اتجاه المزيد من الحريات الصحافية التي ينتظرها الوسط الإعلامي.

الرباط - في انتصار جديد لحرية الصحافة في المغرب، قضت المحكمة الإدارية بالرباط، بإلغاء قرار وزارة الداخلية برفض تأسيس جمعية «الحرية الآن»، التي تعنى بحرية الصحافة والتعبير في البلاد. وقررت المحكمة، إلزام وزارة الداخلية بتسليم ملف تأسيس جمعية «الحرية الآن» (فريدوم ناو)، وتغريم الوزارة مبلغ 50 ألف درهم مغربي (حوالي 5 آلاف دولار)، لصالح الجمعية.

ورحب الصحافيون بالقرار، معتبرين أنه خطوة في الاتجاه الصحيح يصب في مصلحة قطاع الصحافة والإعلام في البلاد، ويهيئ لمكاسب جديدة لأهل المهنة. وفي أول تصريح له بعد صدور القرار، قال المعطي منجب رئيس «الحرية الآن»، «نحن نعلم أن القضاء الإداري في طوره الأولى يتميز بنزاهته واستقلاله عن وزارة الداخلية». وهنا القضاة الذين اتخذوا هذا القرار الذي وصفه بـ«العادل والشجاع». ووصف قرار المحكمة بكونه «يذهب في اتجاه احترام القانون». وأضاف أن «قرار المحكمة الإدارية يؤكد أحيقنا في العمل القانوني كمواطنين أحرار يدافعون عن الحريات».

ومما جاء في قرار المحكمة، في الشكل: بقبول الدعوى. وفي الموضوع: بإلغاء القرار الإداري الصادر عن ولاية الرباط سلا القنيطرة بتاريخ 26/06/2016 القاضي برفض تسليم ملف تأسيس «جمعية الحرية الآن» - لجنة حماية حرية الصحافة والتعبير بالمغرب» مع ترتيب الآثار القانونية على ذلك وبإدعاء الدولة - وزارة الداخلية (ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة) في شخص ممثلها القانوني تعويضا لفائدة الطاعنين قدره 50 ألف درهم ورفض باقي الطلب.

المعطي منجب:
نحن نعلم أن القضاء الإداري يتميز بنزاهته واستقلاله عن وزارة الداخلية



مشاريع إعلامية بحرينية تواكب التقنيات الحديثة

تعاكس صورة المواطن البحريني. ونوه بأنه ورغم التركيز على الجوانب المحلية، إلا أن هناك برامج مختلفة ستتناول الشأن الخليجي والعربي والعالمي أيضا. وستقوم قناة «بحرين أونترناشيونال» بسواعد وكفاءات شابة بحرينية، لتكون صوت البحرين للعالم. ورأى الريمحى أنه من الخطأ الاعتقاد بضرورة اشتغال المحتوى التلفزيوني على ما يتم تداوله بين الناس في وسائل التواصل الاجتماعي، موضحا أن للتلفزيون الرسمي مهمة أكبر من ذلك؛ وهي أن يكون انعكاسا لصورة المواطن البحريني المثقف الواعي.

المتاحة والتي من خلالها تم التوجه لتطوير جهاز التلفزيون الوطني. وأوضح أنه «لن تكون لدينا خطوط حمراء إلا في ما يمس الوحدة الوطنية وعلقتنا بأشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي». وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الثلاثاء، بمناسبة تشييد المشاريع الإعلامية، أشار الوزير إلى أن عملية منافسة القنوات المتخصصة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو رياضية غير مجدية على الإطلاق، ولكننا نتطلع إلى الأهم من ذلك في أن يكون التلفزيون الوطني هو المرآة الحقيقية التي

وأكد وزير الإعلام أنه لا يمكن الحديث عن استراتيجيات إعلامية طويلة المدى، حيث أكدت الدراسات الحديثة أن هناك ضرورة لتغيير تلك الاستراتيجيات كل عام أو خلال أشهر في ظل عالم متسارع ومتغير، وبالتالي لا يمكن مواكبة هذا التطور إلا بقدرات شبابنا وإمكاناتنا الذاتية، مع الحرص على أن يشمل التطوير كافة الأجهزة الإعلامية. وأضاف أن الكوادر الإعلامية الوطنية في تلفزيون البحرين ستكون في صلب عملية التطوير المستقبلية، مشيرا إلى أن الوزارة قد قامت بدراسات تفصيلية للموازنات المالية

□ المناامة - دشن علي بن محمد الريمحي، وزير الإعلام البحريني، عددا من المشاريع الإعلامية الخاصة بتطوير تلفزيون البحرين، ومركز الأخبار والمركز الوطني للاتصالات. وأصبح تلفزيون البحرين مجهزا بأفضل التقنيات في العالم، ويتوازي ذلك مع تغيير جذري في المحتوى التلفزيوني من حيث تنوع البرامج، إذ ستعتمد الوزارة على المضمون والمحتوى، والذين سيكونان التحدي الأكبر لإدارة التلفزيون، من خلال التركيز على نبض الشارع البحريني وعكس هموم الشارع بكل شفافية، بحسب الريمحي.

الإعلام الإسرائيلي يخرج نتياهو عن طوره

واندهش هذا الهجوم الشديد المعلنين. ورغم أنه من المعروف أن علاقة نتياهو بوسائل الإعلام تتصف بالمشاكسة فلم يكن أحد تقريبا يتوقع مثل هذا الهجوم الشخصي الغاضب. ويأتي الهجوم أيضا في وقت يواجه فيه نتياهو ورفاقه في حزب الليكود انتقادات بشأن مساعيهم لإغلاق المحطة الإعلامية الرسمية وإقامة بديل لها. وكثرت التغطية الإخبارية لمزاعم موظفين وعمال منزليين ضد زوجة نتياهو التي توصف كثيرا بأنها تكثر من توجيه الأوامر.

التي قال إنها تخلت عن كل صور ضبط النفس في دعائها المضادة لنتياهو وحكومته التي شكلها حزب الليكود. وقال إن «برنامج ديان ... يبين على نحو مثالي سبب احتياج صناعة الإعلام إلى الإصلاح. ورئيس الوزراء عازم على فتح السوق أمام المنافسة لإتاحة المزيد من تنوع الآراء».

وأشار البيان إلى جفوة بين الشعب ووسائل الإعلام، في إشارة إلى استطلاع أجري العام الماضي وأظهر أن ثلثي الإسرائيليين يعتقدون أن وسائل الإعلام لها ميول يسارية. وأكد البيان ضرورة إجراء إصلاحات بهيئة الإذاعة الوطنية. وأضاف أن الجمهور فقد الثقة في المؤسسات الإعلامية الرئيسية

□ القدس - شن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الإثنين، حملة تجريح لم يسبق لها مثل لوسائل الإعلام الإسرائيلية واتهم إعلامية لامعة بقناة تلفزيونية بالمشاركة في مؤامرة لإسقاط حكومته اليمينية. وقررت ديان البيان الطويل الذي انهل عليها بالتقريع على الهواء بالكامل وهي واقفة أمام مكتب نتياهو واستغرقت في قراءته ست دقائق. وجاء فيه «حان الوقت لنزع القناع عن وجه إيلانا دايان التي أثبتت مرة أخرى أنها لا تتمتع بالزاهمة المهنية». وأضاف «إيلانا ديان أحد قيادات الهجوم المنسق على رئيس الوزراء بنيامين نتياهو بقصد الإطاحة بالحكومة اليمينية وإقامة حكومة يسارية».

وكانت إيلانا ديان، وهي صحافية شهيرة تقدم برنامجا على القناة التلفزيونية الثانية الخاصة، أعدت تحقيقا صحافيا حول طريقة العمل داخل مكتب نتياهو. وقام فريق العمل الخاص بها بإرسال 32 سؤالاً إلى مكتب نتياهو وتلقى بدلا من ذلك رسالة طويلة، بحسب ما قالت ديان صباح الثلاثاء لإذاعة الجيش الإسرائيلي. وقال مكتب نتياهو في الرسالة «سيكون من المثير للاهتمام رؤية إن كانت إيلانا ديان التي تقدم نفسها كمدافعة عن حرية التعبير، ستقوم بنشر ردنا كاملا دون رقابة».



العداء متبادل بين الصحافة والحكومة

باختصار

◀ قالت وكالة أسوشيتد أميركية في تقرير إخباري إن التنافس الحاد الذي طبع السباق الرئاسي نحو البيت الأبيض بين الجمهوري دونالد ترامب وخمسة من الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، أشبه ما يكون بمادة تلفزيونية مشوقة، ومثل درسا قاسيا للصحافيين.

◀ بدأت الثلاثاء الماضي في إسطنبول محاكمة ممثل منظمة «مراسلون بلا حدود» إيرون اوندرغلو والكاتب الصحافي أحمد نسبين ورئيسة مؤسسة حقوق الإنسان سبنم كورور فنجانجي بتهمة «الترويج للإرهاب»، بسبب مشاركتهم في تحرير صحيفة أوزغور غونديم المناصرة للاكراد.

◀ تسلّم وزير العدل السوداني، عوض الحسن النور، الثلاثاء، تقرير لجنة تعديل قانون الصحافة والمطبوعات الصحافية لعام 2009. وكشفت اللجنة عن التعديلات التي شملت السجل الصحافي ودور مجلس الصحافة والمطبوعات.

◀ استنكرت المدرسة العليا للصحافة في باريس، الإعداد الذي تعرضت له الطالبة سهى العمري، أثناء تغطيتها مع زميلة لها للوفاة الاحتجاجية، التي نضمت، الأحد، بساحة الجمهورية بباريس، تضامنا مع باع السمك المغربي محسن فكري.

◀ ناقش وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني مع عدد من قيادات الإعلام الرسمي والأهلي المتواجدين في العاصمة السعودية الرياض، توحيد الخطاب والتوجيهات الإعلامية بما يتوافق مع متطلبات المرحلة.

للشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk



اتهمت وزيرة الاقتصاد الرقمي البولندية موقع فيسبوك بالرقابة بعد أن أوقفت الشركة بعض حسابات المستخدمين الذين استخدموا رمزا لحزب يميني متطرف غير معروف. وكان الرمز الذي يصور يدا تحمل سيفاً يستخدم من قبل جماعة قومية متطرفة مظهورة في الثلاثينات لكنه قانوني في بولندا ودول أخرى. وأصبح الرمز شعاراً لحزب بولندي يميني متطرف يدعى المعسكر القومي الراديكالي.

@alarabonline

الأميركيون يعطلون موقع الهجرة الكندي

تورونتو - تعطل الموقع الرئيسي للهجرة في كندا على ما يبدو وتحدثت نيوزيلندا عن زيادة عدد الزائرين الأميركيين لموقع الهجرة إليها مع اقتراب المرشح الجمهوري دونالد ترامب من الوصول إلى البيت الأبيض الأربعاء. وعانى موقع الهجرة الرئيسي في كندا في ما يبدو من انقطاعات متكررة مساء الثلاثاء بعد تقدم ترامب في عدة ولايات رئيسية وتزايد احتمالات وصوله إلى البيت الأبيض. ولدى محاولة فتح موقع الجنسية والهجرة الكندي، تظهر رسالة تفيد بحادث خطأ في الموقع.

ونشر الموقع الإلكتروني لصحيفة "إندبندنت" البريطانية تقريراً عن الموضوع، اعتبر أن السبب وراء تعطل الموقع يعود إلى الأعداد الكبيرة من الأميركيين الراغبين في مغادرة بلادهم إلى كندا.

ويوفر موقع الهجرة والجنسية الكندي طرقاً للتقديم من أجل العيش في كندا أو الحصول على الجنسية الكندية.

وأشار تقرير "إندبندنت" إلى تغريدة نشرها الحساب الرسمي لحكومة كندا على موقع تويتر، مباشرة بعد أن باتت واضحة فوز ترامب، معتبراً أنها تشير إلى الانتخابات الأميركية. وجاء في التغريدة "في كندا يشجع المهاجرون على جلب عاداتهم الثقافية معهم، ومشاركتهم مع المواطنين الآخرين".

وحفلت وسائل التواصل الاجتماعي، في الولايات المتحدة، بتعليقات تشيخ إلى أن تعطل موقع الهجرة الكندي، جاء بسبب ارتفاع طلبات الهجرة من الولايات المتحدة نتيجة تقدم ترامب في الانتخابات.

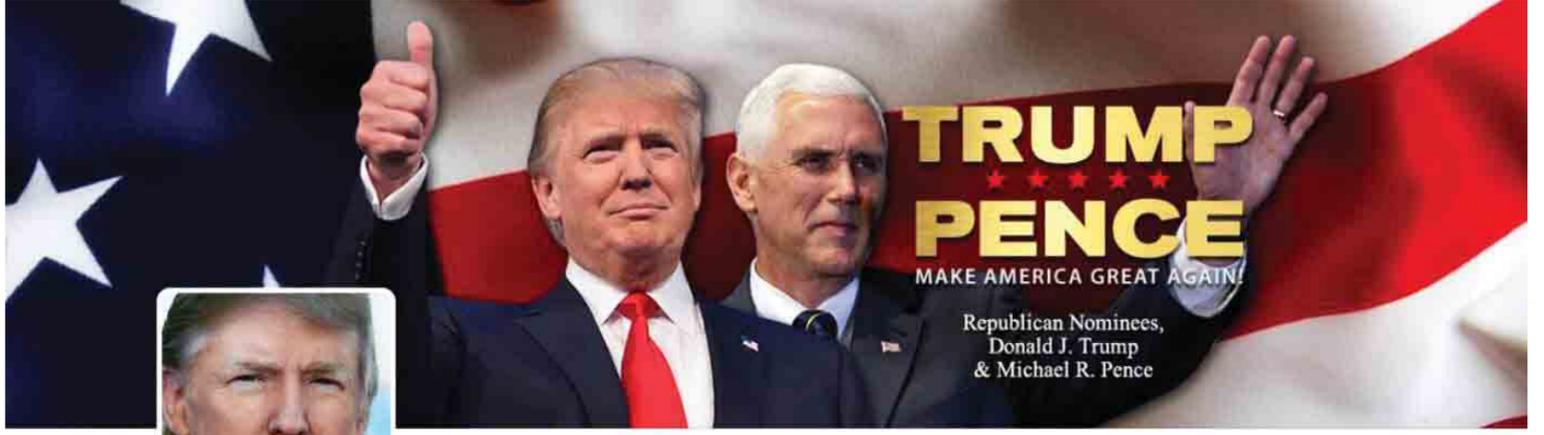
وفي فبراير سوقت جزيرة كيب بريتون الواقعة على ساحل كندا المطل على المحيط الأطلسي نفسها على أنها ملاذ آمن للمهاجرين الأميركيين الذين يسعون إلى الفرار في حالة وصول ترامب إلى البيت الأبيض.

وكتبت صحيفة ديلي ميل البريطانية موجهة حديثها إلى الفنانين الذين ساندوا هيلاري "احجزوا تذاكرهم لكندا".

وقالت الصحيفة إن صفحة كندا على موقع تويتر كتبت "في كندا... تشجع المهاجرين لكي يأتوا إلى البلاد ويجلبوا تقاليدهم الثقافية ويتشاركوا فيها مع المواطنين الكنديين".

وفي نيوزيلندا قال مسؤولو الهجرة عشية التصويت إن موقع (نيوزيلند ناو) الذي يستقبل طلبات الإقامة والحصول على تأشيرة للطلبة تلقى 1593 طلباً من الولايات المتحدة منذ الأول من نوفمبر الجاري وهو ما يزيد عن خمسين بالمائة من عدد الطلبات التي يستقبلها شهرياً في المعتاد.

وزاد عدد الأميركيين الذين يدخلون على موقع نيوزيلندا ناو نحو 80 بالمائة إلى 41 ألفاً من السابع من أكتوبر إلى السابع من نوفمبر مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.



Donald J. Trump
@realDonaldTrump

ترامب رئيساً.. تويتر مكبر صوت ينتصر

● نجوم هوليوود والتلفزيون في ورطة: لا أحد يستمع إليهم

تسمح للكرة بأن يحكم، فيما ظهرت ليدي غاغا في الشارع حاملة لافتة كتب عليها "حب ترامب كره"، وكتبت في حسابها على تويتر "في غرفة مفعمة بالأمل، سيسمع صوتنا، فلنقف من أجل العطف والمساواة والحب. لن يوقفنا شيء".

وكتبت الفنانة شير على تويتر "لن يكون العالم كما كان عليه. أشعر بالحزن. ترامب لن يكون أكثر من حمام لا يمكن تلميعه".

وغردت الإعلامية السين دي جينيريس "هيلاري كلينتون، للأسف انتهت الأمر، أنا فخورة بك وشرفني أن أكون صديقتك".

من جانبها علقت الممثلة إيفا لانغوريا "ما الذي يحدث؟"، ثم نشرت صورة على حسابها عبر إنستغرام وعلقت عليها "لا أزال معها (هيلاري كلينتون)".

وكتبت الفنانة إريانا غراندي "هذا مربع للغاية، أنا غارقة في الدموع".

واعتبرت الفنانة سارة سيلفرمان "هذا انتصار لبوتين (الرئيس الروسي)".

وقال الممثل كريست إيفانز "إنها ليلة مفرحة لأميركا، لقد تخلينا عن امتنا العظيمة وسمحننا للمتحرش بأن يحدد مسارنا. أنا في حال صدمة".

واعتبر الممثل البريطاني من أصل هندي كونال نايار "بعد 15 عاماً على العيش في هذا البلد، لم أشعر أبداً بالخوف كما أشعر اليوم"، وأرشف تغريدته بهاشتغاف "هجرة".

وكتب الممثل جون كراير "سأنتقل إلى كندا، هراء، لن أذهب، سأبقى هنا وأقاتل". وتابع "لا تسيئوا فهمي، أحب كندا ولكنني أحب الولايات المتحدة أكثر، أو على الأقل هذا ما كنت أظنه".

ويقول خبراء إن تويتر أثبت أنه قوة تستطيع التغيير مقارنة بنجوم هوليوود ودعاية التلفزيون.

وكانت الاستطلاعات التي أجريت خلال الأسابيع الماضية قد أظهرت تقدم المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون على ترامب في السباق إلى البيت الأبيض.

يذكر أن نظام نكاء اصطناعي تم تطويره في الهند كان تنبأ الشهر الماضي بفوز مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وأصابته المنظومة في تنبؤاتها بنتائج الانتخابات التمهيدية للحزبين الجمهوري والديمقراطي، ونتائج الانتخابات الرئاسية الثلاثة الماضية.

وتعتمد منظومة "موغيا" على عنصر أساسي لتحديد نتيجة الانتخابات وهو مدى الشعبية والتفاعل مع مرشح بعينه، والمرشح الذي يحصل على أكبر قدر من التفاعل يكون هو الفائز.

وكان دونالد ترامب هو الأكثر انتشاراً على الإنترنت، حتى أن نتائجه التي جمعها نظام النكاء الاصطناعي تخطت الرئيس الأميركي باراك أوباما في عام 2008 بنسبة 25 بالمائة.

ورغم ذلك أحدث فوز ترامب صدمة داخل الولايات المتحدة الأميركية خاصة وأن وادي السيليكون "يحب الديمقراطيين" ومعظم فنانى هوليوود كانوا يساندون المرشحة الديمقراطية.

وانهال فنانون أميركيون على تويتر للتعبير عن مشاعر الهزيمة وآخرون بعدم الاستسلام تماماً كما فعلت الفنانة كايتي بيري التي كتبت في حسابها "لن يتم إسكاتنا، الثورة قائمة. القوة للشعب"، وتابعت "لا تجلسوا، لا تبكوا، تحركوا. نحن لسنا أمة

17 شهراً هي مدة الماراتون الطويل الذي قطعه المرشح الجمهوري دونالد ترامب للوصول إلى البيت الأبيض، معتمداً على قدرته الفائقة في جذب الانتباه على تويتر، محدثاً زلزالاً أكد أن الشبكات الاجتماعية قوة ضاربة تتجاوز قوة نجوم هوليوود الذين وقفوا إلى جانب المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون ودعايات التلفزيون التي أنفقت عليها الأخيرة مليارات الدولارات.

وهكذا حوّل ترامب تويتر إلى مكبر للصوت حصل على أكثر من 13 مليون متابع من دون أي تكلفة مادية.

وباختصار قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية إن ترامب وفر ما قيمته 4 مليار دولار كان سينفقها على الإعلانات. من جانبه وصف موقع "تك ريبابلِك" أداء الحملة الانتخابية لكلينتون على مواقع التواصل الاجتماعي بالبردي جدا.

وكان ترامب قال في أحد اللقاءات خلال الشهر الماضي "إذا كنت تستطيع أن تنفق أقل وتكون الفائز، فهذا شيء إيجابي، ليس كذلك".

وشبه بعضهم الأمر بما حصل عام 1960، لقد ظنّ الذين استمعوا إلى المواجهة بين المتنافسين للرئاسة الأميركية

ريتشارد نيكسون وجون كينيدي عبر الراديو أن الأول سيفوز. ولكن من تابع المواجهة عبر التلفاز رجح فوز كينيدي؛ الأخير اتقن لغة الصورة. أما اليوم، فقد فاز في المنافسة من أجاد المبارزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأظهر مسح أجري أخيراً أن شركات البث حريصة على رفض ترامب باعتباره حالة شاذة، و70 بالمائة من مجموعات المحطات المحلية تطلق على استراتيجيته صفة "البدعة".

13 مليون متابع لحساب ترامب الرسمي على تويتر شكلوا قوة ضاربة

هاشتاغ اليوم

فوز ترامب: عدو صريح خير من منافق

جانِب "إيجابي" آخر يراه البعض بفوز ترامب، هو أن المعركة تصبح أكثر وضوحاً. وكتب مغرد:

@AlkamiK

عدو أحق تعرف نواياه أفضل من عدو ذكي لا تعرف نواياه.

من جانب آخر عبر مغردون عن فرحتهم بفوز ترامب مؤكداً أن ذلك إعلان عن نهاية التنظيمات المتطرفة. واعتبر حساب ساخر على تويتر باسم مفتي الديار التونسية:

@LASTWISDOM1

حزن قطعان الإخوان على مصير "عرابة" الخراب العربي.. يكتفي

وقال إعلامي مصري:

@BakryMP

فوز ترامب هزيمة للإخوان والإرهاب، فوز ترامب يعني نهاية داعش ومنظمات الإرهاب.

وتفاعل آخر:

@samik212

نتمنى أن يفي ترامب بوعده ويحاسب هيلاري على إرهابها!! وصناعتها لداعش

وتهكم مغرد:

@DuraidLaham

لمن يقول ترامب يكره المسلمين! على أساس أن المسلمين يحبون بعضهم؟ فليحبوا بعضهم ويتعايشوا مع بعض ويعددا فكر في علاقة ترامب معهم.

الرياض - كان العرب أكثر من اهتم بنتائج الانتخابات الأميركية ضمن عدد من الهاشتاغات على غرار ترامب-رئيساً-لأميركا #الانتخابات_الأميركية #فوز-ترامب #الحرب_العالمية_الثالثة وكانت "الصدمة" اجتاحت تويتر خاصة، أن الفوز جاء على عكس معظم التوقعات واستطلاعات الرأي. وتهكم هذا المغرد:

@HYbeIN

وصول ترامب إلى الرئاسة أثبت أن محلي كرة القدم يفهمون السياسة أكثر من أغلب المحللين السياسيين.

وبدا على مغردين عرب توقعهم لقيام حرب عالمية ثالثة. وجزم مغرد:

@alduferi1969

ليست هذه الحقيقة؟ نجاح ترامب يعني تدمير العالم بنجون، نجاح كلينتون يعني تدمير العالم بهدوء.

وتفاعل معلق:

@FarouqFishawi

إذا فاز ترامب فاعلموا، أن من يحكمون هذا العالم من خلف الكواليس قد قرروا إنها...#

آخرون انتقدوا اهتمام العرب والمسلمين بالانتخابات. وكتب المراقب الدولي الجزائري أنور مالك:

@anwarmalek

الأميركيون انتخبوا #ترامب من أجل أنفسهم وأكثر #العرب يجلسون أنفاسهم وكأنه سيحكمهم.

أبرز تغريدات العرب

Alshaikh2

للأسف... هناك أشخاص يستخدمون عقلك أسوأ مما لو استخدمته أنت.

Almustefeed

عصر السرعة لا يعبأ بأولئك السائرين بببطء أو الواثقين في أماكنهم، يوماً ما سيكون هدفهم فقط للحاق بقافلة الركب لأن يكونوا في صدارتها.

aliwahida

حقيقة تثير الحيرة الفعلية: ملايين اليوروهات ينفقها الأوروبيون على أجهزة المخابرات ومراكز البحوث والأقسام الدبلوماسية وفنلت جميعها في توقع فوز ترامب.

TalalAlmaghrabi

مفقط أقول #السياسة مصالح بعيدة عن المبادئ.

realDonaldTrump

دونالد ترامب الرئيس الأميركي.

saraaldrees

هناك أناس يحسبون أن الأميركيان ما اختاروا هيلاري كلينتون لأنها امرأة لا أحد يعاني من هذا المرض غيركم يا جماعة.

mobeid

بعضهم لا يجيدون الكره إن كرهوا، ولا الحب إن أحبوا. يهاجمون من كرهوا حتى لو أنفق ماله على الفقراء، ويذافعون عن أحبوا حتى لو أدين بقتل أو اغتصاب.

ZiadAldrees

ثاني صفة (غريبة) لشعار (تمكين المرأة) خلال شهر واحد! الأولى ضد ترشح بوكوفا لرئاسة الأمم المتحدة، والثانية ضد ترشح كلينتون لرئاسة أميركا!

ahmedallah89

البعض من الناس لشدة الطائفية يبحثون عن جواب السؤال: هل #ترامب سني أم شيعي!

Majedalkhaldi

لا أقول إنها قاعدة! ولكن الجسد الصحي إشارة وعلامة من علامات الوعي الثقافي وانتشار الأجساد غير الصحية من العلامات الظاهرية لجهل الشعوب.

Shba7_iQ

مجتمع مليء بالرؤوس التي لا يستفيد منها إلا الحلاقون.

redajaffal

متزوج 4 نساء ومغتصب 38 سبية، ومفخخ نفسه لأجل 72 حورية، ويقول: تربينا في بيوت الله! يا رجل لو تربيت في بيت دعارة ما كنت سويت اللي سويتو.

ahmedallah89

البعض من الناس لشدة الطائفية يبحثون عن جواب السؤال: هل #ترامب سني أم شيعي!

تحقيق

عقب كل حادثة قطار في مصر، غالبا ما تصدر تصريحات للمسؤولين وشهادات للشهود بعد جمع الأدلة، لتؤكد أن «المحولي» هو من يقع على عاتقه الإهمال الجسيم.

رغم التقدم التكنولوجي وأجهزة الـ«جي بي إس» الحديثة للمراقبة والأقمار الصناعية، إلا أن طبيعة الاتصالات بين المحطات في الخطوط الفرعية سيئة للغاية.

«محولي» القطار كبش فداء على مذبح حوادث سكك الحديد في مصر

● مهام كبيرة وراتب لا يغني عن جوع ● تجهيزات بدائية في زمن التكنولوجيا



جهد مضن

تحديث نظم الإشارات في الفترة المقبلة، وقد بدأ بالفعل تحويلها من يدوية إلى إشارات إلكترونية، لكن كل ذلك سيحتاج إلى البعض من الوقت.

وسوف يستفيد من خطة تطوير المزلقاتان القانونية 1337 مزلقاتنا على خطوط السكك الحديدية من إجمالي 4500 مزلقان، وذلك على طول أكثر من 7 آلاف كيلومتر من خطوط السكك الحديدية، من أقصى الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب.

لكن بالرغم مما صرح به المسؤولون عن خطط التطوير المستقبلية لهذا القطاع الحيوي، إلا أنه لا يتضمن عامل التحويلة، أو زيادة دخله في ظل ظروف اقتصادية بالغة الصعوبة.

تصريحات المسؤولين عن خطط التطوير المستقبلية لقطاع السكك الحديدية لا تتضمن عامل التحويلة، أو زيادة دخله في ظل ظروف اقتصادية بالغة الصعوبة

هؤلاء العمال يتجاوزون ساعات العمل الرسمية دائما، إلا أن مسؤولي هيئة السكك الحديدية لا يطبقون عليهم إلا الحد الأدنى للأجور وهو 1200 جنيه (ما يقارب 120 دولارا)، بالإضافة إلى أن إصابتهم بأي مرض مزمن تعني فقدان أكثر من 50 بالمئة من الدخل.

ورد على ذلك مسؤولو الهيئة لـ«العرب»، بأنهم ينفذون أي مطالب مشروعة للعمالين، لكن على ضوء الموارد المتاحة لهم، ويسعون إلى تدريب العمال والفنيين للارتقاء بأدائهم، لكن المشكلة أن سكك حديد مصر ذات بنية كبيرة تحتاج إلى أموال طائلة من أجل تطويرها فنيا وبشرياً، والميزانية السنوية المقررة للهيئة 3.6 مليار جنيهه (نحو 300 مليون دولار)، لا تكفي للتطوير المأمول مرة واحدة، فالهيئة تتحمل أعباء إضافية لضعف العائد من المداخل، مقارنة بتكلفة التشغيل.

وأضاف المسؤولون في الختام أن هناك اقتراحات متعددة للتركيز على التدريب المهني لعمال التحويلة، وإعطائهم الأولوية عن سواهم، لأنهم القنطرة التي تمر فوقها أرواح الآلاف من البشر، الذين يجب أن نحافظ عليهم ونؤمن تنقلاتهم.

بإصلاح جهاز آخر في محطة أخرى، نظرا لعدم وجود بديل له على الخط. واستنكر عبدالمطلب إلقاء المسؤولية كاملة على عامل التحويلة في حوادث القطارات، مشيراً إلى أن هناك لوصفا يسرقون كابلات الإشارات، ما يؤدي إلى تعطلها، وعندئذ تصبح الشبكة ولوحة التحكم عاجزتين عن تحديد حالة القضبان، ولو قام أحد بسرقتها فلن يظهر عند عامل التحويلة أن هناك مشكلة.

«القطارات لا تنقلب من تلقاء نفسها، ولا تحرق نفسها بنفسها»، هكذا قالت مي سامي، مهندسة واستشارية تطوير الطرق والكباري، وأن العامل الرئيسي في تلك الحوادث بشري أكثر من أن يكون فنياً، حيث أن موظفي صيانة القطارات بالهيئة يتأكدون من سلامة القطار والكشف عليه وتجهيزه قبل الرحلة، إضافة إلى وجود الملاحظين المتابعين لحركة السير. لا يعني ذلك أن المسؤولية بأكملها تقع على كاهل عامل التحويلة، فهناك أيضا سائق القطار، بالإضافة إلى أن وضع منظومة السكك الحديدية في مصر سيء للغاية، ولا بد من تطويره، وأشارت مي لـ«العرب» إلى أن إجراءات الأمان والسلامة المتبعة عالمياً لا تتوفر لدى عامل التحويلة، ولا يستطيع الكثيرون منهم التصرف إلا بطرق بدائية عقيمة.

وقدمت مثالا على ذلك، بأنه في حال تعطل سيارة ما فوق القضبان أثناء قدوم القطار، فإن عامل التحويلة لا يحسن التصرف؛ إذ يجب أن نوضع كبسولة الخطر على القضبان على بعد 500 متر من الحادث، وتنفجر بمجرد مرور القطار عليها، لحجز القطار، وليفهم السائق أنها إندار له بوجود خطر على مسافة قريبة، وأن عليه التوقف فوراً، إلى حين إخلاء المكان من العوائق الموجودة به، وفي حالة عدم انفجار تلك الكبسولة، أو عدم سماع سائق القطار لصوت انفجارها، يقع ما لا تحمد عقباه.

وقال خبراء لـ«العرب»، إن مسؤولية تطوير أكتشك التحويلات، لا تخص هيئة السكك الحديدية وحدها، بل يجب أن تشارك فيها، وزارات التنمية المحلية والداخلية والأوقاف والري وغيرها من الإدارات، وشدوا على أن الإجراءات الروتينية وراء تأخر التطوير. وأكد محمود فتحي، أستاذ الإدارة المحلية، لـ«العرب» وجود خطة لتجديد الأرصفة والمحطات، وهدم وإعادة بناء أرصفة المحطات التي تحتاج إلى تطوير على مستوى كامل الجمهورية، وأنه سيتم

هناك مراوح للتخفيف من حرارة الصيف، والشبائيك أغلبيتها محطمة ومتهالكة، فلا تحميهم من برد الشتاء القارس.

المعدوي والأسطوانة

رغم التقدم التكنولوجي وأجهزة الـ«جي بي إس» الحديثة للمراقبة والأقمار الصناعية في مجال المواصلات، إلا أن «العرب» رصدت أن طبيعة الاتصالات بين المحطات في الخطوط الفرعية سيئة للغاية، إذ الهواتف في الأكتشك ما زالت تعمل بـ«المانافيل» (مثل التليفونات القديمة التي نراها في أفلام السينما) من خلال كابلات أرضية، وبطاريات تقوية، وجرس معلق بالحائط في كل مزلقان، ليصدر صوتاً عند لف يد الهاتف (الكتشك). إن عامل التحويلة، كثيراً ما يفاجأ بأن عمال المحطات الأخرى يردون معه على نفس الهاتف، في نفس الوقت، مما يشوش على الاتصالات بين المحطات المعنية، التي يخرج منها القطار أو المقرر وصوله إليها، ما يؤدي إلى وقوع حوادث.

أما تشغيل الخطوط الفرعية، فيتم من خلال ما يعرف بالأسطوانة، وهي عبارة عن طوق حديدي، يسلم لسائق القطار، الذي سيسلمه بدوره إلى البلوك (الكتشك) في المحطة التالية، بما يعني أن الطريق آمن. في حالة تعطل الأجهزة الكهربائية، التي تُختم منها الأسطوانة، أو في حالة عدم وجود اتصالات، فإنه يتم تشغيل حركة القطارات بما يسمى «المعداوي»، وهو شخص يصطحب القطار ويلازم السائق من محطته إلى المحطة التالية، ثم يعود مع القطار المقابل إلى المحطة الأولى التي يعمل بها.

باهر عبدالمطلب، فني اتصالات، أشار إلى أن البعض من وسائل الاتصالات داخل أبراج المراقبة، كان يستخدمها الإنكليز أثناء احتلالهم لمصر، وبالتالي فقد تهالكت شبكاتها تماماً، وأوضح لـ«العرب»، أنه حتى ما تم تطويره يعاني العديد من السلبيات، بسبب عدم صيانتته بشكل دوري، ولكي تكون الصيانة بشكل سليم فإنه يجب أن يكون هناك عشرة عمال مدربين على الأقل، بينما الآن لا يوجد سوى فرد أو اثنين.

وهناك مشكلة أخرى، تتمثل في تعذر خروج الأسطوانة من جهاز «الإسطاف» أثناء ختمها، وبالتالي فإن أي خلل في الاتصالات يسبب أزمة، وحتى عندما ينجح العمال في الاتصال بمركز عمل كهربائي الإسطاف، فإنه لا يكون موجوداً غالباً، حيث يكون منشغلاً

السكك وإعداد التحويلات وفتح وغلق «السيمافورات» (الشارات الضوئية على السكك الحديدية).

ولا تنتهي مهمته قبل أن يتحرك القطار من محطته، ثم يبلغ زميله، ملاحظ البلوك في المحطة التالية بأن يستعد، من خلال دقتين متتاليتين على جهاز الإرسال الموجود بالكتشك، ثم دقة واحدة، وهي الإشارة المتبعة، ليعلم الآخر أن القطار غادر محطته، وهو الآن في طريقه إلى المحطة الموالية.

فتحى (الخمسيني في العمر)، يقوم أيضا بتفقد الفانوس المثبت في العربة الأخيرة من القطار، فإذا لم يكن موجوداً، فهذا يعني أن العربة الأخيرة قد انفصلت عن القطار أثناء سيره، وهنا يكون عليه أن يخبر ملاحظ البلوك في المحطة التالية، ليقوم بحجز القطار.

أكد فتحي أن التطور التكنولوجي لم يصل بعد إلى عالم القطارات، فمعظم السيمافورات، ما زالت تعمل بالكبروسين وليس بالكهرباء، حيث يقوم ملاحظ البلوك بالصعود فوق السيمافور لملئه بالكبروسين ثم إشعاله، ليكون لهبا ثابتاً في حيز ضيق، أما تغيير لون الإشارة، فيتم من خلال جذب سلك يصل بين البلوك والسيمافور، ونظراً لبعد المسافة بينهما فإن الملاحظ يبذل جهداً عضلياً شاقاً، حتى يستطيع جذب السلك المذكور، وشد الذراع الثقيلة للتحويلة قصد تغيير مسار القطار.

ولا تتوقف المشقة عند هذا الحد، إذ سيكون على المحولي أيضاً، أن يقوم بتحريك مجموعة من الأزرع الطويلة المتصلة بغرفة في أسفل الكتشك، ومن ثم بقضبان السكك الحديدية، وهذا هو الفرق بين البلوكات التي تعمل يدوياً والنظام الآلي (الكهربائي) الذي استبدل الأزرع الحديدية بمجموعة من المفاتيح، لكن حتى الآن يظل النظام اليدوي هو الغالب على معظم محطات السكك الحديدية في مصر.

صوت الجرس هو الدليل الدامع لعمال التحويلة، على أن القطار تحرك من مكانه، وبالتالي يقوم بمهاتفة عامل المزلقان ليغلقه، ثم يسجل ما حدث بالساعة والدقيقة، في دفتر كبير يتم الرجوع إليه في حالة وقوع أي حادث.

بالرغم من العمل المتواصل والجهد المضني، اللذين يقوم بهما عامل التحويلة على مدار اليوم، إلا أنه -ومعه الكثيرون من زملائه- يعيش حياة غير آدمية، فدورات المياه (إن وجدت) تكون متهالكة، وليست

في مصر، غالباً ما يكون «المحولي» أو عامل التحويلة، كبش الفداء، حيث يقدم قرباناً لتهدة الرأي العام، وتنسب إليه تهمة الإهمال إذا خرج قطار عن مساره أو تصادم قطاران أو انقلب أحدهما، ونتجت عن ذلك خسائر بشرية مروعة.

شيرين الديداموني

القاهرة - سكك حديد مصر عمرها الآن أكثر من 165 عاماً، وهي أول خطوط تم إنشاؤها في أفريقيا والشرق الأوسط، والقانية على مستوى العالم بعد بريطانيا، حيث بدأ إنشاء أول خط حديدي في مصر يوم 12 يوليو عام 1851، وشرع في تشغيلها خلال سنة 1854.

على مدار العشرين عاماً الأخيرة، ترسخت في الأذهان، رؤية تشاؤمية عن تلك السكك، بسبب حوادث القطارات التي ناهزت الأربعين حادثاً في تلك المدة، طبقاً لأخر إحصاءات رسمية، وقد حصدت معها المئات من أرواح المصريين.

وعقب كل حادثة قطار في مصر، غالباً ما تصدر تصريحات للمسؤولين وشهادات للشهود بعد جمع الأدلة، لتؤكد أن «المحولي» هو من يقع على عاتقه الإهمال الجسيم المتسبب في تلك الحوادث المفجعة، حيث أنه إما أن يكون قد أعطى إشارة خاطئة لسائق القطار، وإما غادر «الكتشك» (الغرفة التي يمارس فيها عمله) ليتسبب في إرباك، ومن ثم في فرملة مفاجئة تقلب عربات القطار.

«المحولي»، مسمى وظلفي قديم، تم استبداله بـ«ملاحظ البلوك» أو «عامل التحويلة»، ويعتبر من المفردات الأساسية في أهم القطاعات الحيوية بمنظومة النقل، حيث يجتاز العامل دورات في معهد وردان التابع لهيئة السكك الحديدية، بعد حصوله على البليوم، ليصبح بعدها مسؤولاً عن حركة تسيير القطارات.

ومن بين مهامه، التأكد من سلامة السكك (أي القضبان التي يسير فوقها القطار)، وهو من يرسل الإشارات إلى عامل المزلقان (مكان مرور المشاة عبر القضبان)، لإغلاقه أو فتحه، إلا أن أصابع الاتهام المصوبة دائماً تجاهه، غالباً ما تتجاهل ما يحمله هذا المسكين على كاهله من هموم وأثقال، بسبب ظروفه المعيشية الصعبة، حيث لا يزيد دخله الشهري عن ألف جنيهه (أقل من 100 دولار)، فضلاً عما يعانيه من نقص في التدريب، وقلة في الخبرة والكفاءة، وضعف التعليم.

غرفة المراقبة التي يمارس من خلالها المحولي عمله، ما زال المصريون يطلقون عليها «كتشك المحولي»، وغالباً ما تكون متهالكة وعتيقة، وتعاني من الإهمال والتجهيزات البدائية، وتحيط بها مسحة من الكآبة والانتفاض تؤشر إلى أنه لن تأتي من ورائها سوى الكوارث والمصائب.

ليس ثمة شخص أو حتى وحدات سكنية تجاور هذا الكتشك، حيث يقبع عامل التحويلة في وحدة وصمت وحوشين، لا يكسرهما غير اثنين قطار قديم يمر عبر القضبان، وأعمدة البرق والهاتف، أو صوت الرعد مصحوباً بلفحة برد تهاجمه من النوافذ المتداعية، ناهيك عن سلامته الشخصية حيث عادة ما يتعرض لاعتداءات اللصوص.

الشارات معطلة

أصبح من المعتاد أن يستيقظ الشعب المصري، بين الحين والآخر، على حادثة قطار مفجعة، يتسبب فيها قطار يصطدم بأخر أو قطار مجنون دهس العشرات على المزلقات فارداهم، وربما أطيح في الحادث بكتشك عامل التحويلة نفسه، والذي حتماً سيكون المتهم الوحيد في مثل تلك الحوادث.

فتحى محمد، عامل تحويلة بلوك المرازيق، على محطة القطار بمدينة بدرشين في محافظة الجيزة، أوضح لـ«العرب»، أن مسؤوليته هي فتح الطريق أمام القطار وتأمين مساره، من خلال تجهيز



مسؤولية كبيرة على عاتقه



يمكن للوالدين تشجيع الأطفال الصغار على تناول السوائل بتقديمها لهم في أكواب ملونة مثلا أو تخصيص زجاجة ذات شكل جذاب لهم.



أفادت دراسات حديثة أن تناول كمية من الزنجبيل الخام يساعد على خفض آلام العضلات، كالتقلصات المصاحبة للحوض، بنسبة 23 بالمئة.



أسرة

الأمهات العازبات في الجزائر بين الخطيئة وظلم المجتمع

● «الأم العازبة».. القانون يحميها والأسرة تدينها ● مراكز الأمهات العازبات جريمة في حق الأم والطفل



«الأم العازبة» تحتاج إلى حل للاندماج في المجتمع

التعامل برحمة مع هؤلاء النسوة، حتى لا تحدث فوضى في المجتمع». وانتقد الإمام ما سماه «الجهر بالمعصية» من خلال وضع النساء في مراكز خاصة تسمى «مراكز الأمهات العازبات»، لافتا إلى أن ذلك بحد ذاته جريمة في حق الفتاة، بل هو أكبر خطأ يقع فيه المجتمع الذي يبقى دوره الأساسي هو البحث عن سبل لتزويج تلك الفتيات وستترهن والتكفل بأولادهن بدلا من وضعهن في «مقابر» تنتظر شفقة المجتمع، أو الرمي بهن في مراكز «الموت الحقيقي» التي تنجب مجرمين وتخلق مشكلات نفسية عميقة للأطفال الذين تخرجوا منها.

إنسانية حول ما يحدث في المجتمع نتيجة ظروف قاسية، وإلى التعامل مع مرتكبي هذه الأخطاء بالشكل الذي يتم فيه سترهم ودمجهم في الحياة العادية حتى لا تعم الفوضى. ويؤكد قسول أن الإسلام منح المرأة كل الحقوق وأسقط عنها ما كان يرهقها، مشددا على أن الرضا هو من كبائر الذنوب وهو محرم لما له من عواقب خطيرة وأثار سلبية على الفرد والمجتمع والأسرة. وشدد المتحدث على أن الإسلام دين رحمة وأنه يجب التعامل مع «المخطئين» حسب الظروف لأن هناك صنفا من الأمهات العازبات تم الاعتداء عليهن وتم اغتصابهن، مستطردا بالقول «لا بد من

أيضا في تعيين كفيل لابنها في حال ما إذا تعذرت عليها حضانتها، في حين يمكن للطفل حمل اسم والده إذا ما اعترف به وأقر بذلك في جلسة مغلقة بالمحكمة. وحذرت المحامية من إهمال الأبناء من قبل الوالدين وما يترتب عليه من انعكاسات سلبية على دراساتهم وعلاجهم، حيث لا يمكن للقضاء في هذا الوضع إنصافهم بسبب غياب الأدلة.

ويعلق إمام مسجد القدس بحي حيدرة الراقي في أعالي العاصمة الجزائر، جلول قسول، عن موضوع «الأمهات العازبات»، فيقول «إن الأمر يسوده ظلم اجتماعي يقع على المرأة غالبا»، داعيا إلى وقفة اجتماعية

عندما تتحول الأمومة إلى كابوس ثقيل ومشكلة تصادم مع نظرة مجتمع لا يرحم، هو واقع مرير لفتيات بحثن عن علاقة خارج إطار الزواج فأضحن مستقبلهن مجهولا انقلبت فيه الموازين، خاصة عندما يرفض الوالد الاعتراف بالمولود فتواجه «الأم العازبة» لوحدها المصير المحتوم، بدلا من حل يغفر خطيئتها ويمكثها من الزواج والاندماج في المجتمع بالشكل الذي يجعلها تتوب أحسن توبة.

الجزائر - تظهر أرقام يبدو أن إجماعا حصل بشأنها، إحصاء خمسة آلاف مولود غير شرعي في الجزائر سنويا، وهو رقم يعكس الاختلال الموجود داخل مجتمع تدين الغالبية الساحقة من سكانه بالإسلام. وكشفت شبكة «ندى» لحماية الطفولة ومن خلال برنامج «نحن في الاستماع» المخصص لحماية الطفولة عبر خطها الأخضر، عن تلقيها الآلاف من المكالمات من قبل أطفال وعائلاتهم تعرضوا لمختلف أشكال العنف ويعانون من صعوبات نفسية واجتماعية، وفي مقدمتها المشكلات الأسرية الناجمة عن الطلاق والأمهات العازبات اللاتي يسعين لإثبات النسب عندما يحين وقت التحاق أطفالهن بالدراسة.

وتقول رئيسة جمعية «المركز الجزائري للمرأة»، شائعة جعفري، «إن المشكلة الحقيقية في قضية الأمهات العازبات والأطفال غير الشرعيين، تكمن في غياب إحصاء دقيق ورسمي لهذه الفئة»، مرجعة السبب في ذلك إلى الحاصلات التي تقع في الخفاء ولا يتم الإعلان عنها، إلى جانب الولادات غير الشرعية التي تتم خارج المؤسسات الصحية. ودعت جعفري الجمعيات الأهلية إلى تحمل مسؤولياتها من خلال التقرب من الأسر خاصة النساء وتوعيتهن بحقوقهن وواجباتهن خاصة في المجال الصحي، والتقرب كذلك من الشباب لنشر التوعية وسط المجتمع قبل حدوث «الخطأ»، منبهة إلى أن الجميع كان يحمل المسؤولية في الماضي للمرأة ذات المستوى الدراسي المحدود، ولكن الأمر يختلف اليوم بدليل وقوع العديد من الحالات لطالبات

الجميع كان يحمل المسؤولية في الماضي للمرأة ذات المستوى الدراسي المحدود، ولكن الأمر يختلف اليوم

موضة

خصلات شعر طويلة أحدث الصيحات

خصلات الشعر الطويلة الكثيفة والأطراف الخفيفة هي إحدى أحدث صيحات الموضة. أصبح الشعر المموج أيضا موضة مجددا لكل من النساء والرجال.

وبحسب مصفف الشعر دبتر شولهورن، فإن الطلة السائدة حاليا هي الطلة الطبيعية، حتى مع الشعر المصبوغ، يقول «الوصول إلى شكل الشعر الصحيح دائما يبدو جيدا».

وعلى عكس الشعر الطويل، فإن قصات الشعر القصيرة مثل «البوب» أصبحت محببة لدى النساء، «كما أن الكثافة مهمة هنا أيضا». وبالنسبة إلى الرجال، يعتمد شولهورن على قصة الشعر القصيرة التقليدية. ومن المهم أيضا أن تكون قصة الشعر مرنة للرجل والمرأة، «فيجب أن تكون قصات شعر اليوم ملائمة للكثير من الحالات المختلفة».

وفي البطولة الألمانية لتصنيف الشعر التي أقيمت مؤخرا، كشف شولهورن عما سقط من حسابان الموضة وهو الشعر الأشعث والألوان غير الملائمة.

وأضاف قائلاً «يمكنك أن ترى على الفور أن هناك شيئا ما خطأ، ويجب أن تكون الصبغة قريبة قدر المستطاع من اللون الطبيعي للشعر».



ممارسة الرياضة تساهم في نجاح العلاقة الزوجية

زيادة مستوى هرمون الذكورة لدى الرجال من ذوي الوزن الطبيعي، أكثر من الرجال الذين يعانون من السمنة. وبين الباحثون أنه على الرغم من أن زيادة نسبة الهرمون للأشخاص الذين يعانون من السمنة المفرطة كانت بسيطة بالنسبة إلى من لا يعانون من الوزن الزائد، إلا أن الرياضة قد ساعدت جميع المشاركين. وأكدت بحوث أن هرمون التستوستيرون يعتبر أفضل صديق للرجل: حيث يزيد من القوة البدنية، ومع ذلك يصاب بعض الرجال بفقر في مستويات هذا الهرمون، ويحدث ذلك أحيانا في سن مبكرة مثل فترة الـ30 من العمر.

تدرجيا مع التقدم في العمر بداية من عمر 35 بنسبة 1 بالمئة كل عام. وتابع الباحثون حالة 44 رجلا منهم 28 يعانون من السمنة المفرطة، و16 رجلا من ذوي الأوزان الطبيعية، ولكنهم لا يمارسون الرياضة بانتظام، لدراسة تأثير التمارين الرياضية على زيادة نسبة هرمون الذكورة لدى الرجال الذين يعانون من السمنة. وأخضعوا جميع المشاركين في التجارب لبرنامج يقوم على ممارسة الرياضة من 40 إلى 60 دقيقة من يوم إلى ثلاثة أيام أسبوعيا، ولمدة 12 أسبوعا. وتم قياس مستوى الهرمون قبل وبعد ممارسة الرياضة، ولاحظ الباحثون

طوكيو - توصلت دراسة يابانية إلى أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تزيد من مستويات هرمون الذكورة (التستوستيرون)، المسؤول عن العملية الجنسية وعلامات البلوغ الحيوية عند الرجال.

أجرى الدراسة باحثون من جامعة تسوكوبا اليابانية، ونشروا نتائجها في «الدورية الأميركية لعلم وظائف الأعضاء». وأوضح فريق البحث أن التستوستيرون هو هرمون ذكوري يفرز من الخصيتين عند الرجل، وهو مسؤول عن إنتاج الحيوانات المنوية، والعملية الجنسية، ويقل هذا الهرمون

ديكور

الأثاث الهجين أحدث صيحات الديكورات

برلين - يمثل الأثاث الهجين أحدث صيحات عالم الديكورات المنزلية حاليا؛ حيث كسر بعض المصممين العالميين قيود الاستخدامات المتعارف عليها وابتكروا قطع أثاث يمكن استخدامها لأكثر من غرض، مثل مقعد قابل للطي يمكن استخدامه كعلاقة ملابس.

وطور المصمم الياباني أوكي ساتو من ستوديو التصميم «نندو» الحمام «لامب شور»، الذي يمزج - كما يتضح من اسمه - بين الماء والضوء؛ حيث ينهمر الماء من رأس الدش كالمطر ممتزجا بشعاع الضوء، مما يشجع أجواء ساحرة تبعث على الراحة والاسترخاء ويضفي على الحمام لمسة جاذبية تعكس التفرد والتصميم.

وقدم ستوديو التصميم السويدي «شان كارستون» المصباح «فافروريت لامب نئج»، وهو عبارة عن مصباح شفاف من البلاستيك يحتوي على فتحة مستديرة تتيح تخزين الأغراض المحببة إلى القلب فيها، مثل الهدايا التذكارية أو لعب الأطفال الصغيرة. وقدمت مصممة الأثاث التركية بيلغه نور سالتيك مجموعة إكسسوارات منزلية من الرخام تحمل الاسم «لود أوبجكتس»، والتي تضم مثلا مرهية وشمعدانا.

وقد تم تجهيز هذه المجموعة الفخمة بساعات بلوتوث لتصدح منها الأغاني عبر تطبيق على الهاتف الذكي.



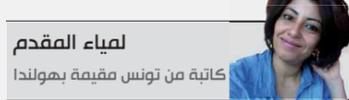
ماذا يعني أن تكون نفسك

عاشت الحرب العالمية الثانية، سألها فيها مقدم البرنامج عن أكثر نصيحة رسخت لديها من أمها فقالت: كانت دائما تقول: كوني نفسك، وكنت دائما أرد في داخلي: لا أعرف من هي.

بالمقابل، الذين لا يعرفون من هم، ليسوا دائما المفلسين والفوضيين والمتعيبين، بل إن جزءا كبيرا منهم مبدعون وفنانون. اعتقد أن المقصود بهذه النصيحة التي تتناقضها في ما بيننا من جيل إلى جيل كانها المفتاح الذي سيمكننا من كل باب مستعص أو الحبة المهدئة التي ستجعل الحياة محتملة، ترسب داخلها مع مرور الزمن نوع من الالتباس بين الكينونة والفعل، إذ يبدو جليا أن هذه الحكمة تخط بين الفعل وبين الكينونة، فإن تكون نفسك لا يعني بالضرورة ألا تغير فعلا. واعتقد أن مصدر هذا الالتباس هو الفلسفات الحديثة التي ربطت بين الفعل والكينونة، على غرار نيتشه الذي يقول «أن تفعل هو أن تكون»، وكان في مقولته المشابهة المعروفة «أن تكون هو أن تفعل».

تبدو الأمور وكأنها تزداد تعقيدا كلما حاولنا أن نكون أنفسنا، التي لا نعرف أين تبدأ وأين تنتهي، لكن بإمكاننا أن نكون ما نفعله، أو أن نفعل ما يميز كينونتنا، ويمنحها طابعا معينا، وسأسوق مثلا للتوضيح:

إحدى صديقاتي تشتكي على الدوام من كسل ابنها المراهق، المهدي بالكاد يقوم من



لمياء المقدم

كاتبة من تونس مقيمة بهولندا



«قررت التنحي لمصلحة الفريق، حيث شعرت بأنه لم يعد بإمكانني تقديم المزيد. أنا فخور بما تحققت، من سيخلفني سيجد ظروفًا مثالية للعمل، ولن يتعب كثيرا».

يوسف المريني
مدرب أولمبيك خريبكة المغربي السابق

«أعلم أن جماهير فريق الزمالك كانت غاضبة من لقاء المصري ولكن المهم اقتناص الثلاث نقاط، والأداء سيتحسن بشكل كبير في الفترة المقبلة».

مؤمن سليمان
المدير الفني لفريق الزمالك المصري



«عموري» وحمادي مرشحان لجائزة أفضل لاعب في القارة

● أبوظبي تستضيف حفل جوائز الاتحاد الآسيوي مطلع ديسمبر



كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، عن اللائحة النهائية للاعبين المرشحين للحصول على جائزة أفضل لاعب آسيوي لعام 2016، والتي ضمت ثلاثة لاعبين. ومن المنتظر أن يتم الكشف عن هوية الفائز بالجائزة في الحفل السنوي لتوزيع جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي ستقام بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، في الأول من ديسمبر المقبل.

□ **نيقوسيا** - أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الأربعاء، عن أسماء المرشحين والمرشحات للفوز بجائزتي أفضل لاعب وأفضل لاعبة في آسيا لعام 2016، حيث يتنافس على الفوز بجائزة أفضل لاعب الإماراتي عمر عبدالرحمن والعراقي حمادي أحمد والصيني وو لي.

وكان الإماراتي أحمد خليل توج بجائزة 2015، على حساب عبدالرحمن والصيني جينغ جي. وسيقام حفل توزيع الجوائز في 1 ديسمبر في العاصمة الإماراتية أبوظبي. ويعتبر عبدالرحمن من أبرز اللاعبين في منطقة الخليج، وأحرز عدة ألقاب فردية. قاد الإمارات للتأهل إلى الدور الحاسم من تصفيات مونديال 2018، وفريقه العين إلى نهائي دوري أبطال آسيا حيث سيواجه شونوبوك الكوري الجنوبي.

ونشر نادي العين في حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر غلاف مجلة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تصدره صورة نجم الفريق «عموري»، قائلاً «عمر عبدالرحمن أول لاعب عربي غير متوج بجائزة أفضل لاعب آسيوي يظهر على غلاف المطبوعة الرسمية للاتحاد الآسيوي».

ومن جانب آخر، ذكر المشرف على فريق العين محمد عبيد حماد أن «قائد الفريق عمر عبدالرحمن، غادر متوجهاً إلى برشلونة لإجراء بعض الفحوص الطبية الخاصة بالاطمئنان على جاهزيته للمرحلة المقبلة».

وأضاف عبيد حماد «عموري لا يعاني من أي إصابة، جاء قرار سفره إلى الخارج انساقاً مع التحديات القوية التي خاضها منذ انطلاق الموسم الكروي الحالي»، مشيراً إلى أن غياب اللاعب بداعي الإيقاف ربما كان

◀ **الاتحاد الآسيوي رشح الأستراليين كايبتلين فوردي وليزا دي فيانا والنجمة الصينية تان روين لجائزة أفضل لاعبة في آسيا**

فرصة مثالية للاطمئنان عليه خصوصاً وأنه كان يؤدي مباراة كل أربعة أو خمسة أيام على كافة الأصعدة».

وقال مشرف نادي العين «اللاعب عمر عبدالرحمن من نوعية اللاعبين المقاتلين، ونادراً ما تجد لاعبا استثنائياً يتمتع بروح القتال كما أنه يتميز بالشخصية القيادية».

أما حمادي أحمد، فأحرز لقب كأس الاتحاد الآسيوي الأسبوع الماضي مع القوة الجوية العراقي، ونال لقب أفضل لاعب وهداف. وأكد مهاجم وهداف نادي القوة الجوية حمادي أحمد، أن التتويج بلقب كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أهم بالنسبة إليه من لقب هدف البطولة، وقال «لا شك أن الكل هنا داخل البيت الجوي الأزرق، كان يتطلع إلى إحراز اللقب الآسيوي، للمرة الأولى بتاريخ النادي وتاريخ العراق الكروي».

وأضاف «نيل لقب هدف بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمر مهم شكل علامة فارقة في مشواري الكروي، إلا أن التتويج باللقب كان أهم».

ويعد وو لي أفضل هداف في تاريخ فريقه شنغهاي مع 114 هدفاً. ويحمل الرقم القياسي كصغير لاعب محترف في الدوري الصيني (14 عاماً و287 يوماً). أحرز لقب هدف الدوري الصيني أربع مرات آخرها السنة الحالية. قاد الصين إلى الدور الحاسم من تصفيات آسيا المؤهلة إلى مونديال 2018.

ورشح الاتحاد الآسيوي الأستراليين كايبتلين فوردي وليزا دي فيانا والصينية تان روين لجائزة أفضل لاعبة. يشار إلى أنها المرة الثانية التي يقام فيها حفل توزيع الجوائز في أبوظبي، بعد 2006. وأقيم حفل توزيع الجوائز لعام 2015 في نيودلهي.

وتشمل الجوائز أفضل لاعبين ومدربين ومنتخبات واتحادات في القارة الآسيوية لعام 2016. وقال عارف العوانسي الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي إن الحفل سيحضره كبار الشخصيات من الاتحادات الدولية والأوروبية والآسيوية لكرة القدم إلى جانب رؤساء الاتحادات القارية والوطنية،

هل من منافس؟

بالإضافة إلى نجوم الكرة الآسيوية من لاعبين ومدربين وقيادات تنفيذية ومنتخبات. ويشمل الحفل توزيع 12 جائزة هي الجائزة الماسية وجائزة الحلم الآسيوي وجائزة الاتحاد الوطني الأفضل للموسم الماضي وجائزة رئيس الاتحاد الآسيوي لتطوير كرة القدم من المراحل العمرية وجائزة أفضل مدرب وجائزة أفضل لاعب وجائزة أفضل مدربة وجائزة أفضل لاعبة وجائزة أفضل لاعب شاب وجائزة أفضل لاعبة شابة وجائزة أفضل لاعب كرة قدم للصالات وجائزة التحكيم الآسيوية الخاصة.

وأعلن العوانسي أن حقوق البث للحفل لن تكون حصرية وسيتم السماح لجميع القنوات الفضائية العربية والعالمية بنقل الحدث لمن يرغب في شراء هذه الحقوق. وستعقد على هامش الحدث اجتماعات للمكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي ولقاءات تتعلق بالترويج لكأس أمم آسيا التي تستضيفها الإمارات مطلع عام 2019.

متفرقات

◀ أكدت اللجنة الأولمبية السعودية أن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ سيرزور السعودية منتصف الأسبوع القادم، حيث يلتقي الأمير عبدالله بن مساعد رئيس اللجنة الأولمبية السعودية. وتأتي الزيارة تلبية لطلب من الأمير عبدالله بن مساعد لبحث سبل التعاون المشترك واستعراض الخطوات التطويرية التي قامت بها الأولمبية السعودية لتحسين الأداء الإداري والمهني والفني للاتحادات الرياضية.

◀ قال الألماني نيكو روزبرغ سابق فريق مرسيدس لسباقات سيارات فورمولا-1، إنه يسعى للفوز بلقب سباق جائزة البرازيل الكبرى الأحد المقبل ويأمل في أن يساعده هذا على حسم لقب بطولة العالم لفورمولا-1 مبكراً قبل السباق الأخير في البطولة. وأوضح روزبرغ إلى منظمي السباق البرازيلي «لن أغير طريقة تعاملتي مع السباق... أحتاج إلى مواصلة العمل الذي يساعدي على تديم أفضل أداء لدي والفوز في كل سباق أخوضه». ويتصدر روزبرغ الترتيب العام للبطولة حالياً بفارق 19 نقطة أمام زميله البريطاني لويس هاميلتون في البطولة والذي يقام في أبوظبي.



◀ أحرز دينيس شرودر 28 نقطة وهي أعلى حصيلة له في مسيرته وأضاف كينت بيزمور 25 نقطة أخرى في فوز أتلانتا هوكس 110-106 على كليفلاند كافالييرز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وهذه أول خسارة لكافالييرز حامل اللقب هذا الموسم بعدما كان الفريق الوحيد الذي يخلو سجله من الهزائم في الدوري. وصوب بيزمور عدة كرات مهمة في آخر أربع دقائق، وسعت ثلاثيته تقدم هوكس إلى 101-95 وأحرز ثنائية في الثواني الأخيرة. أكدت انتصار فريقه.

الأهلي يرصد نصف نهائي كأس الرابطة الإماراتية

□ **دبي** - سيكون الأهلي أمام فرصة مثالية لبلوغ نصف نهائي كأس الرابطة لكرة القدم في الإمارات عن المجموعة الثانية، عندما يستضيف اتحاد كلباء، الجمعة، في الجولة السادسة قبل الأخيرة من دور المجموعات. وتفتتح الجولة الخميس بثلاث مباريات، فيلعب الظفرة مع الإمارات، والجزيرة مع الشارقة (المجموعة الأولى) والنصر مع دبي الفجيرة (الثانية)، ويلعب الجمعة أيضاً الوحدة مع حتا (الأولى) والعين مع بني ياس (الثانية).

وتقام المسابقة بنظام الدوري من دوري واحد وقسمت الفرق الـ14 المشاركة إلى مجموعتين على أن يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى نصف النهائي. ويملك الأهلي 10 نقاط وسيختتم مبارياته في المجموعة الثانية الجمعة أمام اتحاد كلباء، لذلك فإن فوزه سيؤهله رسمياً إلى نصف النهائي كونه يتفوق على الشباب الثاني (10 نقاط) بفارق المواجهات المباشرة.

وضمن المجموعة الثانية أيضاً، يستضيف النصر الثالث (9 نقاط) والذي خاض مباريات أقل من الأهلي والشباب فريق دبي الفجيرة الرابع (6 نقاط)، وسيكون الفوز هدفه الوحيد للبقاء ضمن المنافسة على حصد إحدى بطاقتي نصف النهائي.

ويلعب العين وبني ياس في لقاء هامشي ضمن المجموعة التي يغيب عن منافساتها الشباب الذي سيواجه بني ياس في الجولة السابعة الأخيرة. وفي المجموعة الأولى، ستكون المباريات أكثر إثارة مع امتلاك أربعة اندية فرصة المنافسة على بطاقتي التأهل، وهي الوصل المتصدر برصيد 10 نقاط والذي يغيب عن مباريات الجولة لظروف الجولة والظفرة والجزيرة والشارقة.

ويلتقي الظفرة الثاني (9 نقاط) بالإمارات الخامس (4 نقاط)، والجزيرة الثالث (8 نقاط) مع الشارقة الرابع (8 نقاط)، في حين ستكون مباراة الوحدة مع حتا هامشية لخروج الفريقين من حسابات المنافسة. وأكد محمد قويض، المدير الفني لفريق الكرة بنادي الظفرة، على أهمية المباراة أمام فريق الإمارات.

فوساتي: قادرون على عبور منتخب الصين

وقال فوساتي، في المؤتمر الصحافي لفريقه قبل المباراة «كنت أتمنى أن تكون هذه المباراة في وقت آخر ولكن في جميع الأحوال فإن مثل هذه الاختبارات تعجبني لأنها دائماً ما تكون قوية ويطمح جميع اللاعبين إلى تقديم أفضل ما لديهم خاصة وأن المنتخب الروسي من المنتخبات القوية ويعد من أفضل منتخبات القارة الأوروبية».

وعن إيجابية خوض مثل هذه المباريات قبل استئناف التصفيات، قال فوساتي «بلا شك ستكون المباراة بمثابة اختبار تحضيري مهم قبل مواجهة الصين القادمة وسنسعى لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة على كل المستويات لأننا سنخوض اختباراً صعباً وقوياً أمام المنتخب الصيني الذي يقوده مدرب صاحب خبرة كبيرة هو الإيطالي مارشيلو لوبي، لكننا سنبدل كل ما بوسعنا لتحقيق الفوز لأن كل نقطة نحققها لها قيمة كبيرة في مرحلة التصفيات».

وحول قدرة العنابي على الفوز على ملعب المنتخب الصيني، قال «نحن متفائلون بتحقيق نتيجة إيجابية وتحقيق الفوز عليه على أرضه لن يكون مستحيلاً حتى وإن كانت المهمة صعبة بالفعل ومن وجهة نظري فإن هذه المباراة لن تكون مصيرية أو حاسمة وإنما تأتي ضمن المرحلة التأهيلية للمونديال».

وتابع فوساتي قائلاً «من يعرفني يعلم أنني أتعامل مع كل مباراة على حدة، ففي البداية كنا نركز على كوريا ثم سوريا، والمباراة القادمة أمام الصين هي الأهم حتى لو لم تكن مباراة تأهل وهذه هي فلسفتي، ولن أغربها، ولا شك أن مواجهة المنتخب الصيني على أرضه لن تكون سهلة، وأتمنى أن تكون في أفضل حالاتنا وفي الفورمة التي تمكنا من تحقيق الفوز في هذه المباراة، ولا شك أنني أعلم النتائج التي حققها المنتخب الصيني ولكني أحترم الكرة الصينية في كل الأوقات».

وأعلن المدرب الأوروغواياني أسماء لاعبيه للقاء الصين. وخلت القائمة من 4 لاعبين، اثنان أساسيان هما قلب الدفاع أحمد ياسر والظهير الأيسر عبدالكريم حسن، بالإضافة إلى خالد الفتاح ومشعل عبدالله، بسبب قرار الإيقاف من لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي «فيفا» على خلفية أحداث مباراة إيران وطهران في الجولة الأولى من التصفيات.

المنتخب الصيني في التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018. وكشف فوساتي أن هذا الاختبار الودي لم يكن اختياره الشخصي بل كان مبرمجاً مسبقاً إثر الاتفاق بين اتحادي البلدين.



سنرفق التمدي

باختصار

◀ تواعد محمد بودريقة، الرئيس السابق للرجاء البيضاوي، فوزي لقع رئيس اتحاد الكرة المغربي، بكشف حقائق مثيرة، بعد مباراة المنتخب ضد نظيره كوت ديفوار.

◀ عاد إلياس الحداد، مدافع الجيش الملكي، إلى تدريبات فريقه، بعدما أثبتت الفحوصات الطبية التي أجراها، أنه لا يعاني من إصابة خطيرة. ومن ناحية أخرى، يواصل المهدي برحمة، غيابه عن التدريبات.

◀ أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك عدم وصول أي عرض من جانب باير ليفركوزن الألماني بشأن ضم باسم مرسى مهاجم الفريق الأبيض، مثلما تردد في وسائل الإعلام.

◀ يخوض منتخب موريتانيا مباراتين وديتين في تونس خلال الأسبوع المقبل، حيث يواجه الأفريقي الخميس، قبل أن يلاقي منتخب نسور قرتاج الثلاثاء المقبل، على ملعب قابس، ويعود إلى نواكشوط يوم 17 نوفمبر.

◀ يحضر عبدالله عجاج، عضو مجلس إدارة أهلي جدة، ومسؤول الاستثمار بالنادي، وفهد الزهراني، المسؤول الإعلامي بالنادي، الاجتماع التنسيقي للقاء الودي بين الأهلي وبرشلونة الأسباني، المقرر بالودجة، في 13 ديسمبر المقبل.

◀ وصل التونسي أحمد العجلاني، إلى الودجة، تمهيداً لتولي مسؤولية تدريب الخريطات القطري، خلفاً للبوستني عمار أوسيم. وستكون مباراة الخور الودية، الخميس، الأولى للعجلاني على رأس القيادة الفنية للخريطات.



«من الرائع أن أعود مجددا للفريق. لقد كنت في مستوى جيد قبل أن أتعرض لإصابة، وأتمنى أن أتعافى سريعا، خاصة وأن الإصابة لم تكن بهذا السوء».

فرانك ريبيري
نجم فريق بايرن ميونخ الألماني



«إنها لحظة جيدة حقاً وأعلم أن الجميع يقارنوها بالماضي وخاصة في ليفربول، قبل ثلاثة أو خمسة أو عشرة أو 25 عاما، لكن هذا الفريق جديد تماما».

يورغن كلوب
مدرب فريق ليفربول الإنجليزي

شبح ألمانيا يطارد البرازيل أمام الأرجنتين في تصفيات مونديال 2018

● قمة مرتقبة تجمع بين الأوروغواي والإكوادور ● تشيلي تحل ضيفة على كولومبيا في صراع قوي



صراع داخل الصراع

لحقت به في الفترة الأخيرة، كما لو كانت المرة الأولى التي يلعب فيها لصالح هذا الفريق. وقال فالكاو، لاعب موناكو الفرنسي، «كما لو كانت المرة الأولى.. كأنها البداية». واستدعي فالكاو للانضمام إلى المنتخب الكولومبي بناء على رغبة المدير الفني للفريق خوسيه بيكرمان. وأشار فالكاو، الذي سجل أربعة أهداف في الأسبوع الماضي مع ناديه الفرنسي، إلى أنه جاء للانضمام إلى منتخب بلاده هذه المرة وهو يشعر بأنه أكثر «نضجا وجاهزية وصلابة بفضل الصعوبات التي واجهها». وأضاف فالكاو قائلا «أتمن الفرصة التي سحت لي لمواجهة التحدي، سعيت دائما لأكون مع الفريق وهذا ما سوف أستمر في القيام به».

وتستقبل باراغواي السابعة ببيرو الثامنة دون مهاجمها داريو ليسكانو ولوكاس باريوس وحارس المرمى خوستو فيار. فيما تستضيف فنزويلا متذلة الترتيب بوليفيا وصيفة القاع، دون نجمها سالومون روندون واليخاندرو غويرا وخوان بابلو أنيو.

وتعرضت آمال تشيلي خلال الإعداد للمباراة لضربة كبيرة إثر الإعلان عن إصابة هدفه أليكسيس سانشيس نجم أرسنال الإنجليزي. وعاد مهاجم موناكو الفرنسي راداميل فالكاو إلى تشكيلة منتخب كولومبيا بعد غياب دام لعام وذلك للمشاركة في المبارتين ضد تشيلي والأرجنتين.

وترجع مستوى فالكاو كثيرا في الفترة الماضية التي تعرض فيها أيضا إلى سلسلة من الإصابات، لكنه بدأ الموسم الحالي بشكل جيد مع فريقه وقاده إلى الفوز على سيسكا موسكو الروسي 3-0 بتسجيله هدفين في دوري أبطال أوروبا، وتابع نجاحاته مع فريق الإمارة في الدوري المحلي.

وغاب المهاجم الكولومبي عن نهائيات كأس العالم في البرازيل صيف العام 2014 بسبب الإصابة، وتعود مباراته الدولية الأخيرة إلى 13 أكتوبر 2015 حين خسرت كولومبيا أمام الأوروغواي 3-0 في مونتيفيديو. وأكد المهاجم الكولومبي أنه يشعر بأن عودته لصفوف منتخب بلاده بعد أن تعافى من الإصابات التي

لخوض مباراتين من العيار الثقيل أمام كل من البرازيل وكولومبيا في المرحلة الحالية من تصفيات المونديال. ويحتاج منتخب «التانغو»، الذي يحتل المركز السادس في جدول الترتيب إلى حصد النقاط بعد النتائج الباهتة التي حققها في المباريات الأخيرة والتي خاضها دون ميسي.

قمة مرتقبة

بعيدا عن كلاسيكو البرازيل والأرجنتين، تشهد مونتيفيديو مباراة قمة بين الأوروغواي الثانية والإكوادور الثالثة التي استعادت توازنها بعد 3 خسارات متتالية. وتسعى الإكوادور إلى الفوز على الأوروغواي للمرة الأولى في التصفيات، وسيغيب عن كتيبة «السيلستي» مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي إدينسون كافاني لإيقافه وأبل هيرنانديز المصاب.

وفي مباراة قوية أيضا، تحل تشيلي الخامسة على كولومبيا الرابعة في بارنوكويا.

يستضيف المنتخب البرازيلي نظيره الأرجنتيني في قمة منافسات الجولة الحادية عشرة من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم روسيا 2018. ويشهد «سوبر كلاسيكو» القارة اللاتينية مواجهة خاصة بين نجمي فريق برشلونة الأسباني، الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار دا سيلفا.

□ بيلو هوريزونتي (البرازيل) - تعود البرازيل المنتهية من صدارتها إلى مدينة بيلو هوريزونتي حيث منيت بأفظع هزيمة في تاريخها، لتواجه غريمته الأرجنتين الخميس ضمن الجولة الحادية عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2018 لكرة القدم.

وقبل سنتين على ملعب مينيراو، تمزقت شبك البرازيل عندما أذلتها ألمانيا 7-1 في نصف نهائي المونديال، ما أدخل البلاد في حالة من اليأس. وأوصلت حملة التعافي بطله العالم خمس مرات (رقم قياسي)، نحو صدارة مجموعة موحدة يتاهل منها أربعة منتخبات مباشرة إلى المونديال. لكن قبل ذلك، خرجت البرازيل من الدور الأول في كوبا أميركا لأول مرة منذ 1987، ما أطاح بمدربها كارلوس دونغا في يونيو الماضي.

وفي عهد المدرب الجديد تيتي، صاحب النجاح مع كورنثيانز، عاد اللعب الجميل «جوغو بونيتو»، ففازت على الإكوادور 0-3 في سبتمبر الماضي، ثم كولومبيا 1-2 قبل أن تسحق بوليفيا 5-0 وبعد تخطيها فنزويلا 2-0 الشهر الماضي، ارتقى منتخب «السيلساو» إلى المركز الأول في الترتيب بفارق نقطة عن الأوروغواي و4 نقاط عن الإكوادور وكولومبيا.

باراغواي السابعة تستقبل بيرو الثامنة دون مهاجمها داريو ليسكانو ولوكاس باريوس وحارس المرمى خوستو فيار

وقال تيتي بعد الإعلان عن تشكيلته لمباراة الأرجنتين، «لا يمكنني وصف ما يحصل. أعيش حلم أي مدرب للمنتخب البرازيلي. أحاول عدم التفكير في التاريخ. أركز فقط على الاستراتيجية». ومنذ انطلاق نهائيات كأس العالم عام 1930، كانت البرازيل الوحيدة التي تشارك في جميع نسخها دون أي استثناء.

وتعتمد البرازيل على نيمار هدف برشلونة الأسباني وفيليب كوتينيو نجم ليفربول الإنجليزي وزميله روبرتو فيرمينو، كما تالق الواعد غابريال جيزوس (مانشستر سيتي الإنجليزي) صاحب 3

سون يتوق إلى تجاوز معاناته التهديفية

□ توتنهام (إنكلتر) - اصطدم سون هيونج مين بصعوبات جمة في الحفاظ على المستوى الذي منحته له جائزة «لاعب الشهر» في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في سبتمبر، لكن مهاجم توتنهام هوتسبير يقول إن قوته الذهنية ستكون حاسمة في مواجهة كوريا الجنوبية ضد أوزبكستان في تصفيات كأس العالم.

وقال سون، الذي سجل 17 هدفا في 51 مباراة دولية، «صحيح واجهت صعوبات بعد الفوز بالجائزة بسبب إصابة في الكاحل». وأضاف «لكن الأمر لا يتعلق بي فقط. الفريق بأكمله يمر بوقت صعب. مع

المنتخب قوتك الذهنية أهم من مستواك. جئت إلى هنا للفوز».

ولم يهز سون الشباك في سبع مباريات بالدوري الإنكليزي وتزامنت الفترة السيئة للمهاجم الكوري (24 عاما) مع تراجع مستوى توتنهام.

وأوضح لام، في تصريحات صحافية الأربعاء، «مازالت هناك سبعة شهور باقية في الموسم الحالي ويمكن أن تحدث خلالها الكثير من الأمور. لن أعتد في تحديد مستقبله باللعبة على الألقاب ولكنني أستمع إلى نداء جسدي وأحدد بعدها قراري».

وخلصت سون هيونج مين بصعوبات جمة في الحفاظ على المستوى الذي منحته له جائزة «لاعب الشهر» في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في سبتمبر، لكن مهاجم توتنهام هوتسبير يقول إن قوته الذهنية ستكون حاسمة في مواجهة كوريا الجنوبية ضد أوزبكستان في تصفيات كأس العالم.

وقال سون، الذي سجل 17 هدفا في 51 مباراة دولية، «صحيح واجهت صعوبات بعد الفوز بالجائزة بسبب إصابة في الكاحل». وأضاف «لكن الأمر لا يتعلق بي فقط. الفريق بأكمله يمر بوقت صعب. مع

المنتخب قوتك الذهنية أهم من مستواك. جئت إلى هنا للفوز».

ولم يهز سون الشباك في سبع مباريات بالدوري الإنكليزي وتزامنت الفترة السيئة للمهاجم الكوري (24 عاما) مع تراجع مستوى توتنهام.

وأوضح لام، في تصريحات صحافية الأربعاء، «مازالت هناك سبعة شهور باقية في الموسم الحالي ويمكن أن تحدث خلالها الكثير من الأمور. لن أعتد في تحديد مستقبله باللعبة على الألقاب ولكنني أستمع إلى نداء جسدي وأحدد بعدها قراري».

لام يفكر في الاعتزال بنهاية الموسم

□ ميونخ (ألمانيا) - أوضح فيليب لام، قائد فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، أن مستقبله في الملاعب لا يعتمد على الألقاب التي يجزها مع فريقه، وإنما على قدرته البدنية على الاستمرار في الملاعب.

وأوضح لام، في تصريحات صحافية الأربعاء، «مازالت هناك سبعة شهور باقية في الموسم الحالي ويمكن أن تحدث خلالها الكثير من الأمور. لن أعتد في تحديد مستقبله باللعبة على الألقاب ولكنني أستمع إلى نداء جسدي وأحدد بعدها قراري».

وخلصت سون هيونج مين بصعوبات جمة في الحفاظ على المستوى الذي منحته له جائزة «لاعب الشهر» في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في سبتمبر، لكن مهاجم توتنهام هوتسبير يقول إن قوته الذهنية ستكون حاسمة في مواجهة كوريا الجنوبية ضد أوزبكستان في تصفيات كأس العالم.

وقال سون، الذي سجل 17 هدفا في 51 مباراة دولية، «صحيح واجهت صعوبات بعد الفوز بالجائزة بسبب إصابة في الكاحل». وأضاف «لكن الأمر لا يتعلق بي فقط. الفريق بأكمله يمر بوقت صعب. مع

المنتخب قوتك الذهنية أهم من مستواك. جئت إلى هنا للفوز».

ولم يستبعد لام (32 عاما) إمكانية إنهاء مسيرته الكروية مع نهاية الموسم الحالي قبل عام من نهاية عقده مع النادي، موضحا أنه درس هذا قبل عدة شهور ولكن شيئا لم يتغير. ويمتد عقد لام مع بايرن حتى 30 يونيو 2018 وعلم وأن اللاعب قضى مسيرته الكروية كلها في بايرن باستثناء عامين قضاهما في صفوف شتوتجارت على سبيل الإعارة.

وكان قائدا للمنتخب الألماني الفائز بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل ثم اعتزل اللعب الدولي عقب انتهاء تلك البطولة مباشرة.

وخلصت سون هيونج مين بصعوبات جمة في الحفاظ على المستوى الذي منحته له جائزة «لاعب الشهر» في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في سبتمبر، لكن مهاجم توتنهام هوتسبير يقول إن قوته الذهنية ستكون حاسمة في مواجهة كوريا الجنوبية ضد أوزبكستان في تصفيات كأس العالم.

وقال سون، الذي سجل 17 هدفا في 51 مباراة دولية، «صحيح واجهت صعوبات بعد الفوز بالجائزة بسبب إصابة في الكاحل». وأضاف «لكن الأمر لا يتعلق بي فقط. الفريق بأكمله يمر بوقت صعب. مع

المنتخب قوتك الذهنية أهم من مستواك. جئت إلى هنا للفوز».

الفرعون الصغير يكتب اسم العرب في تاريخ الكالتشيو

باختصار

□ لن يتردد لاعب الوسط جاك ويلشير في ترك أرسنال عند انتهاء إعارته إلى بورنموث الإنكليزي، إذا فشل في أن يكون ضمن حسابات المدرب أرسين فينغر.

□ تلقى النجم السعودي زلتان إبراهيموفيتش، دفعة معنوية كبيرة مع فريقه مانشستر يونايتد الإنكليزي، عقب عودته لزيارة شبك الخصوم من جديد، بعد غياب دام لأكثر من شهرين.

□ أشاد رونالد كومان، المدير الفني لنادي إيفرتون الإنكليزي، بمهاجم فريقه البلجيكي روميلو لوكاكو، مؤكدا أنه يملك الإمكانيات التي تجعله يلعب لصفوف برشلونة الأسباني خلال الفترة المقبلة.

□ حصل الويلزي غاريت بيل لاعب ريال مدريد الأسباني، على جائزة أفضل لاعب ويلزي هذا العام، وللمرة الرابعة على التوالي. وتعد الجائزة السادسة لبيل في آخر 7 سنوات، حيث تم تكريمه في الحفل الخاص باتحاد الكرة الويلزي.

□ يرى الأسطورة البرازيلية رونالدو، مهاجم ريال مدريد وبرشلونة السابق، أن كريستيانو رونالدو نجم الفريق الملكي، الأقرب للفوز بالكرة الذهبية كأفضل لاعب العام الماضي من ليونيل ميسي نجم برشلونة.

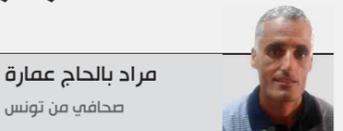
□ وجه مدرب المنتخب الفرنسي بدييه ديشامب نصيحة لمدافع نادي ليفربول مامادو ساخو بضرورة التفكير في مستقبله والرحيل عن الريدز في أقرب فرصة حتى تتاح له فرصة المشاركة في المباريات من جديد.

□ يرحب لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لفريق الألقاب، على صلاح بشكل أساسي منذ توليه المهمة، فيما دائما يكون اللاعب المصري عند حسن ظن مدربه،

□ يرحب لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لفريق الألقاب، على صلاح بشكل أساسي منذ توليه المهمة، فيما دائما يكون اللاعب المصري عند حسن ظن مدربه،

□ يرحب لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لفريق الألقاب، على صلاح بشكل أساسي منذ توليه المهمة، فيما دائما يكون اللاعب المصري عند حسن ظن مدربه،

□ يرحب لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لفريق الألقاب، على صلاح بشكل أساسي منذ توليه المهمة، فيما دائما يكون اللاعب المصري عند حسن ظن مدربه،



مراد بالحاج عمارة صحافي من تونس

□ لا يكتفي الفرعون الصغير محمد صلاح بالتسجيل وصناعة الأهداف في الدوري الإيطالي، حيث يتالق مع ناديه روما الإيطالي، بل يبدو أن النجم المصري عازم على إحراز الأرقام القياسية أيضا. أصبح صلاح أول لاعب عربي يتمكن من إحراز ثلاثة في الكالتشيو، كما بات النجم المصري، رابع لاعب أفريقي يسجل «هاتريك» في إيطاليا بعد الكاميروني باتريك مويوما، والليبيرتي جورج وياه، والغاني كيفن برنس بوتانينغ، ويمر لاعب منتخب مصر ونجم روما، بفترة زاهية ويتألق استثنائيا مع فريقه هذا الموسم، إذ توج ذلك بتسجيل أول ثلاثة أهداف في مسيرته بمرمى بولونيا، ضمن منافسات الجولة 12 من الدوري.

ويعتمد لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لفريق الألقاب، على صلاح بشكل أساسي منذ توليه المهمة، فيما دائما يكون اللاعب المصري عند حسن ظن مدربه،

□ يرحب لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لفريق الألقاب، على صلاح بشكل أساسي منذ توليه المهمة، فيما دائما يكون اللاعب المصري عند حسن ظن مدربه،

□ يرحب لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لفريق الألقاب، على صلاح بشكل أساسي منذ توليه المهمة، فيما دائما يكون اللاعب المصري عند حسن ظن مدربه،

صباح العرب



إياد بركات

الحشيش والرئيس

□ دونالد جون ترامب أصبح الآن رئيس أميركا، رئيس الدولة الأعظم في العالم، قد يقول البعض إنه الآن رئيس العالم، يا له من فوز مذهل، جاء عكس كل توقعات القوى الإعلامية، وعكس رغبات الأكاديميين وتوقعاتهم، رحبوا كل المناظرات والمقارنات بين بضاعة كلينتون وبضاعة ترامب، وفسلوا في معركة الانطباعات الأهم.

الانتخابات الأميركية لا تكون فقط لانتخاب الرئيس، بل انتخابات عامة، التصويت يكون من أجل اختيار أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، ويكون هناك العشرات من الاستفتاءات الصغيرة والكبيرة، واستفتاءات محلية تتعلق بالقرية أو المدينة أو الولاية، بصوت عليها أبناء المنطقة ولا علاقة لباقي أميركا بها، أغلب طرح هذه الاستفتاءات يكون من الناس وليس بالضرورة من أي جهة رسمية أو حكومية.

أحد هذه الاستفتاءات كان في كاليفورنيا من أجل تغيير قانون الولاية لجعل تعاطي الماريخوانا لأهداف ترفيهية مسموحا به، في نفس الولاية كان التعاطي لأهداف طبية مرخصا. كاليفورنيا صوتت لصالح جعل استخدام الماريخوانا للتسليبة مسموحا به، وكاليفورنيا كانت أيضا من الولايات القليلة التي صوتت لصالح هيلاري كلينتون وضد ترامب، وكانت الولاية التي منها خرج نجوم هوليوود وغيرهم من النجوم لمهاجمة ترامب وحث الناس على التصويت لكلينتون، صنعوا الفيديوهات وكانوا مسليين، أضحكوا الناس ولكن لم ينعوهم، فماذا كانوا يتوقعون؟ عندما يشاهد الناس ممثلا عظيما بجم روبرت دينيرو يتكلم في أحد هذه الفيديوهات، يقومون تلقائيا بتخزين كلامه في الجزء من عقولهم المخصص للترفيه والتسلية، والمحجوز للخيال والبعيد عن الواقع.

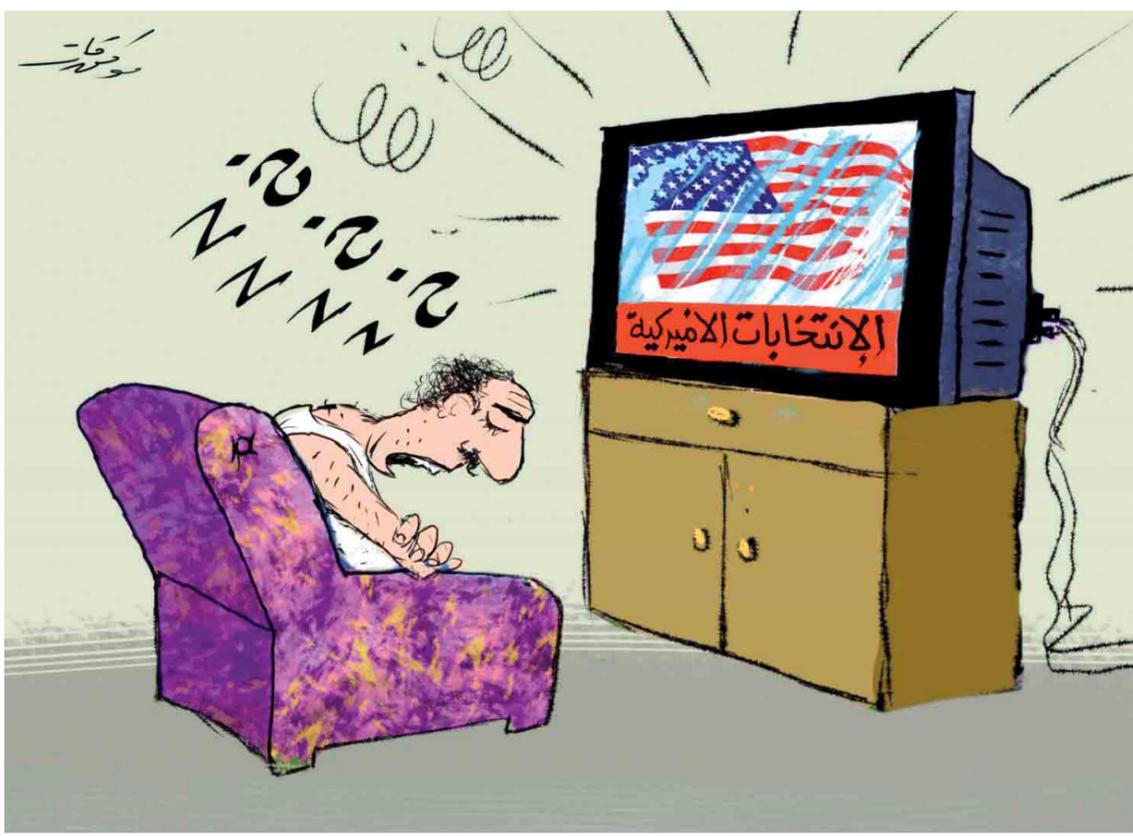
كمواطن أميركي، يحق لي التصويت من الخارج في الانتخابات العامة، لم أكف نفسي عناء التصويت، لم أقتنع بهيلاري ولم أشتأ أن أكون في معسكر دونالد ترامب، ومن البداية وقبل التصويت تمت هزيمة كل الفكر الليبرالي اليساري الأميركي، لا من قبل ترامب بل من قبل معسكر هيلاري كلينتون وما تمثله، ركزت كل هجوميها في الانتخابات التمهيدية ضد بيرني ساندرز مرشح هذا التيار الأميركي، كانت قاسية أكثر من اللزوم، مغالية دون داع، سحقته وهزمته فقط لكي تسحب بعض أصوات اليمين الأميركي، لكي تزايد على ترامب وتثبت لناس اليمين والمعسكر الانغلاق، أنها هي أيضا تمثلهم وجديفة في محاربة التنوير.

حاولت منافسة ترامب في ملعبه، لسان حالها كان يقول: أنا البلطجي الحقيقي وترامب مجرد ظاهرة صوتية، كان لها ذلك وهزمت ساندرز الذي كان أكثر منها جدارة بمواجهتها تطرف اليمين، وجاءت النتيجة النهائية بهزيمتها، لكي نقول مرة أخرى "أكلت يوم أكل الثور الأبيض".

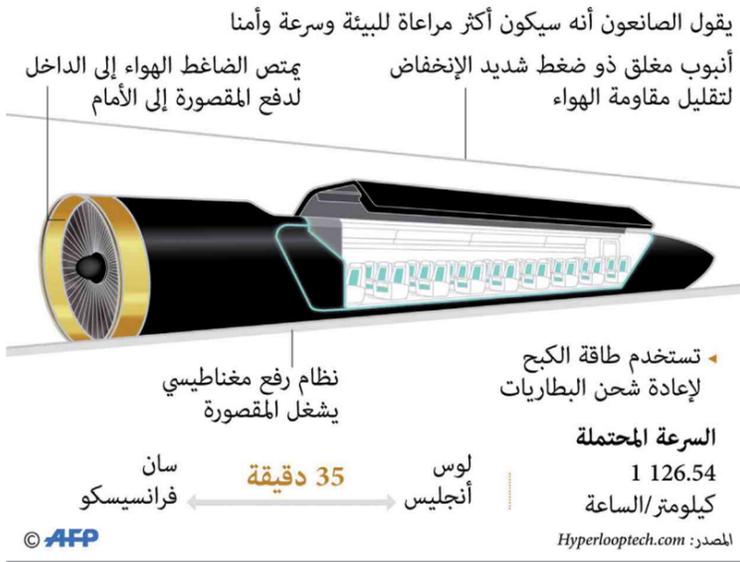
اشغلت الإعلام الليبرالي بالتنوير والتبصير لفكرة أول امرأة في كرسي الرئاسة الأميركي، بعد أول رئيس أسود، ولم يكفلوا أنفسهم عناء السؤال إن كان عامة الناس، وخصوصا النساء، يرون هيلاري كلينتون ممثلة لهم، حاولوا تصوير السباق الرئاسي وكأنه سباق بين الحق والباطل، بين الذكر والأنثى، ولكن الناخب اعتقد غير ذلك، راه سباقا بين البلطجي ترامب وبين اللثيمة هيلاري، والناس دائما يفضلون التعامل مع البلطجي الواضح على اللثيم الخفي.

أم تركية تواجه السجن لقتل ابنها بخف

□ أنقرة - تواجه امرأة تركية، تبلغ من العمر 62 عاما، احتمال السجن لقتل ابنها بخف مصنوع من البلاستيك أثناء شجار عائلي. وشكا الرجل، ويدعى حسن جوزيل، والدته إلى الشرطة، وأدين "باستخدام سلاح" بهدف إحداث إصابة. وبحسب المادة 86 من قانون العقوبات التركي، يمكن أن تواجه الأم السجن لمدة تتراوح بين عامين وخمسة أعوام. وقالت الأم لوسائل إعلام "خلعت خفي وقذفته، ولم أصبه (ابنها)". وكشفت للشرطة أنها قذفته بعدما حاول ضربها. وأضافت أنها قذفت الخف بعدما حاول ابنها دخول منزلها. وسبب الخلاف غير معروف حتى الآن. وعند سؤالها إن كانت تعتبر الخف سلاحا، قالت "لا أعتقد ذلك. انظر إليه، لكنهم يقولون إنه سلاح. لو كان خفا منزليا ثقيلًا لتفهمتم الأمر، لكنه مصنوع من البلاستيك، وهو خف خفيف الوزن".



قطار سرعته تفوق سرعة الصوت يصل دبي بأبوظبي



وتعد دبي حاضرة ثقافية وسياحية في المنطقة تطلح إلى التجديد والابتكار والاستثمار في التقنيات الحديثة، وقد جذبت في عام 2015 أكثر من 14 مليون سائح. وإزاء الازدحام الذي تشهده حركة السير في شوارعها، أطلقت في سبتمبر الماضي مشروع الحافلات الصغرى من دون سائق في مرحلة تجريبية.

وهذه الحافلات من تصميم شركة "إيزي مايل" الفرنسية ومجموعة "أومنيكس" ومقرها في دبي، وهي تعمل بدفع محرك كهربائي على مسار محدد، في سرعة تصل إلى 40 كيلومترا في الساعة.

الابتكارات الثورية، مثل السيارات الكهربائية "تيسلا"، وهو نفسه مالك شركة "سبايس اكس" الفضائية التي تتعاون معها وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في مجال الشحن الفضائي. وتقول شركة "هايبيرلوب وان" إنها رصدت لمشروع القطارات الفائقة السرعة مبلغ 160 مليون دولار. والشهر الماضي، أعلنت شركة موانئ دبي العالمية استثمارها في شركة "هايبيرلوب" لتنضم إلى الشركة الوطنية الفرنسية للسكك الحديدية وشركة "جنرال إلكتريك" الأميركية وصندوق الدولة الروسي (ار دي آي اف).

«عائلة سيمبسون» تنبأت بفوز ترامب منذ 16 عاما

عنوان "Trumplastc Voyage"، يظهر خلالها ترامب وهو يصدد النزول على درج كهربائي وسط مؤيديه فيما يسقط أحدهم لافتة وهو ما حدث بالفعل في بداية العام 2016. وهذه ليست المرة الأولى التي تتحقق فيها تنبؤات المسلسل الذي بدأ البث عام 1987 وراح يطرح قضايا سياسية ومجتمعية ودينية في إطار كرتوني وكوميدي ساخر، إذ سبق أن تنبأ بأحداث 11 سبتمبر في حلقة بُثت عام 1997 ظهرت فيها "ليزا" ممسكة بمجلة عليها كلمة نيويورك ويظهر أيضا الرقم 9 الذي يرمز إلى شهر سبتمبر ورمز البرجين الذي يدل على هدف الضربة الإرهابية الشهيرة من جهة وعلى الرقم 11 من جهة أخرى.

الذي سبب أزمة مالية فبات عليها حلها، وهي تقول خلال الحلقة "كما تعلمون، نحن ورنثا وضعنا ماليا حرجا". وقال دان غريني الذي كتب عدة حلقات من مسلسل "عائلة سيمبسون"، إن تسلم ترامب مقاليد الرئاسة في الولايات المتحدة في تلك الحلقة كان في إطار "تحذير أميركا" وإنه - أي غريني - كان يتفق مع الرؤية التي تقول بأن "الأميركيين يسرون نحو الجنون". ووردت في الحلقة تفاصيل عدة ما لبثت أن تحققت الآن بشكل دقيق. كما أصدرت السلسلة المقطعا قصيرا عن ترشيح ترامب للانتخابات الرئاسية الأميركية في العام الماضي تحمل

ديانا حداد تهدي إثنين من معجبيها رحلة العمر

التي أطلقتها من خلال حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدة أنها قامت بها من أجل تكريم جمهورها ومتابعيها نظرا لاهتمامهم الشديد والمتميز بمتابعتها فنيا واجتماعيا، وقالت إنها نوع من أنواع التقدير التي تحاول من خلالها، قدر استطاعتها، أن تكون في تواصل مستمر معهم وإلى جانبهم، مؤكدة أنها ستقوم بإطلاق مسابقة أخرى قريبا من أجل جمهورها، وتقديره له ولمكانته المرموقة في قلبها. وتستعد حداد حاليا لوضع صوتها على أغنية منفردة جديدة ستقوم بإصدارها خلال الفترة المقبلة، وهي من اللون الغنائي اللبناني العربي، وسيتم الكشف عن تفاصيلها خلال الفترة المقبلة.

أهل الصحافة والإعلام، ثم قامت "برنيسية الغناء العربي" بدعوتها إلى العشاء في مطعم راق من مطاعم منطقة "ستي ووك" في دبي، ثم قاما في اليوم التالي بجولة سياحية انتهت في أكبر مدينة ألعاب مغطاة في الشرق الأوسط قضايا خلالها أوقات مرحة لا تنسى. واستقبلت إدارة المدينة الترفيهية الفائزين ضمن خدمات الدرجة الأولى، إلى أن تم توديعهما بعد قضاء عدة أيام ووصفت بأنها "من أجمل أيام حياتهما" خاصة وأنهما التقيا لأول مرة مع الفنانة ديانا حداد وتحدا معها والتقطا الصور التذكارية و"السلفي" بحرية تامة. وأعربت ديانا عن سعادتها بالتجاوب الكبير من معجبيها مع المسابقة الفريدة

في بضع سنين، لن يستغرق الانتقال بين دبي وأبوظبي اللتين تفصل بينهما مسافة 150 كيلومترا، أكثر من 12 دقيقة، في حال أنجزت شركة "هايبيرلوب وان" الأميركية خط القطار الفائق السرعة الذي تكاد سرعته تفوق سرعة الصوت.

ويمكن بعد ذلك أن تتسع شبكة هذه القطارات، لتصل دبي بالرياض في 50 دقيقة، علما أن الرحلة بالطائرة بين المدينتين تستغرق ساعتين. وأكد لويد أن شركته التي يعمل فيها ألفا شخص تخوض مباحثات مع أبوظبي أيضا لمشروع مماثل، وأن لقاء مع المسؤولين فيها قد يعقد في الأيام المقبلة. ولم يحدد أي موعد لإنشاء خط القطارات، لكن لويد أوضح أن الأمر قابل للتنفيذ في خمس سنوات من الناحية التقنية. وقال مطر الطاير المدير العام لهيئة الطرق والمواصلات في دبي إن كلفة المشروع ستكون "عاملا مهما" في اتخاذ القرار بالمضي قدما، إضافة إلى السلامة ودراسات السوق.

وشدد على أن الاتفاق الموقع الثلاثاء لا ينص على البدء بالمشروع، وإنما فقط على دراسة جدواه الاقتصادية، مشيرا إلى أن هيئة الطرق والمواصلات تطلح إلى تطوير وسائل النقل الآلية في دبي بحلول عام 2030. وتؤكد "هايبيرلوب وان" أن قطاراتها الفائقة السرعة أكثر أمانا من الطائرات، وأقل كلفة من القطارات السريعة، ولا تستهلك من الطاقة نسبة لعدد الركاب أكثر مما يستهلكه راكب دراجة هوائية. وتراود فكرة الحجات التي تسافر سريعا في نفق لا تحتك بجوانبه العلماء وأصحاب الخيال العلمي منذ زمن طويل، لكن الفضل في وضعها على سكة التنفيذ يعود إلى الملياردير الأميركي ايلون ماسك صاحب

برنامج المواهب العربية لأول مرة في السعودية

□ الرياض - سيكون الجمهور السعودي للمرة الأولى على موعد مع مواهب برنامج "أراب غوت تالينت" في مدينة جدة، التي أعلن رسميا عن تقديم أول عروضهم المسرحية فيها وستقام على مدار ثلاثة أيام في الفترة بين 24 و 26 نوفمبر من الشهر الحالي. وأثار الإعلان مفاجأة عشاق برنامج المواهب الشهير في نسخته العربية ومتابعيه الذين يمتنون أنفسهم بأن تتاح لهم فرصة الدخول في السباق للمشاركة فيه بدلا من السفر إلى دول مجاورة للقيام بذلك. ورحبت وسائل إعلام سعودية بالقرار وقالت إنه من الملفت أن تكون المناسبة، التي تقام في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، بدعم من الهيئة العامة للترفيه، وتم التنسيق مع عدد من نجوم الأجزاء السابقة للمشاركة ولتأدية عروضهم الحية لأول مرة داخل المملكة.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد ألزم هيئة الترفيه ببرنامج سنوي للفعاليات، وقد منحت صلاحية إنشاء صناديق وتأسيس شركات متخصصة بالمجال الفني والثقافي. وكانت الهيئة وعدت بإقامة عروض في المصارعة الترفيهية (دبليو دبليو إي) وحفلات للمشاركين في برنامج المسابقات "أرابز غوت تالينت" ومهرجان للطعام وعروض كوميدية خلال الفترة المقبلة.

□ دبي - وقعت شركة "هايبيرلوب وان" الأميركية، الثلاثاء، مع السلطات في إمارة دبي، اتفاقا لإجراء دراسة تقييم لجدوى إنشاء قطار ثوري فائق السرعة في الإمارات. وقال بوب لويد مدير الشركة التنفيذي قبل حفل التوقيع "نحن هنا لتوقيع اتفاق تاريخي مع شركائنا في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، وسنبدا بتقييم إمكانية إنشاء أول نظام هايبرلوب في العالم". وأوضح أمام صحافيين "سنركز في البداية على الفائزة التي ستقدمها هايبرلوب" في دبي وسائر أرجاء دولة الإمارات العربية المتحدة".

وتقوم فكرة هذا القطار على نقل الركاب في حجلات تتحرك بسرعة فائقة في نفق مضغوط.

وفي مايو الماضي، أجرت الشركة في الصحراء الأميركية أول تجربة علنية على القطار الفائق السرعة في مشروع يرمي إلى نقل الركاب مسافة 600 كيلومتر في نصف ساعة، إذ أن الحجرة يمكن أن تتحرك بسرعة تصل إلى 1200 كيلومتر في الساعة. وبحسب التقمين على مشروع القطارات الفائقة السرعة، يمكن نقل الركاب والبضائع بين إمارتي دبي وأبوظبي في وقت لا يزيد عن 12 دقيقة.



□ واشنطن - استعادت ذاكرة أغلب متابعي المسلسل الكرتوني الكوميدي "عائلة سيمبسون" حلقة بثت في شهر مارس من العام 2000، بعد فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة الأميركية، حيث تنبأت تلك الحلقة من المسلسل الشهير بنتائج الانتخابات. وأصبح تنبؤ "عائلة سيمبسون" منذ 16 عاما بأن ترامب سيكون رئيسا، واقعا وحقيقة اليوم، ففي حلقة بُثت يوم 19 مارس سنة 2000 وحملت عنوان "بارت تو ذي فيوتشر"، ظهرت الشخصية الكرتونية "ليزا" في البيت الأبيض في منصب رئيسة الولايات المتحدة الأميركية في عام 2030 خلفا للرئيس السابق ترامب

□ دبي- بعد تفاعل واشتراك جمهورها الغفير في مسابقتها التي أطلقتها بعنوان "ديانا حداد سوبر فان"، استقبلت الفنانة اللبنانية ديانا حداد وعلى نفقتها الخاصة الفائزين من معجبيها أو "الفانز" الذين اشتركوا في المسابقة بعد إجراء السحب من بين الأسماء المختارة. وحالف الحظ في المسابقة شبابا من المملكة العربية السعودية، وفتاة من لبنان، وقد تمت دعوتهم إلى الإمارات، واستقبالهما في مدينة دبي ضمن أعلى مراتب الاستقبال والخدمات السياحية بدرجة "في أي بي" تحت متابعة وإشراف إدارة أعمال ديانا حداد المتمثلة بالسيد حلمي بشير. وتم استقبال الفائزين السعودي واللبنانية في مطار دبي الدولي، بحضور